

0387.03.0028

Issue 138 of Sawt al-Bilad Magazine, 29 September- 6 October 1987

Issued between 29 September and 6 October 1987, this document shows issue 138 from Sawt al-Bilad Magazine, which is a specialized weekly magazine that was published by al-Diyar Corporation for Printing and Publishing in Cyprus, under the supervision of its editor-in-chief, Khaled Salam.

اغلاق المكتب الاعلامي
القطيني في واشنطن

swat al bilad

صوت

البلد

صوت البلاد - العدد ١٣٨ - السنة الرابعة - الثلاثاء ٢٩ أيلول - ٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٧
Swat Al - Bilad, Issue No. 138, 4th year, Tuesday - 29 September - 6 - October

د. عصمت عبد المجيد - «البلاد»:

التمثيل الفلسطيني من حق المنظمة وحدها



محاولة نائية ناجحة في غضون ٤ أشهر

أسرى يحررون أنفسهم
من معتقل نفحه

في الذكرى الخامسة

لجأزر صبرا وشاتيلا

الناجون يتذكرون



فندق القدس الدولي - ميليا

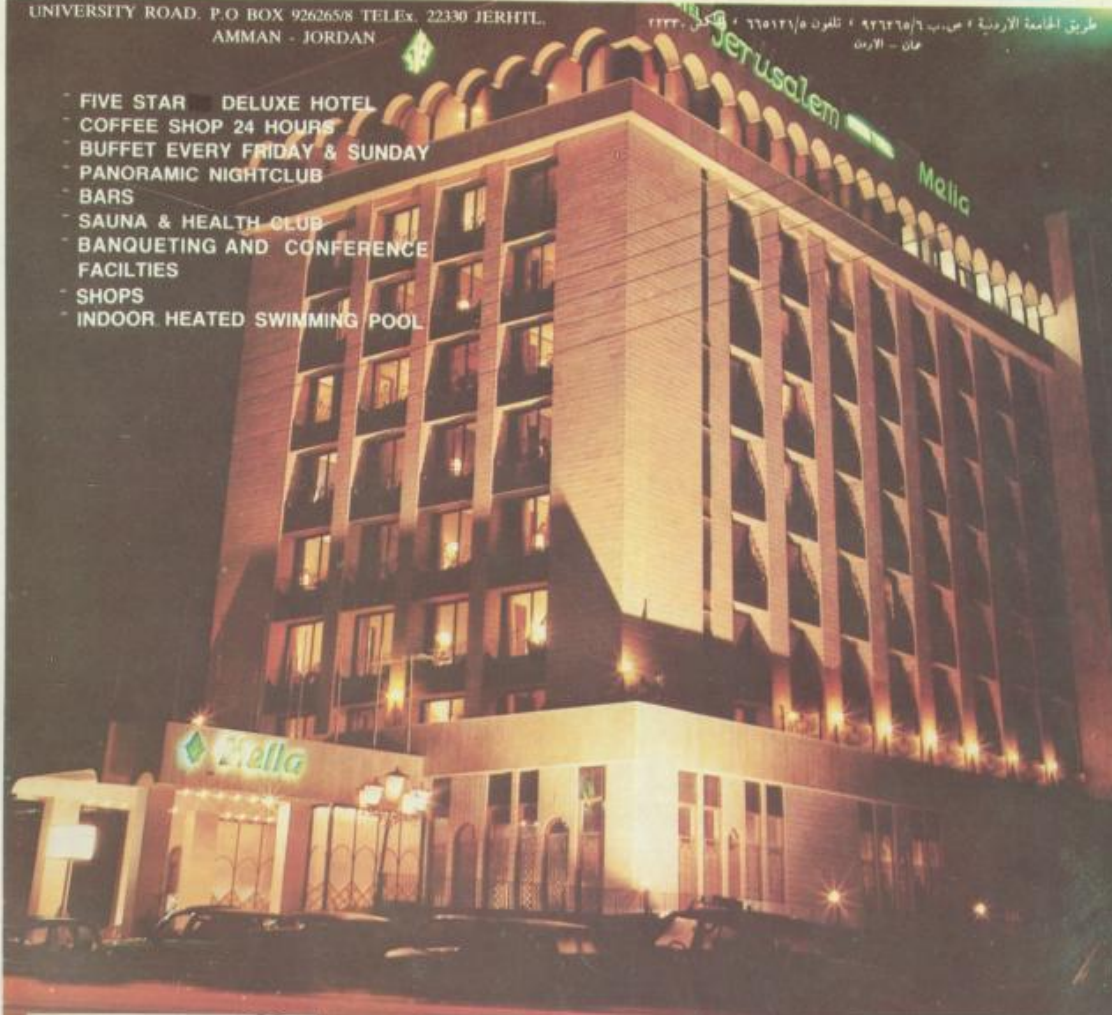
Hotel Jerusalem International Melia



UNIVERSITY ROAD, P.O. BOX 926265/8 TELEX. 22330 JERHIL.
AMMAN - JORDAN

طريق الجامعة الأردنية ٢ ص. ب. ٩٢٦٢٦٥/٨ تلفون ٢٢٣٣٠ / ٩٢٦٢٦٥/٥ فاكس ٢٢٣٣٠
عمان - الاردن

- FIVE STAR DELUXE HOTEL
- COFFEE SHOP 24 HOURS
- BUFFET EVERY FRIDAY & SUNDAY
- PANORAMIC NIGHTCLUB
- BARS
- SAUNA & HEALTH CLUB
- BANQUETING AND CONFERENCE FACILITIES
- SHOPS
- INDOOR HEATED SWIMMING POOL

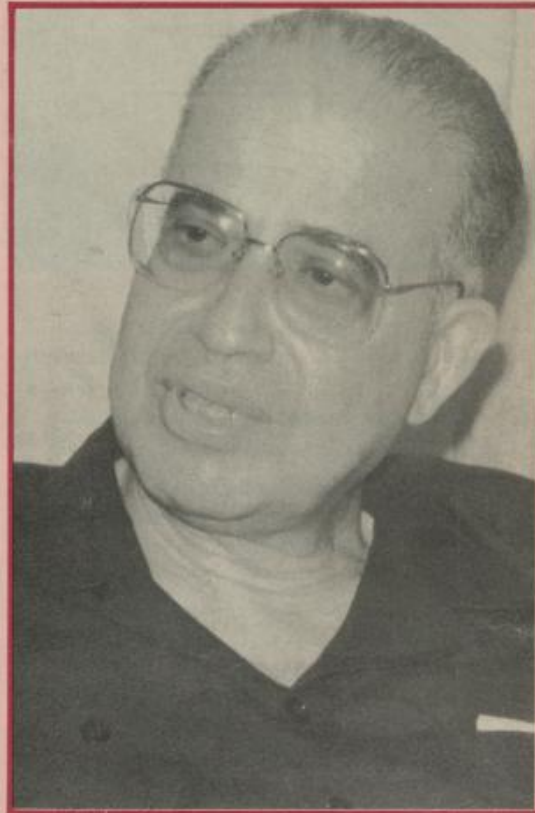




د. عصمت عبد المجيد "البلاد"

التمثيل الفلسطيني من حق منظمة التحرير وحدها

العلاقات بين الرئيسين مبارك وعرفات ممتازة



• المؤتمر الدولي شغلنا الشاغل

• سألني تولتير وشيفارنازة لبحث المؤتمر الدولي

• خطاب ابو عمار في جنيف قاعدة بناءة للمؤتمر الدولي

• العلاقات المصرية - الفلسطينية جيدة

• العلاقات المصرية - السوفياتية تسير في الطريق السليم

اجرى الحوار : خالد سلام

المجلس الدولي للسلام في الشرق الأوسط، هو المجلس الشامل للمنظمة المصرية، هذا ما قلته في الدكتور عصمت عبد الحليم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري خلال لقائي معه في باريس أيضاً.

والصحيح من أوجهات المسؤل المصري أن القاهرة لا تتعير بالمخاطبات والدعوات الصحفحات بل تتخذ دوماة التحرية المكلف لتتوقع مستلزمات انعقاد المجلس الدولي. وفي ذلك تتابع اتصالاتها مع العواصم الكبرى ومع مراكز القرار لدى الأطراف المعنية.

وفي هذا السياق قلنا الاتصالات الفلسطينية - المصرية المكثفة تلتزم أولوية خاصة لدى القيادة المصرية. كيف لا. ومصر تعبر القضية الفلسطينية جوهر اهتماماتها الاستراتيجية والراسته.

لقد أصبح بعيداً ذلك اليوم الذي علم فيه المجلس بقسم علاقه الشراطة العشوي بين مصر والقضية الفلسطينية. ان مصر بشعبها وقادتها ورايسها تعرف الطريق وتعرف الاستجاب والبرامج التي يقبل بها الشعب العربي الفلسطيني. وهي تعمل على تحقيق السلام العادل الذي ينقل للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية مهما كانت التضحيات. على حد قول المسؤل المصري الكبير.

حين وقعت اتفاقيات كيب ديفيد على الساعون اليها والموقعون عليها. ان لخصلة التوقيع لك كانت ايذاناً بالفرح. فان القضية الفلسطينية الى الابد. الا ان الجراح الدامية التي أحدثتها هذه الاتفاقيات في جسد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية. لم تكن قليلة. فالدعوى لا تكون. ولشبابنا العادلة لا تدافع في غلظة منها. وسلمنا كان المقاتل الفلسطيني على موعد مع العدد المصري خلال حصار طرابلس في العام ١٩٨٢. هللت القاهرة على موعد مع الزعيم العربي ياسر عرفات بعد خروجه مباشرة من المدينة المحرقة المحاصرة بمدافع ودمارات وبنيران جاثمة مدعجج. وقد كانت تلك الزيرة المثرة غبطة لتجول الاسبسية في سبل الاحداث اللاحقة التي تلعبت في المنطقة وفكرت بمصطلها الواضحة حتى على السبسية الدولية.

واليوم يتسائل المرء. لو ذهب ابو عمار الى أي مقل جديد حاملاً معه آلاف المقاتلين الخارجين من بين السمة النوب السورية - الإسرائيلية الوهية. أي مصر كانت ستواجه القضية الفلسطينية.

أحد يدرى. لقد قلت للزعيم العربي ابو عمار بعد مدة طويلة على زيرة القاهرة تلك ما الذي دفعك للذهبي الى طرابلس في تلك الايام؟

فلنستمع للمداسة المنصر وقال. ماذا كنت تتوقع ان افعل. ماذا يفعل القائد بعيداً عن ميدان القتال. ولماذا يقبل قائد لا يسلم القيادة الى ارب شيل أو زقرة. كان معلوماً ان لشعبنا جميعاً هناك في طرابلس. كان واجبي الملح ان اقوم في هذا القتال غير المتكافؤ الذي فرض على ثورتنا وتنتعنا في قل الحصار المزدوج.

صوت بولاد ١



مرافق خلال لقائه - عصمت عبد الحليم في باريس العام ١٩٨٢

صحيح. خلا يقابل القائد الرئيس. الا امثلت الرضة ولم يقابل استبدادها. خلا لا ينتهي اذا كان خلافا على حيالته او سلطته او عرشه.

وسألت ابو عمار. ان لنا ذهبت الى القاهرة؟ فقال. حتى لا تضيق القضية في اودية المسجون. الدائرة المصرية. هي طريق الدائرة العربية والعفس صحيح ايضاً حين هبت مصر لتساعدنا في طرابلس كانت تفعل ذلك دفاعاً عن الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية من خطر الدعم والملي والاتقاء. ومن يتصور لك هذا ان يكون ويتسائل لمر مرة اخرى. هل هناك حرب او سلام بين مصر؟ هل هناك مؤتمري دولي بين مصر؟ هل هناك فلسطيني دون مصر؟ وهل هناك مصر. او أمن قومي مصر دون فلسطين؟

صوت بولاد ٢

صحيح. خلا يقابل القائد الرئيس. الا امثلت الرضة ولم يقابل استبدادها. خلا لا ينتهي اذا كان خلافا على حيالته او سلطته او عرشه.

وسألت ابو عمار. ان لنا ذهبت الى القاهرة؟ فقال. حتى لا تضيق القضية في اودية المسجون. الدائرة المصرية. هي طريق الدائرة العربية والعفس صحيح ايضاً حين هبت مصر لتساعدنا في طرابلس كانت تفعل ذلك دفاعاً عن الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية من خطر الدعم والملي والاتقاء. ومن يتصور لك هذا ان يكون ويتسائل لمر مرة اخرى. هل هناك حرب او سلام بين مصر؟ هل هناك مؤتمري دولي بين مصر؟ هل هناك فلسطيني دون مصر؟ وهل هناك مصر. او أمن قومي مصر دون فلسطين؟

صوت بولاد ٣

صحيح. خلا يقابل القائد الرئيس. الا امثلت الرضة ولم يقابل استبدادها. خلا لا ينتهي اذا كان خلافا على حيالته او سلطته او عرشه.

وسألت ابو عمار. ان لنا ذهبت الى القاهرة؟ فقال. حتى لا تضيق القضية في اودية المسجون. الدائرة المصرية. هي طريق الدائرة العربية والعفس صحيح ايضاً حين هبت مصر لتساعدنا في طرابلس كانت تفعل ذلك دفاعاً عن الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية من خطر الدعم والملي والاتقاء. ومن يتصور لك هذا ان يكون ويتسائل لمر مرة اخرى. هل هناك حرب او سلام بين مصر؟ هل هناك مؤتمري دولي بين مصر؟ هل هناك فلسطيني دون مصر؟ وهل هناك مصر. او أمن قومي مصر دون فلسطين؟

صحيح. خلا يقابل القائد الرئيس. الا امثلت الرضة ولم يقابل استبدادها. خلا لا ينتهي اذا كان خلافا على حيالته او سلطته او عرشه.

وسألت ابو عمار. ان لنا ذهبت الى القاهرة؟ فقال. حتى لا تضيق القضية في اودية المسجون. الدائرة المصرية. هي طريق الدائرة العربية والعفس صحيح ايضاً حين هبت مصر لتساعدنا في طرابلس كانت تفعل ذلك دفاعاً عن الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية من خطر الدعم والملي والاتقاء. ومن يتصور لك هذا ان يكون ويتسائل لمر مرة اخرى. هل هناك حرب او سلام بين مصر؟ هل هناك مؤتمري دولي بين مصر؟ هل هناك فلسطيني دون مصر؟ وهل هناك مصر. او أمن قومي مصر دون فلسطين؟

صوت بولاد ٤



الرئيسان عرفات - مبارك: علاقة ممتازة

- د. عصمت: ليس الآن ففشاغلنا كثيرة، ومشاغل الإصدقاء السوفيات كثيرة، لكن تبادل الآراء مستمر.

□ البلاد: كيف ترون العلاقات المصرية - العربية اليوم؟

- د. عصمت: مصر جزء من الأمة العربية، وارتباطها بها عضوي، هناك خلافات بيننا وبين بعض الدول العربية نرجو أن تزول، وكما أن العرب قوة لمصر فإن مصر قوة للعرب، ولا يستطيع أحد كائناً من كان أن يلغي هذه الروابط العضوية بين مصر وأمتها العربية.

استطيع أن أقول أن علاقات أخوية جيدة تربطنا اليوم مع معظم الإشتاء العرب إذ نتحرك كمجموعة في مجالات عدة وإزاء قضايا كثيرة، ولا نستغني عن بعضنا، أما تلك الأطراف التي ما زالت الخلافات عالققة بيننا وبينهم فإنها ستزول طال الزمن أم قصر ولا أحد يستطيع إلغاء الحقائق، وخاصة حقيقة عروبة مصر، وحقيقة حاجة العروبة إلى مصر.

□ البلاد: كيف ترى مصر تطورات حرب الخليج؟

- د. عصمت: نأمل أن تنتهي هذه الحرب قريباً جداً وبأسرع ما يمكن، وأن تبده عجلة المفاوضات، أن مصر تعلق آمالاً كبيرة على قرار مجلس الأمن الدولي ومجهودات السكرتير العام للأمم المتحدة، وتدعو له بالنجاح.

□ البلاد: ألا تعتقدون أن تكثيف الوجود العسكري الأمريكي في الخليج يعقد الحل؟

- د. عصمت: نتعلم أن تبده مرحلة المفاوضات، وبذلك تنتهي امكانيات حدوث أية مواجهات عسكرية، أو أية أخطار عسكرية تهدد تلك المنطقة، أن مصر موقفاً معروفاً من حرب الخليج، ومن أمن دول وشعوب المنطقة، وهي مسألة تعنيها في الصميم.

□ البلاد: الرئيس مبارك أعلن قبل أيام عن نجاح جهوده للوساطة بين السودان وإثيوبيا، هل لنا أن نعرف المزيد؟

- د. عصمت: للسياسة المصرية هدف محدد في هذا المجال، وهو إزالة الجفوة بين البلدين ومحاولة عقد لقاء قمة بين القيادتين، وقد بذل الرئيس مبارك جهوداً كبيرة في هذا المجال، وهذه الجهود تكللت مؤخراً بالنجاح واعتقد أن لقاء قريباً سيعقد بين قيادتي البلدين. ■

العربية بعضها عن البعض في المؤتمر الدولي، كما أننا لا نرى امكانية النجاح العربي في المؤتمر الدولي دون إيجاد القواسم المشتركة واللغة السياسية العربية الموحدة داخل المؤتمر، لذلك قلت أن مصر تستطيع أن تلعب دوراً إيجابياً، وهي تسعى لذلك بكل جهدها لتقريب وجهات النظر المختلفة.

□ البلاد: اللقاء بين الرئيس عرفات ومبارك أعطى انطباعاً بأن العلاقات المصرية - الفلسطينية في تطور حثيث؟

- د. عصمت: فلنقل حمداً لله... بالفعل أنها علاقات طيبة وودية، وهناك تفاهم تام، واللقاء الذي تم بين الرئيس مبارك والرئيس عرفات للمرة الثانية في أديس ابابا أظهر هذا التفاهم خلال جلسات المباحثات، وعلينا أن نذكر أن القضية الفلسطينية تحتل الأولوية الأولى في المشاغل المصرية، وهذا أمر طبيعي، فنحن نرى أن قضية الشعب الفلسطيني عادلة تماماً، ومصر لن تبخل بالتضحيات التي تتوجب عليها إزاء الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

ولا بد من التنويه بشكل خاص إلى العلاقات الممتازة التي تربط بين الرئيسين مبارك وأبو عمار، وأنا شخصياً سعيد باللقاءات التي عقدت في أديس ابابا وحضرت جانباً منها.

□ البلاد: يلاحظ أكثر من تطور في العلاقات المصرية - السوفياتية، هل يمكن اللقاء بعض الأضواء على هذه العلاقات؟

- د. عصمت: العلاقات المصرية - السوفياتية تتطور بالطريق السليم وهي علاقات ودية ومثمرة ومصر تدرك أن الاتحاد السوفياتي دولة عظمى لها مواقفها المعروفة ولها مصالحها، ومصر حريصة على صداقتها مع جميع الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي، ولقد لمسنا في أكثر من مناسبة تقدير السوفياتي للموقف المصري، وقد عقدنا مؤخراً اتفاقية اقتصادية مصرية - سوفياتية جيدة وستعطي ثماراً طيبة في العلاقات الثنائية، وهذه العلاقات تقوم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ومثل هذا الطريق كفيل بتطوير العلاقات باضطراد.

□ البلاد: هل في برامج الرئيس مبارك زيارة موسكو؟

➔ صوت البلاد ٦

هالا

للسياحة والسفر

نكس ثقة المافر بتأمين راحته.

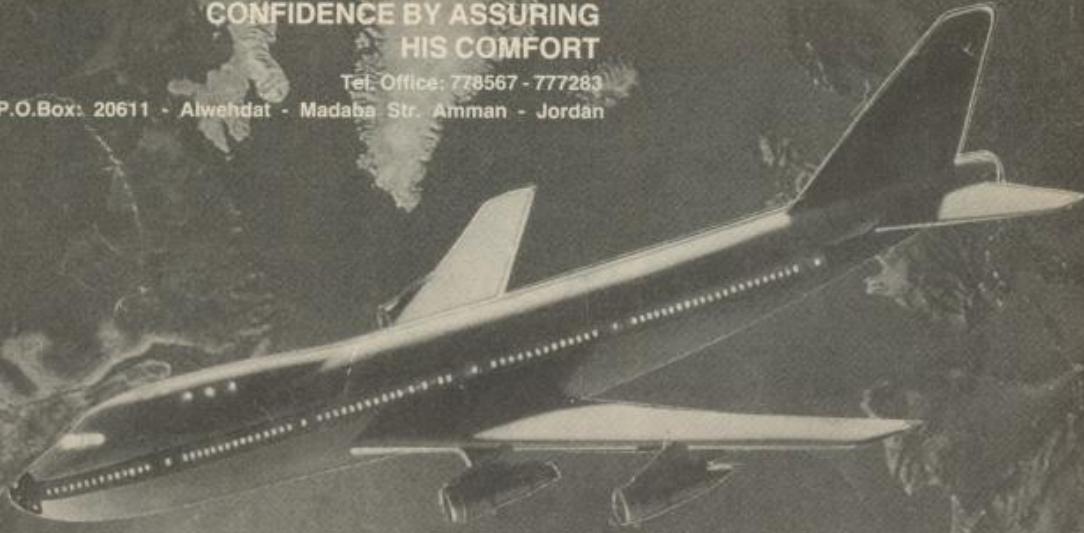
تلفون المكتب: ٧٧٨٥٦٧ - ٧٧٧٢٨٣
ص. ب: ٢٠٦١١ - الوحدات - شارع مادبا عمان - الاردن

HALA

TRAVEL & TOURISM

WE WIN TRAVELER'S
CONFIDENCE BY ASSURING
HIS COMFORT

Tel. Office: 778567 - 777283
P.O.Box: 20611 - Alwehdar - Madaba Str. Amman - Jordan



اسبوعية
سياسية متخصصة
تصدر عن
مؤسسة الديار
للطباعة والنشر
نيقوسيا - قبرص



سوت البلاد

Tel. 455604 - 5 ; Telex: 4995 ADCO CY

رئيس التحرير: **خالد سلام**

في هذا العدد

- ١٧ زوايا
اوراق فلسطينية: خمس سنوات على الخروج من بيروت بقلم د. حسين ابو شنب
- ٢٥ علامات على الطريق: البندقية هي حصانتنا ان يعود الوطن بقلم يحيى رياح
- ٤٧ حكايات من التراث
- ٥٨ من دفتر البلاد: مفارقات غريبة لـ صلاح الديري
- ٢٠ تحقيقات ومقابلات
رئيس النادي العربي - الفلسطيني في فنزويلا يتحدث للبلاد
- ١٠ رسائل البلاد
جنرال اسرائيلي يعقب على الغارة الاسرائيلية على عين الحلوة ويقول: انتظروا رد المنظمة
- ١١ ثلاث عمليات تستهدف مباني الحكم العسكري في رام الله وطولكرم
- ٢٤ نهاية طائرة اسمها لافي
- ٤٢ ناس وبلاد
ياباني تخرج من تحت الاركام ليستم للفسطين
- ٤٤ مجتمع البلاد
- ٥٢ ثقافة
قصيدة شعر لـ فوزي عبد الله
- ٥٤ الموسوعة المختارة

ثمن النسخة

• لبنان - ٥٠٠ قرش • سوريا - ٥٠٠ قرش •
الأردن - ٤٠٠ فلس • العراق - ٥٠٠ فلس •
الكويت - ٥٠٠ فلس • قطر - ٧ ريالات • الإمارات
- ٥ دراهم • البحرين - ٦٠٠ فلس • عُمان - ٥٠٠
رياسة • اليمن - ٥ ريالات • السعودية - ٨ ريالات
• مصر - ٣٥٠ مليمًا • ليبيا - ٧٠٠ درهم • تونس
- ٥٠٠ مليمًا • الجزائر - ٥ دنانير • موريتانيا -
١٨٠ اوقية • المغرب - ٥ دراهم • عدن - ٦ شلن
• السودان - ٧٥٠ مليمًا • الولايات المتحدة
الأمريكية - ٢,٥ دولار

• Lebanon - 500 Piastres • Syria - 500
Piastres • Jordan - 400 Fils • Iraq - 500
Fils • Kuwait - 500 Fils • Qatar - 7 Riyals
• Emirates - 5 Dirhams • Bahrain - 600
Fils • Oman - 500 Bissa • Yemen - 5 Riyals
• Saudia Arabia - 8 Riyals • Egypt -
350 Mills • Libya - 700 Dirhams • Tunisia -
500 Mills • Algiers - 5 Dinars • Mauritania
- 180 Okia • Morrocco - 5 Dirham • Aden -
6 Shillings • Sudan - 750 Mills • U.S.A. -
2.5 Dollars.

التوزيع

- ١ - الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف والمطبوعات
هاتف: ٣٦٠٦٧٠ / بيروت
- ٢ - انتركونتيننتال - ميلانو - روما



Digenis Akritas Avenue No: 51 3rd. Floor - Nicosia

كلمة البلاد

في الاسبوع الماضي، بعث مراسلنا في بيت لحم الزميل صلاح الديري بتقرير حول قيام التلفزيون الاسرائيلي ببث لقطات مصورة عن تشييع شهداء عين الحلوة، وتصريحات ادلى بها عضو الكنيست تشارلي بيطون ادعى فيها انه يحمل رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيرس.

ويكتب الديري في تقريره، ان التلفزيونين الاردني والسوري فرضا تعقيباً على انباء الغارة الاسرائيلية وسقوط شهداء وجرحى مدنيين فلسطينيين في المخيم المذكور، واكتفيا فقط بنقل نبأ الرسالة المزعومة، وهولاً وكبراً للخيانة المقبلة التي اقدم عليها عرفات.. «هكذا»..

بدورنا لم نقم بنشر التقرير، واكتفينا فقط بمقدمته الطويلة لتحتمل زاوية من «دفتر البلاد» لهذا الاسبوع. لكن السؤال الذي طرحه التقرير بقي قائماً: كيف تتعامل بعض وسائل الاعلام العربية مع الحدث الفلسطيني. متى تغيبه حتى ليخيل للمستمع العربي ان الجمود يكتنف الحركة الفلسطينية برمتها. ومتى [الحدث الفلسطيني] يكون الخبر الرئيسي؟

انها أزمة الاستخفاف، استخفاف بالعقل العربي، واستخفاف بالحقيقة التي لا يمكن ان تزيفها اذاعة هنا او تلفزيون هناك، وفي ختام هذه الزاوية «المتنفس» لا يسعنا الا القول، انها سياسة التضليل الممارسة منذ اوائل الثلاثينات وحتى اليوم.



٢٨

لقاء هونيكر - كول يخيف الحلفاء بعد ان انعقد اللقاء تحت شعار «المنافاة فوق الجميع».



١٤

في الذكرى الخامسة لجازر صبرا وشاتيلا الناجون يقولون ما لا يقال ويصفون ما لا يوصف



١٩

البلاد تلتقي الفنان اللبناني احمد قعبور. وحديث حول الاغنية السياسية والمآزق الذي تواجهه.



١٠

في البيرو.. غنم وكرفالات وجالية والمملكة فلسطينية

تعقيبا على الغارات الاسرائيلية على عين الحلوة

جنرال احتياط ليفران: انتظروا رده المنظمة



جامعة بيرزيت: تعلق الدراسة استنكاراً



دان شمرون: خلاف مع مستشاره

الغارة وقالت، انها اكثر الغارات دموية منذ غزو «اسرائيل» للبنان عام ١٩٨٢ حيث قصفت مناطق مأهولة بالسكان، واثارت غضب الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، واخلفت في الهجوم على «العدو الحقيقي».

اما صحيفة معاريف الاسرائيلية التي اعربت عن «اسفها» للخسائر في الأرواح فقد قالت، «ان هذا من الصعب تجنبه بسبب وجود قواعد للمنظمات قرب مخيمات اللاجئين».

وفي مقال للصحفي الاسرائيلي «اسرائيل زامير» قال، «يبدو اننا نسينا العبر التي اخذناها من الحرب اللبنانية بعد مرور خمس سنوات عليها، ونعود للنهج الذي اتبعناه في الفترات السابقة القصف وزرع الدمار والخراب والتدمير والقتل. لقد ثبت فعلاً استحالة تحطيم م. ت. ف. من خلال هجوم مباشر، كما ثبت بطلان هذا الشعور ليس فقط في الحرب اللبنانية بل ايضاً في «عملية الليطاني».

واضاف زامير ان الذي يريد فعلاً تحطيم التواجد العسكري لمنظمة التحرير فلا مناص له من محاولة التوصل الى ذلك من خلال المفاوضات المباشرة - اما من يحاول حل هذه المشكلة من خلال قصف مدفعي او جوي فإن النتيجة التي سيتوصل اليها معروفة مسبقاً.

وقال الجنرال - احتياط - ليفران (من معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب) انه يتوقع ان ترد المنظمات على الغارة بتكثيف هجماتها على شمل البلاد باستخدام صواريخ الكاتيوشا.. وقال ان الغارة الاسرائيلية كانت وقائية وليست انتقامية ولم يتوقعها الفلسطينيون في يوم السبت مما اسفر عن اصابات مرتفعة ■

وانتهت تظاهرات الطلاب الحاشدة بإقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين الذين قضاوا في الغارات.

وعمل الصعيدي الاسرائيلي لقيت الغارة الاسرائيلية تأييداً من قوى اليمين الاسرائيلي فيما انتقدت اوساط اخرى في الجيش والشارع الاسرائيلي الغارة الاسرائيلية والقاء القنابل على الاطفال والنساء مما ذهب حصيلته عدد كبير بين شهداء وجرحى - وقال الجنرال الاسرائيلي «موشيه باركوخفا» المستشار الخاص لرئيس الاركبان الاسرائيلي - الذي انتقد بشدة هذه الغارات - «ان قتل

النساء والاطفال لن ياتي بالاحترام لاسرائيل، ويجب علينا الاهتمام بعدم اصابة النساء والاطفال، واذا فرضت علينا الحرب يجب ان نفعل ذلك بالطريقة الانسانية.. على حد تعبيره - الممكنة، ويجب علينا ان لا ندع طريقة قتالنا تهدم الجسور التي ستمكنا من التعايش المشترك في المستقبل، واذا اصلنا القصف بهذه الصورة، فسوف نهدم كل امل في السلام، والمعروف ان باركوخفا من المتشددين وحارب في صفوف «الارغون» ابان الانتداب البريطاني.

غير ان رئيس الاركبان الاسرائيلي «دان شمرون» لم يشعر بارتياح لتصريحات باركوخفا، واتصل به هاتفياً، ووبّخه على انتقاداته التي وجهها للغارة، ويعتبر مثل هذا الخلاف العلني بين الضابطين نادر الحدوث في «اسرائيل». وادعى شمرون ان الغارة الاسرائيلية لم تقتل مدنيين إلا اذا كان احدهم داخل قاعدة م. ت. ف بالصدفة في ذلك الوقت!! وانتقدت صحيفة «عمل عشمير» الاسرائيلية

تابعت جماهير الارض المحتلة بمشاعر الالم والاستنكار اخبار الغارات العنيفة التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية يوم الخامس من الشهر الماضي على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة بالجنوب اللبناني والتي اسفرت عن استشهاده نحو خمسين فلسطينياً معظمهم من النساء والاطفال والحقت دماراً واسعاً في ارجاء المخيم.

«مذبحة جديدة...؟» علق احد المواطنين في باب العמוד بالقدس وكان يبدو زائغ النظر حزينا.. في حين كانت جماعه كبيره من الناس تحشد حول جهاز راديو بالقرب من حانوت على الطريق المؤدي الى المسجد الأقصى وكانوا يصغون واجمين على محطة «راديو اسرائيل»... فيما اقترح احدهم التفتيش على محطة إذاعة «لندن» او «مونتري كارلو» على يحظى بالاستماع الى مزيد من التفاصيل عن ضحايا الغارة الاسرائيلية.

وفي الجوار كانت تجلس بائعه متجولة وراء صندوق عنب، وبدت كما لو انها تسترق السمع الى ما يبثه «راديو اسرائيل»... وفجأة امسكت بطرف منديلها وفركت عينيها!

وفي كل دكان او متجر كنت تسمع فقط الاخبار «موحدة»... والتاس مشدودة تعلق وجوهها الكآبة والغضب... وفي المساء كان الجميع يحيطون باجهزة التلفزيون يستمعون التفاصيل او يتابعون لقطات عن مواكب تشييع الشهداء الفلسطينيين في عين الحلوة.

اجواء تذكر بايام الحصار ومذابح المخيمات صبرا وشاتيلا وهي اجواء دفعت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية للقول بان القوات الاسرائيلية تستعد الآن لمواجهة موجة جديدة مما وصفته بـ «اعمال الشغب والعنف» في الضفة والقطاع في اعقاب الغارات الجوية الاسرائيلية على عين الحلوة للاجئين والتي ادت بالإضافة لحصار المخيمات - الى بؤادر حالة من الغليان في الاراضي المحتلة - خصوصاً وانها تراكمت مع الذكرى الرابعة لمذابح صبرا وشاتيلا.

في جامعة بيرزيت علقت الحركة الطلابية الدراسة يوم الاثنين ٩/٧ وتوقف العمل في جميع المرافق حداً على ارواح الشهداء الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة... وتجمهر مئات الطلبة في ساحات الحرم الجامعي الجديد... وكانوا يرددون الاغاني والهتافات والانشيد الوطنية والحماسية، وقيمت عدة كلمات ادانت «الغارات الوحشية الاسرائيلية» على مخيمات اللاجئين العزل.

العمليات الغدائية في اسبوع

ثلاث عمليات استهدفت مباني الحكم العسكري في رام الله وطولكرم

مخيم طولكرم بدعوى اضرارهم النمل في كسك للحراسة في مستوطنة «الني حيفتس» الجديدة شرقي طولكرم.

كما اعتقلت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة خلية مسلحة تابعة لحركة «فتح» ينسب لعضائها القيام بتنفيذ عمليات مسلحة ضد باصات اسرائيلية في عسقلان وبيافا وبيتاح تكفا - وقد اكتشفت الخلية عندما تم اعتقال احد افرادها اثناء قيامه بوضع شحنة ناسفة موقوته في أحد الباصات في كراج جنوب تل أبيب. واصيب بجروح خلال تركيب الشحنة... وذكر مصدر اسرائيلي ان هذا العضو هو سائق يعمل على باص اسرائيلي في نفس الكراج الذي انفجرت فيه العبوة - وهو «نجيب نجاح» من غزة الذي اصيب بجراح خطيرة.. وتقول هذه المصادر ان خبراء المتفجرات عثروا على عبوتين ناسفتين في باصات مجاورة.

ويتهم افراد الخلية بوضع عبوة ناسفة في باص اسرائيلي تابع لـ «ايغد» في مفرق شارع عسقلان بتاريخ ٧/٣. وادى انفجارها الى اصابة السائق بجروح. ووضع عبوة ناسفة اخرى في باص يعمل على خط ٨٦ في مدينة يافا بتاريخ ٧/٢١. وكذلك وضع قنابل يدوية موقوته في باصات اسرائيلي في رحوبوت وبيتاح تكفا في حزيران الماضي. وتحقق الشرطة الاسرائيلية فيما إذا كان هناك علاقة بين هذه المجموعة وبين اللغم الذي انفجر يوم الجمعة ٩/٤ بالقرب من مبني الحاكمية العسكرية في مدينة رفح.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح نتيجة انفجار قنبلة حارقة القيت على سيارته صباح السبت الماضي ٩/١٢ في قطاع غزة... وفي مساء نفس اليوم القيت زجاجة حارقة اخرى على دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي بالقرب من مستشفى نابلس الوطني في مركز مدينة نابلس... ولدى التمشيط الذي اجرته القوات الاسرائيلية عثرت في باحة المستشفى على قنبلة اخرى معدة للرمي.

وفي غزة اغلقت السلطات الاسرائيلية يوم السبت الماضي (٩/١٢) خمس محلات تجارية في شارع عمر المختار و ١٢ محلاً لبيع الفواكه والخضار في سوق غزة المجاور الى شارع آخر اثر الغاء قنبلة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية هناك.

وفي مدينة خان يونس قامت القوات الاسرائيلية بإطلاق الرصاص باتجاه عدد من الاطفال الفلسطينيين رشقوا جنود دورية اسرائيلية بالحجارة - واصيبت من جراء الرصاص عسوز فلسطينية في الخامسة والسبعين من عمرها - هي عيشة محمد ابو ليل - التي نقلت الى مستشفى الشفاء بغزة.

وفي الدهيشة تحطم زجاج سيارتين اسرائيليتين نتيجة رشقهما بالحجارة على مشارف المخيم في بيت لحم... وفي نفس اليوم (٩/١١)، ادعى مستوطن اسرائيلي من القدس ان سيارته رجعت بالحجارة من سيارة عربية اخرى مرت بالقرب منه. واعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة شبان من

واصلت الخلايا الغدائية داخل الارض الفلسطينية المحتلة. عملياتها العسكرية ضد القوات والمنشآت الاسرائيلية. فيما واصلت قوات الاحتلال اعتقال عشرات المواطنين تمهيدا لمحاكمتهم. بتهم الانتماء للثورة ومقاومة الاحتلال... فقد القيت مساء الخميس العاشر من الشهر الجاري قنبلة يدوية باتجاه مبني الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في رام الله. وادعى ناطق اسرائيلي ان انفجار القنبلة لم يوقع إصابات أو أضرار - في حين قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتنشيط المنطقة بحثاً عن المهاجمين.

وكانت عبوة ناسفة مزروعة في باب الخليل بالقدس قد انفجرت قبل عدة ايام دون ان يعرف احد مدى الاصابات او الخسائر.

والقبت عدة زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية في حي الشيخ جراح بالقدس باتجاه مبني الحاكمية العسكرية في غزة. وعلى موقف باصات «ايغد» الاسرائيلية في جنين. كما القيت زجاجات حارقة اخرى باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية في الشارع التجاري بمدينة نابلس. وعلى سيارة عسكرية اسرائيلية في ميدان الساعة وسط مدينة رام الله. وباتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية في مخيم عسكر قرب نابلس... والقبت قنبلتان حارقتان على مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في مدينة طولكرم. وقنبلتان اخريان على سيارتين عسكريتين في مخيم بلاطة للاجئين وفي مستوطنة «عوفرا» شرقي رام الله.

البيان الختامي للمؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية

تقرير المصير للشعب الفلسطيني شرط أساسي للسلام

- نحن نسلم بالحاجة الملحة الى عقد مؤتمر السلام الدولي لحل قضية الشرق الاوسط وفقاً لقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٨/٣٨ ج و ٤٣/٤١ د ويساورنا القلق ازاء تاخير عقد المؤتمر الدولي وكذلك عميق القلق ازاء اي تاخير اضافي حيث سيؤدي الى تفاقم النزاع في الشرق الاوسط ويزيد من المعاناة والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني كل يوم كما يزيد من خطر وقوع المجازفة الشاملة.

- اننا نناشد جميع الحكومات العمل على عقد مؤتمر السلام الدولي برعاية الأمم المتحدة ومشاركة كل الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المعنية.

- نغرب عن قناعتنا بان احد آمال السلم ترتبط

ومسؤولي الاتصال مع المنظمات غير الحكومية وموظفي شعبة وإدارة خدمات المؤتمر ونتمتع الى زيادة مستوى التعاون والتفاهم المتبادلين. ولقد تشرفنا بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع ونشكره باخلاص على الكلمة التي القاها وعلى دعمه المستمر لجهودنا.

نحن المنظمات غير الحكومية المشتركة في اجتماع الأمم المتحدة الدولي للمنظمات غير الحكومية المنعقد بشأن القضية الفلسطينية. نشكر لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف على عقد هذا الاجتماع.

كما نشكر رئيس شعبة حقوق الفلسطينيين

تقارير قصيرة

بمبادرة أوروبية متضافرة تحمل إسرائيل والولايات المتحدة على قبول مؤتمر مؤتمري السلام الدولي على النحو المشار إليه في القرار ٢٨ / ٥٨ .

ولهذا الغرض نحث المنظمات غير الحكومية في بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية على اقتناع حكوماتها بمراجعة اعلان البندقية لعام ١٩٨٠ ليكون متماشيا مع المبادئ التي نص عليها القرار ٢٨ / ٥٨ .

نسلم بأن تقرير الشعب الفلسطيني لمصره هو شرط اساسي لتحقيق السلام والامن علاوة على انه يتفق تماما مع احد اهم المبادئ الاساسية في ميثاق الامم المتحدة.

لذلك فأننا ننشأ جميع الحكومات ان تعترف بهذا الحق

- نؤيد بشكل مطلق الاجماع الدولي على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في تضالته العادل من اجل حقوقه غير القابلة للتصرف.

وعليه فأننا ننشأ جميع الحكومات التي لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية في ان تفعل ذلك. - ونطالب بالغاء القانون الاسرائيلي الصادر في آب عام ١٩٨٦ والذي يمنع الاسرائيليين من الانسداد في محادثات سلام مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

- يساورنا القلق ازاء التمييز الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين. - اننا ندين استمرار التدابير القمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وننشأ جميع الحكومات والشعوب الضغوط على الحكومة الاسرائيلية من اجل وضع حد لهذه الممارسات.

- نشعر بعميق القلق للحالة في المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان ونطالب بوضع حد لمحاورة هذه المخيمات ومعاناة الفلسطينيين في لبنان ونطالب بتشكيل وفد دولي لتقصي الحقائق وتقديم تقرير عن النتائج التي سيتوصل اليها.

- نحث حكوماتنا على الاتصال بالاطراف المعنية لرفع الحصار والسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول فورا الى المخيمات، وادخال الامدادات الطبية والغذائية اليها ونطالب باعادة بناء المساكن واعادة بناء المؤسسات الاجتماعية والتعليمية.

- ندعو الى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي المستمر لجنوب لبنان ونطالب بالانسحاب الاسرائيلي من كل لبنان وبالإفراج عن كافة المعتقلين في السجون.

- نعرب عن استيائنا للسياسة الاسرائيلية والاعتقالات غير المشروعة ضد الفلسطينيين وغيرهم من المسافرين في المياه الدولية. وندعو جميع المنظمات غير الحكومية الى اخطار المنظمات البحرية واتحادات عمال البحار في بلدانها باعمال القرصنة المذكورة والعمل معها لمواجهة هذه الاعمال التي تدعو الى الاستياء.

- ندين قيام اسرائيل بادخال الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط ونحث الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية على اثناء كل تعاون لها مع اسرائيل في هذا الميدان وندعوها الى ازالة اسلحتها النووية.

- كما اننا ندعو اسرائيل الى فتح مفاوضات النووية للخبراء لتفتيشها وتوقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، لان من حق العالم ان يعرف الطاقة النووية الاسرائيلية والتهديد الذي تمثله هذه الطاقة على سلام المنطقة والعالم.

- نلاحظ في بيان السيد عرفات رئيس منظمة

التحرير الفلسطينية بشأن التهديد الخطير للسلام والامن الذي يتسبب فيه استمرار حرب الخليج ونقر بان علينا ان نعمل بكل جهد لتخفيف حدة التوتر الخطير في هذه المنطقة الهامة من العالم قبل ان يمتد الحريق الى مناطق اخرى ويتسبب الدمار.

- اننا نقرح انشاء مكتب اتصال للمنظمات غير الحكومية في امريكا الشمالية ولجان وطنية واقليمية في اوروبا وفي امكان اخرى وان تمتد شبكتها الى امريكا اللاتينية واستراليا لتشجيع اشتراك المنظمات غير الحكومية في امريكا اللاتينية في الاجتماعات التي ستعقد العام القادم. ونحث اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف على بذل جهود خاصة لعقد ندوة اقليمية للمنظمات غير الحكومية في امريكا اللاتينية خلال العام القادم.

- نؤيد من جديد تنظيم واعمال لجنة التنسيق الدولية وامانتها في جنيف وندعو الامم المتحدة الى تقديم كل مساعدة ممكنة للجنة وامانتها.

- نحث الامم المتحدة على عقد ندوة اقليمية اوروبية ثنائية قبل الاجتماع الدوري السنوي مباشرة ونحث ايضا الامم المتحدة على عقد اجتماع دول للمنظمات غير الحكومية خلال الاسبوع الاول من ايلول سبتمبر ١٩٨٨ في فيينا على ان يتم تقرير شكل هذا الاجتماع بالتعاون مع لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين.

- نحث رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف على ارسال هذا الاعلان الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والاربعين كجزء من تقرير اللجنة. وقد اقر مشروع البيان الختامي هذا بالاجماع. ■

المرة الثانية في غضون اربعة اشهر

فرار ٣ معتقلين من معتقل نفحة

غزة، وتهم اخرى نسبت اليه، وهي إلقاء قنابل يدوية باتجاه حافلة اسرائيلية كانت تقل جنوداً من مدينة غزة ١٩٧٣.

وقد اكتشف عملية الفرار للمعتقلين اعلنت حالة الطوارئ في السجن وبدأت عمليات تمهيط ومطاردة واسعة النطاق اشتركت فيها قوات ضخمة من الجيش الاسرائيلي والشرطة ومصلحة السجون بمساعدة طائرات الكيلوكبتر وكلاب الاثر بحثاً عن المعتقلين الفارين. كما وصل الى سجن نفحة قائد مصلحة السجون الاسرائيلية الذي بدأ على الفور استجواب السجناء وقادة السجن. وعين ميمون طاقماً للتحقيق في الحادث.

وقال ناطق اسرائيلي انه في الفترة ما بين طابوري

تمكن ثلاثة معتقلين فلسطينيين من الفرار صباح الاثنين الماضي (٩/٢١) من سجن نفحة الصحراوي في النقب. وهم (كامل سليم النبي - ٣٥ سنة - من سكان جباليا وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة ٤٧ عاماً بعد إدانته بتهمة حيازة قنبلة، والقاء قنبلة على جنود اسرائيليين.

احمد اسماعيل حسين ابو نصيرة من غزة - ٢٧ سنة - حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة قتل احد المتعاونين في مدينة غزة والعضوية في تنظيم معادي ومحاولة الاعتداء على ضابط شرطة.

خليل سعدي احمد البراعي من غزة - ٣٣ سنة - وحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة قتل ضابط الشرطة الرائد كرميلي وهو نائب قائد شرطة مدينة

الصباح والظهرة خرج السجناء الامنيون للتحول في ساحة السجن. وقد لاحظ احد السجناء ان احد الثلاثة (الفارين) غير موجود في باحة السجن بسبب طول قامته الفارعة. فقام على الفور بإبلاغ مدير السجن - حاييم زوهر - الذي أعلن بدوره حالة الطوارئ في السجن واغلق مداخله. وتبين بعد فحص سريع ان السجناء الاثنين الثلاثة قد قاموا بنشر قضبان احد ابواب السجن وتمكنوا من الفرار عبر بوابة ممر ساحة القورة.

وفي تطور آخر ابلغت اسرائيل السلطات المصرية بعملية هروب المعتقلين الثلاثة. وتم نقل البلاغ الاسرائيلي الى ضابط الارتباط المصري في رفح. كما نقل بلاغ آخر الى القوة متعددة الجنسيات في سيناء.

من جهة ثانية، اعترفت السلطات الاسرائيلية ان الاجراءات المتبعة في حراسة معتقل نفحة تعد من اشد الاجراءات المتبعة في السجون الاخرى. وهو الامر الذي يبرح كما تقول السلطات الاسرائيلية نفسها، ان يكون المعتقلين الذين نجحوا في الفرار قد تلقوا المساعدة من خارج المعتقل. ■

أبو شريف مخطط اميركي - صهيوني ضد مخيماتنا

كشف عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام أبو شريف يوم ٩/١٣ انقلاب عن مخطط اميركي - صهيوني لشن المزيد من الاعتداءات العسكرية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال أبو شريف في تصريح صحفي ادلى به في العاصمة اليمنية صنعاء: ان المعلومات المتوفرة تفيد بان حكومة العدو وازكان حربه اعدوا خططا لشن اعتداءات عسكرية على المخيمات الفلسطينية في لبنان وان الادارة الاميركية قد اطلعت على هذه الخطط.

واضاف: ان العدو يعيش مازقا اسام نجاح منظمة التحرير الفلسطينية في تلبية حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني ونجاحها في نيل تأييد العالم لحقوق الشعب الفلسطيني وامام فشل كافة الخطط لتصفية وتفتيت منظمة التحرير الفلسطينية، وامام نجاح منظمة التحرير الفلسطينية في تصعيد كفاحها المسلح ضد قوات الاحتلال وهو اراء ذلك يبحث الان عن مخرج لهذا المازق عبر اعتداءات جديدة على المدنيين في المخيمات الفلسطينية وتصعيد القمع ضد اهلنا في الارض المحتلة ومصادرة اراضيهم وطردهم منها. ان كفاحنا المسلح داخل الارض المحتلة سيتصاعد وكفاحنا المشترك مع اخوتنا المناضلين اللبنانيين سيتصاعد جنباً الى جنب مع كفاحنا السياسي ونحن متأكدون من النصر.

شكوى بريطانية نقابية ضد «اسرائيل»

أكد نورمان ديلش الامين العام للاتحاد العام لعمال

بريطانيا، عزم الاتحاد التقدم بشكوى الى منظمة العمل الدولية حول الممارسات «الاسرائيلية» ضد نقابيين وعمال الاراضي المحتلة.

وقال ديلش في برقية بعثها لـ حيدر ابراهيم الامين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين يوم ٩/١٠ رداً على مذكرات الاتحاد حول تصعيد الاعتقالات الاسرائيلية في صفوف النقابيين والعمال الفلسطينيين قال:

لقد كتبنا حول ذلك الموضوع الى السفارة «الاسرائيلية» في لندن، كما اثربنا المسالة مع الهستروت، واضاف يقول: كما ندرس الان اتباع طرق اخرى لرفع شكوى الى منظمة العمل الدولي حول الاعتقالات.

من ينقذ موسم حمضيات غزة؟

صرح رئيس اتحاد منتجي الحمضيات بقطاع غزة - هاشم الشوا - ان كمية من الحمضيات التي تم تحويلها هذا العام لمصانع العصير

الاسرائيلية بلغت (٧٧.٧٠٠) طن اي بما نسبته ٤٥٪ من اجمالي الانتاج. وعلى الرغم من ان هذه الكمية بيعت بأسعار بخسة - الا انها المنفذ الوحيد لتسويق الحمضيات علماً بان ما تم تصديره للدول العربية هو (٧٢٢٠٠) طن اي ما يعادل ٤٢٪ من انتاج الحمضيات.

وخلص الشوا للقول ان هذا يتطلب ضرورة انشاء مصنع متكامل للحمضيات من عصير عادي ومكثف لاستخراج الزيت من القشور وتصنيع القشور الى علف للحيوانات - و اضاف: «اننا كنا ننظر من الامل والاخوان العرب ندعنا صمودنا بشراء انتاجنا من الحمضيات التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد المحلي بالقطاع. والان نامل بالحصول على مساعدات من اجل انشاء مثل هذا المصنع الذي تعتبره صمام امان لمنتجي الحمضيات.

اما مصانع العصير الاسرائيلية فقد اخذت هذا العام كميات كبيرة بسبب ارتفاع ثمنها مع الاسواق الاوروبية.

«حركة سلام» لعرب ٤٨

اعلن في شفا عمرو يوم الاربعاء ٩/٩ عن تاسيس نواة «حركة سلام» لعرب الداخل (٤٨ لعام) بهدف تكوين ضغط جماهيري على الحكومة الاسرائيلية والتأثير في مسيرة السلام في المنطقة. جاء ذلك في اعقاب اجتماع تشاوري لاربعة شخصيات عربية من الجليل والمثلث تمثل قطاعات مختلفة من المواطنين العرب. واعتبر المجتمعون كهيئة تأسيسية للحركة المنوي تشكيلها. وتشكلت لجنة من اثني عشر عضواً ستقوم بصياغة الاهداف الاساسية التي ستعمل الحركة لأجل تحقيقها. وافق المجتمعون بان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق إلا بالشرعية الفلسطينية والإعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المسقلة، وإشراك ممثلهم الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات. كما اعلنوا عن دعمهم لعقد مؤتمر دولي للسلام، وشارك في الاجتماع عضوا الكنيست زيدان عطشه (شينيوي) وعبد الوهاب دراوشة (العمل) ورجال دين وعلماء ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية.

كفى مهزلة

باغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن تكون منظمة «ايباك» الصهيونية قد حققت فوزاً كاسحاً.

نعم، حققت فوزاً كاسحاً، ولكن على من؟ هل على منظمة التحرير الفلسطينية التي ارادت من مكتبها نافذة تطل على عقول الشعب الاميركي ام على الدول العربية وحضورها وتمثيلها في عرض الولايات المتحدة وطولها، ام على الولايات المتحدة نفسها؟ ان من المؤكد ان منظمة «ايباك» الصهيونية، قد حققت فوزاً كاسحاً على الولايات المتحدة، رئيساً وحكومة وشعباً بل، واكثر فقد حققت الفوز على القوانين الاميركية والعدالة الاميركية..

حققت انتصاراً على ابواق التي ما زالت تردد ان اميركا جادة في تحقيق السلام في منطقتنا الشرق اوسطية. وحققت انتصاراً على اصحاب الراي الذين ما زالوا يرون الامكانية في رؤية الضفط الاميركي ولو بالقدر اليسير على «اسرائيل»..

وللحقيقة، فان فوز هذا اللوبي الصهيوني ليس مفاجئاً لنا نحن الشعب الفلسطيني، ولا نظن انه مفاجئاً للوطنيين العرب..

فلقد اعتدنا على الانصياع الاميركي لـ «اسرائيل»، واعتدنا على سرعة الاستجابة الاميركية للمطالب الاسرائيلية التي لا تتوقف.. حتى لقد بات الشك يساورنا في رؤية هذه الدولة «العلاقة» في يوم، وقد غيرت انظمتها وقوانينها لتلائم مع «اسرائيل» وعدوان «اسرائيل» علينا.

في هذه العجالة.. لا يسعنا الا ان نقول كفى.. كفى، كفانا «مهزلة»، حتى لانقول اغلقوا المكاتب الاعلامية الاميركية في دولنا العربية.. فهذا قول نخافه، لاننا نشك في رؤيته وقد تحقق!!

سمير نايهه

في الذكرى الخامسة لحازر صبرا وشاتيلا

الناجون يقولون ما لا يقال ويصفون ما لا يوصف ...

المخيم الذي كان قد تعرض لقصف لتوه ويدأوا في إطلاق رصاص رشاشاتهم وهم يدخلون في المنازل وقد تم بهدوء قتل سكان المخيم الذين لم يتمكنوا من الهروب إلى صبرا من رجال ونساء وأطفال ومسنين... خمس سنوات من التسابق بين دفعة العين، والذاكرة المتقدة كشعلة أبدا، في رغبته المجنونة لقول ما لا يوصف، وما لا يقال، في استحضار لون الجزيرة، وتفاصيلها، وشكل الذين قتلوا وقتلوا... لعبة الحب والخوف والحنن، واللا شيء، تتدفق جميعها، لتذكر احدا من تلك الأيام من شهر أيلول الذي كان دائما أسود... وانت تدخل إلى مخيم شاتيلا، تشعر وكأنك تدخل إلى الجزيرة المرسومة في الأزقة الضيقة جدا، والمتوترة بأكثر من اتجاه.

الجزيرة التي لوئت وجود أبناء المخيم الاحياء قبل أن تغير ألوان اجساد الجثث - الشهداء، في المخيم العتيق، المليء بالانفاس والعيون الكثيرة، الكثيرة باستلثها، بحزنها، بالدموع تأخذ الشجاعة، أو هكذا تقول بداخلك - انك شجاع - لتسال تسال من، وحول ماذا؟ وتخونك القصة في الحلق، والدفقة التي تعقد اللسان، هل انت حقا اتخذت قرارا، «باجتياح» ذاكرة هؤلاء الناس تستخرج منها صورا - مشاهد ليست لحفلات أو حدائق ازهار، أو حفل فرائشات، بل هي مشاهد لشباب ونساء وأطفال وشيوخ، وجميعهم يعمر الزهور، وجميعهم حاول في احد الأيام ان يحب الفرائشات... «ياها من حفلات - يقول جيتيه - ومن مآذب فاخرة تلك التي اقيمت حيث الموت كان يبدو، وكأنه يشارك في سرات الجنود والمتنشين بالخمر والكراهية.

نعم... انهم كانوا جنودا مخمورين، تصلا المخدرات خلايا دماغهم والاعصاب، ويزيد عليها شعور الحق والكراهية وجب الجريمة... قالت لي احد - الناجيات - بالصدفة من الموت في تلك الجزيرة، ان الذي اقتداهما مع بنتاتها الأربع، كان مخدرا في جميع حركاته، ما عدا حركة القتل بالرصاص للرجال الذين اصطفوا قرب الحائط.

كان يقول لأحد بناتها وباللغة الفصحى: لماذا تنظري اتي هكذا اينها الحمقاء، انك جميلة جدا... ولم ير...

خمس سنوات والذاكرة في صراع مرير مع ذاتها... رغبة النسيان، وأوجب الاحتفاظ بالصورة، تجاه الزهور التي ابيدت في تلك الأيام من شهر أيلول الذي ظلما كان أسود... عذرا للضحايا من أبناء شعبنا لعدم استطاعتنا زيارة مقابرهم وذلك لان مخيماتنا ما زالت تحاصرنا قوى البغي والظلم والعدوان، قوى رضت لانفسها ان تكمل ما بدأه شارون وحبيقة وحداد.

لأن الجزيرة لم تتوقف بعد، فعضايات «أمل» اكملت مسيرة القتل فصارت، وقتلت وشردت الابرياء في المخيم بطريقة ربيسا تكون ابشع من الطريقة التي استعملها القتل عام ١٩٨٢.

سكان صبرا وشاتيلا ما زالوا يعانون الامرين

بيروت - خاص بـ البلاد

في الشهر الماضي، وتحديدًا بين السادس عشر والثامن عشر من آب / تموز ١٩٨٢، غرق مخيمي صبرا وشاتيلا، بدماء ساكنيه، وسدت الطرقات والأزقة الضيقة بأشلاء الصغار والكبار واختلط اللحم الفلسطيني باللحم اللبناني، كما كان ومنذ زمن بعيد يختلط الدم الفلسطيني بالدم اللبناني كاسمي تعاون وتعاضد... قبل خمس سنوات، كان في مخيمي صبرا وشاتيلا أطفال ودعوا آبائهم أو اخوانهم، وكانت امهات وكان آباء... كان الجميع يسمح غبار الحرب التي استمرت ثمان وثمانين يوماً وكان الجميع لتوه عائدا من نوديع اخ أو اب أو قرين برح مخيمه في رحلة مجهولة... عادوا بلا حراب... بلا رصاص... بلا بنادق، قبل خمس سنوات... دوهم المخيمان زحف شارون وايتان وبيغن إلى الأرض الحرام... زحف قطاع الطرق واللصوص لأجراء عملية تطبيع خفيفة... في الصباح، كانت اثار التطبيع واضحة جلية... الطفل على صدر امه مذبوحاً وهي مقطعة الاوصال... طفل اخر خرج من بطن امه جنيئا إلى الحياة لكن دون حياة... عندما جاء الصباح... كان المشهد كالتالي: بقرت البطون... وفقئت العيون... وبرتت الأرجل وهتكت الاعراض...

وعلى مقربة من هذا المكان يمكن مشاهدة ركام من الجثث تشابرت بشكل مثير، وتحت احدى عربات النقل جثث ١٥ من الشباب يبدو انه تم جمعهم هنا قبل قتلهم.

لقد تحطمت رؤوسهم، وشوهت وجوههم بطلقات الرصاص وعلى جانبي الطريق الرئيسي المؤدي من مخيم صبرا إلى مخيم شاتيلا تنتشر جثث القتلى ومن بينها جثث مسنين على الأرصفة، وقد اغتيل شيخ مسن بجانب عربته الصغيرة وقد ظلت قنبلة منزوعة الفتيل تحت ساقه.

وفي مخيم شاتيلا الخالي تماما من سكانه يحاول بعض الناجين من الرجال والنساء والأطفال حمل بعض حاجياتهم قبل ان يلوذوا بالفرار.

وتصرخ النساء وهن يشرن إلى جثث اعضاء اسرهم الذين قتلوا.

وقد بدأ الكلبوس يوم الخميس الماضي نحو الساعة الخامسة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي حينما دخل بعض الرجال الذين يرتدون زيا عسكريا اخضر قائم ويحملون شارات القوات اللبنانية، إلى

مشهد آخر... هكذا وصفه في حينه مراسل ال فرانس برس في بيروت.

«في منزل يقع في نهاية ممر ضيق توجد غرفة مظلمة تفتقرش أرضها مراتب تتأثرت فوقها خمس جثث تلتصق ببعضها لرجل وسيدة وصبي وطفل رضيع اغتيلوا وهم نيام.

وتتوالى مشاهد الرعب في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين حيث القيت في ممر آخر صغير خمس جثث تغطيها الدماء، وقد انتفخت وجوه الضحايا.

لقد اعدموا رميا بالرصاص في غرفة قبل الفاء جثثهم خارج المنزل ليتجمع الذباب فوقها وبها لها من بشاعة»

لقد اقتحمت عناصر مسلحة المنازل، وقامت الجرافات بإزالة السيارات والقائنا على جدران المساكن، وتنتشر في بعض الساحات اعداد من الحمير والخيول النافقة، وتوجد في المنازل اوان تملىء بالطعام موضوعة فوق الموائد.

وفي احد الشوارع اغتيلت عائلة حاولت الفرار مع اطفالها، ويتحرك طفل رضيع برندي لثالة حمراء بين ذراعي والدته وهو ينظر هنا وهناك.

صوت البلاد ١٤

قتلوا وذبحوا كالنعايج.

● سعيد أبو مروان ٦٠ عاماً قال:

ركضت خائفاً من هول ما كنت اسمع نحو مقبرة الشهداء ومستشفى غزة، بعض الرجال والشباب يقفون هناك يسألون عن «المخربين» ويدققون في هوية المرأة، علمت أنهم جنود إسرائيليون يرتدون لباساً مدنياً مع عناصر من قوات سعد حداد، وجماعة إيلي حبيقة.

عدت من الطريق التي أثبت منها اختبايت في بيتي واقفلت الباب من الخارج ولم اغادر، كنت اسمع طلبات التجدة من النساء والأطفال والشيوخ، لكن دون أن يستجيب أحد.

وكثيراً ما كنت اسمع اثنين الجرحى وعويل النساء، وأطفال تسير في الأزقة دون أن تدرى إلى أين تذهب.

لم أخرج من بيتي إلا بعد يومين حيث وجدت الأزقة والشوارع نغص بجثث الأطفال والشيوخ والنساء.

● أم علي يونس قالت:

خرج ابني ليرى ماذا يجري في خارج البيت، ولم يعد، رأيت جثته بعد يومين أمام البيت ممزقة بالسكاكين.

خلال وجودنا داخل المنزل، كنا نسمع طلقات النار الغزيرة، وصرخات الأطفال، والنساء وكنا نسمع أصوات أرجل حول البيت، مساء السبت بدأنا نسمع أصوات الجرافات التي علمنا أنها كانت تدفن الجثث جماعات.

● أم رجا ٥٠ عاماً قالت:

كنت أصلي في البيت، وزوجي نائم، دخل علينا جارينا أبو محمود وقال لنا أن جماعة إيلي حبيقة، وسعد حداد يقتلون الناس، ويذبحونهم بالسكاكين تركنا المنزل، وهربنا فوجدنا ثلاث شباب من جماعة إيلي حبيقة، قتلوا زوجي وأطلقوا على النار لكنني لم أمت وبقيت حية، لكنني بقيت أنزف يومين متتالين، نقلت بواسطة الصليب الأحمر، عدت إلى البيت، يوم الثلاثاء وجدت كل شيء صامت، ومقتول، حتى القطط.

جثث القتلى كانت في الأزقة بشكل مخيف وبقع الدم تنتشر في كل صوب.

● سهيل ممرض في مستشفى عكا قال:

كنت في المستشفى يوم الجمعة الأول للمجزرة، ذهبت إلى المخيم لأرى عائلتي، ولا أعرف مصيرها، لكنني لم أستطع الوصول، يوم الأحد، وبعد محاولاتي للدخول استطعت الوصول إلى منزلي رأيت الجثث تنتشر بالشوارع بشكل مخيف.



هكذا كان المخيم ملعباً للأطفال

وهكذا أصبح بعد المجزرة

يرتدون اللباس المدني، ويحملون السلاح وفي مقدمته حربة.

اختبايتنا في أحد الأحياء خارج منطقة المجزرة، وفي اليوم الثالث عدنا وعلمنا أن كل الناس والجيران مذبحون حتى والدي ووالدتي اللذين رفضا الذهاب معي.

● أم حسين حمدان قالت:

ذهبنا إلى ضابط في الجيش اللبناني على طريق المطار، وطلبنا حمايتنا لكنه رفض، وبدأ يشتفنا، ويصرخ في وجهنا ويتردنا من موقعه.

عدت إلى المخيم، وجدت جماعة سعد حداد عند محطة سليم الغيري، اختبايت منهم، وعند عودتي إلى المخيم وجدت رجلاً عجوزاً ينزف دماً قال لي «لا تتقدمي أكثر، أنهم يقتلون الجميع دون رحمة، ساعدته قدر استطاعتي، وعلمت أنه مصاب بطلقات رشاش، لكنه ما لبث أن توفي على يدي، لم استمع الصراخ، لأنني كنت خائفة.

بعد يومين من الخوف والرعب والبحث، عدت إلى بيتي، وجدت ابني وأطفاله وزوجته (يسبحون في بركة من الدم)، وهم موتى. وعلمت أن معظم سكان المنطقة التي اسكن فيها

وعندما جلسنا معهم ليجدولنا عن ذكرياتهم ومشاهداتهم للمجزرة عام ١٩٨٢، كانوا يغصون بالبكاء ويسهبون في الحديث عن المعاناة التي ما زالوا يلاقونها على أيدي عصابة «أمل» واللواتي الأول والسائد في الجيش اللبناني، ورغم كل ذلك فما فعلته عصابات «أمل» من أجل أن ينسى شعبنا عذوه الأساسي لم يفلح فأهالي شاتيلا لم يفقدوا الذاكرة وعادوا مع «البلاد» خمسة سنوات مضت.

● أبو محمد، ٥٧ عاماً من مخيم شاتيلا، دمر بيته تماماً داخل مخيم شاتيلا بسبب اعتداءات «أمل»، واضطر للنزوح إلى ملجأ بناية في منطقة وطني المصيطبة، قال أبو محمد:

في الساعة السابعة مساء يوم ١٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢ كنت في بيتي، سمعت صرخة النساء والأطفال، نظرت من الشباك رأيت الناس يركضون، ويصرخون، وأصوات تقول أن القوات الإسرائيلية، والكثائب، وقوات سعد حداد دخلوا المخيم، ويقتلون الأطفال وينحرون النساء.

حملت طفلي، وركضت مع زوجتي، باتجاه المدرسة الرياضية، الجنود الصهاينة كانوا يملؤون المنطقة، ويحيطون بالمخيم، وينظرون نحونا، وعندما طلبنا مساعدتهم قالوا لا تخافوا.

كنا نسمع إطلاق النار بغرارة، وكنا نرى شباب

في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا

استمرار المهرجانات التضامنية وبيان من أهالي الرشيدية

التي تركها العدو الصهيوني لم تقض على بنية الشعبين اللبناني والفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، فعاد شعبنا من جديد وبأدوات داخلية وخارجية وظروف ظلمة عادت وخلفت الآلاف من القتل والجرح وحتى هذه اللحظة لم نزل في موقع الدفاع عن النفس واحتكاما لمخبط الثورة.

في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا وحى السلم وبرج البراجنة وعين الحلوة والرشيدية وكل مناطق التواجد الوطني التي تعرضت لذلك تؤكد لغافدي الذاكرة وللذين أصبحوا في طي الذاكرة والنسيان كلمة قائد الثورة الفلسطينية: أننا سنبقى الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه وسنبقى أوفياء لدماء شهدائنا، وكل الشهداء، عبوتنا وقلوبنا مسدودة ومعباً باتجاه وطننا السليب وبنادقنا مشرعة أبدا للدفاع عن القرار المستقل والإنجازات التي تحققت ومن ضمنها استكمال وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. هذه الوحدة التي أرميت كل اعداء الثورة والمرتهنين لاستيادهم المعروفين لشعبنا وخاصة اهلنا في صبرا وشاتيلا.

فتحن هنا من مخيم الرشيدية نبارك كل الجهود المبذولة لإنهاء ذبول حرب المخيمات وكلنا امل بالإسراع في إنجاز ما تحقق من اتفاقيات مع القوى المعنية ولكي نأخذ دورنا الطبيعي والطبيعي لمقاومة الاحتلال الصهيوني.

ادامكم الله لنا قادة حكيمة، وثورة حتى النصر وفي الوطن المحتل، دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» داخل الأرض المحتلة جماهير شعبنا الفلسطيني الى اعلان الاضراب وتصعيد نضالها في الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا.

وقال بيان أصدرته الحركة يوم ٩/١٩

يا جماهير شعبنا البطال، أننا مطالبون جميعا بوقفه أكثر جرة من أجل الهشال كافة مؤامرات الأعداء، قدام الشهداء تطالبنا بالعمل ليل نهار من خلال تمسكنا بإرادتنا وحفاظنا على عادتنا ومقاومتنا للاحتلال بالاضراب والمولوتوف والرصاص والختاج والحجارة والعصي.

نعم يا اهلنا نحن مطالبون بتصعيد مقاومتنا الشعبية استنكارا لمجازر الاحتلال واستنكارا لوجود الاحتلال وسخيا من أجل تحرير وطننا الحبيب.

من هنا يا اهلنا فأننا مطالبون بالاحتفال بذكرى الشهداء باستحضارهم ومعايشتهم من جديد على استمرار المسيرة، ومن هنا فأننا ندعو طليتنا وعائلنا وفلاحينا وكل جماهيرنا العظيمة الى الاضراب عن كافة مرافق العمل كما ندعو كافة مؤسساتنا الوطنية من بلديات وجامعات ومصانع ونقابات الى تنفيذ الاضراب العام وكذلك الاخوة عمال المواصلات على كافة الخطوط الى المشاركة في هذا الاضراب العام كي تثبت للعالم أننا شعب البطولات والتضحيات شعب الموافق البطولية ■

ما يواجهه الشعب الفلسطيني في لبنان والأرض المحتلة اثر الغزو الصهيوني للبدان عام ١٩٨٣. وأكد استمرار النضال الفلسطيني على كل الصعيد السياسي والعسكري بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى رأسها الأخ القائد العام ابو عمار حتى يرغفر علم فلسطين فوق القدس معلنا قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

على صعيد آخر اصدر اهالي مخيم الرشيدية في جنوب لبنان بيانا بمناسبة الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا، أكدوا فيه تطلعهم دوماً باتجاه الوطن السليب، وتمسكهم في الدفاع عن القرار الوطني المستقل وكل الانجازات التي تحققت للشعب الفلسطيني في ظل منغلة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم، ان تقصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فما النصر الا عند الله صدق الله العظيم.

تحية الثورة وبعد... تعرضت مخيمات شعبنا لكثير من المؤامرات والتدمير والتجهير وكل المخيم الفلسطيني في كل مرة عرضة للإبادة والتدمير وبعد مضي خمس سنوات على الغزو الصهيوني / الأمريكي للبنان نفود للذاكرة للمخيميين الثوامين صبرا وشاتيلا حيث تعرضوا لاسوأ التكتات والمجازر التي خلفت وراءها المصابير الجماعية التي ذهب ضحيتها الآلاف من الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وكانت المجازر التي ارتكبها الصهاينة بالتعامل والتنسيق مع القوى الفاشية قد أكدت تاريخيا التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. ان هذا كله لم يرق للمشرعيين لثورتنا وشعبنا بايمانهم المطلق، ان الروح المعنوية التي يتحلى بها الفلسطينيون لم تزل عالية جدا وان كل الآثار المريرة

تواصل عواصم العالم مهرجاناتها التضامنية بمناسبة الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها القوى الفاشية بمساعدة القوات الصهيونية صيف عام ١٩٨٢.

وفي اليمن الجنوبي شهدت العاصمة عدن مهرجانا تضامنيا حضره العديد من المسؤولين في الحزب الاشتراكي اليمني وسكرتارية المجلس اليمني للسلم بمشاركة محمد ابو شنب نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن وبحضور ممثل فصائل الثورة الفلسطينية وحشد كبير من الجماهير اليمنية والجالية الفلسطينية هناك.

وخلال المهرجان القى محمد ابو شنب كلمة منغلة التحرير كلفلسطينية التي تحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني والمجازر المتكررة التي ترتكب ضده في امساكن تواجدته كما تطرق لآخر التطورات السياسية والعسكرية في الأرض المحتلة وفي لبنان.

والقى كلمة عن لجنة انصار السلام اليمنية وكلمة أخرى عن سكرتارية المجلس اليمني للسلم والصداقة والتضامن. وأكدت الكلمتان على تضامن اليمن حزبا وحكومة وشعبا مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. ونشرت صحيفة ١٤ أكتوبر الرسمية مقالا بعنوان «في ذكرى صبرا وشاتيلا لانعاش الذاكرة العربية» دعت فيه الى تكثيف التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، كما بث التلفزيون اليمني برامج وافلاما بمناسبة هذه الذكرى الاليمية.

وفي ماليزيا... عرض التلفزيون الماليزي فيلما وثائقيا استعرض فيه معاناة الشعب الفلسطيني وما تعرض له اثناء الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ حتى مجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي مقابلة تلفزيونية تحدث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ماليزيا عن وحشية المجزرة مستنكرا



بكرم د. حسين أبو شب

أوراق طبية

خمس سنوات على الخروج من بيروت

والشيخ والمرأة والفن والفن والفن طوقاً صلباً عنيداً يحمي المقاتل ويمدّه بالحياة..

بعد الخروج حاولوا قهر الصمود، وهزيمة التحدي فركبوا حصان الانشقاق فكان لهم ما كان لسراقه وهو يلحق بالرسول (صلمع) فكبا الجواد، ورثقت قدما الفارس، واستغاث بخصمه.. واتسع القلب واحتضن التائب ثلث التائب..

وخلال السنوات الخمس الماضية تزايدت حالات الحصار والضغط، سياسياً وعسكرياً واجتماعياً، ومعيشياً وتعليمياً، لكن الفارس الفلسطيني والوطني اللبناني ظل صامداً يقتحم الحواجز، ويفتح الحوائط، وتمتد هامته عالياً، وتطال ذراعه كل المتربصين..

وفي هذه السنوات الخمس.. يعلو صوت المخيم الفلسطيني.. فكل حالات التجويع والموت والقهر والتدمير لم تلق الا الموت، وينتصب المخيم الفلسطيني شموخاً ومجداً وتحدياً.. وترتفع راية الحق، وتخبو رايات الحقد.. واخيراً.. فهل من الصدفة التي تجمع بين المهجرتين.. في اسبوع واحد.. الهجرة النبوية الشريفة التي احتفل بها المسلمون في الخامس والعشرين من اغسطس، والهجرة المقاتلة في الثالث والعشرين الى الحادي والثلاثين من اغسطس..؟

لم تكن الهجرة النبوية الشريفة فراراً كما يزعم المنترون وليست خوفاً.. وانما هي هجرة مبادئ وهجرة اشعاع وانطلاق.. هجرة عمل وبناء وانتصار.. وكذا هجرة المقاتلين من بيروت.. انما كانت هجرة انطلاق وتوثيق هجرة بناء وعمل وانتصار.. وكانت قرين ثقف سوقفا ظالما تحول بين الزوج وزوجه والاخ واخيه وتمنع من تستطيع، وتقتل وتحبس من تشاء.. واخيراً اجتماع زعمائها في دار الندوة وقرروا ان يأخذوا من كل قبيلة فتى جلدأ ليقتلوا الرسول.. فجاء امر الله بالهجرة.. وصدق الله تعالى إذ يقول: «جعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً أغشى عليهم فهم لي يصررون»..

بيروت قلعة الجند العربي المقاتل، فلم يعرف التاريخ مدينة شملت بصمودها وامتنعت بكبريائها على العدو كما بيروت، فقد سجل المقاتل الفلسطيني واللبناني بتلاحمه الوطني انصاع صفحات التاريخ العربي المقاتل، اذ استطاع مقاتلو القوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة وحدهم الا من عون الله وذعوات الصادقين ان يصنعوا ملحمة الايام العربي وان يقيموا باجسادهم وارواحهم جسر التحرير والقداء من بيروت الى القدس.

واليوم وبالتحديد في الحادي والثلاثين من اغسطس / آب عام ١٩٨٢ تشهد بيروت مهرجان الهجرة الغدائية العنيدة فقد خرجت بيروت كلها تودع قائد مسيرة الصمود الحقيقي ورمز التحدي الوطني بالزغاريد والدموع والهتاف والعهد والقسم، فقد وقف ياسر عرفات وسط جموع المؤمنين من بيروت يعلن للعالم.. ان العهد هو العهد.. والقسم هو القسم، وان الدماء النقية التي سالت إنما تحفر خندق الحرية والتحرير، وتجرف سموم الفرقة والصمت والتفريج، وإنما تروي الارض لتثبت النبت القادم الذي يزلزل الارض من تحت اقدام الظالمين.. ويومها قال ابو عمار:

«الزلازل يبدأ من بيروت.. والثورة العربية الكبرى تبدأ من الجنوب...» وما هي سنوات خمس تمضي على ذلك العهد والقسم.. ونسترجع مع الحوادث سيرة هذه السنوات، ونشأ.. هل توقف شلال الدم الفلسطيني اللبناني؟ هل كانت الهجرة وداعاً بلا عودة؟ وهل ظل الخروج كما قالوا كذباً.. توريعة وشتاتاً؟ وهل اطمأن الحاقدون وثامت أعين الجبناء؟ ان ما يجري اليوم في الجنوب وبيروت وطرابلس.. وكل لبنان يجيب على كل هذه التساؤلات باعتزاز وفخر.. فقد ظل المقاتل الفلسطيني واللبناني في لحمته الوطنية واستمر الفارس يمتشق حسامه، والشبل يصوب سهمه



رئيس النادي العربي الفلسطيني في فنزويلا

عزت ديب لـ «البلاد»

حافظنا على ارتباطنا وانتهاننا لفلسطين ولقضيتهما

ثم أسسنا صحيفة «العالم الثالث» في العام ١٩٦٨ وهي نصف شهرية.

■ من كان يشارك في تحريرها؟

□ اللجنة الفنزويلية للتضامن ٢ وبدعم من الجالية. واستمرت الصحيفة في الصدور لمدة عامين وتعرضنا لظروف مادية صعبة. ثم أسسنا في العام ١٩٦٨ مجلة فلسطين الثورة والتي صدرت بالعربية واستمرت حتى العام ١٩٨٠ وتعرضنا لنفس الظروف. وهذه القضايا (نشاطات النادي والاعلام) ساهمت في بلورة قضيتنا هنا وكسبنا العديد من الاصدقاء الذين كانوا يفهمون القضية مقلوبة نتيجة للدعاية الصهيونية (ثمانية آلاف يهودي في فنزويلا).

وكان النادي الفلسطيني قد تأسس في فالنسيا ثم في سان فيليبي وهناك الآن فرقة «سعود» في مدن فنزويلا الرئيسية.

□ استطيع القول ان لجاليتنا ميزة خاصة في هذا المجال. فقد قامت بنشاط سياسي منذ العام ١٩٦٠ باحياء ذكرى اغتصاب فلسطين (١٥ ايار - مايو) في احدى السفارات العربية. وتعرضنا للتقريع والشتائم من السفارة الليتانية آنذاك. مما دفعنا الى انشاء ناد فلسطيني. وتأسس النادي العربي الفلسطيني في العام ١٩٦٢ وكان احمد الجشي اول رئيس له؛ ومنذ اثني عشر عاماً أترأس هذا النادي.

من هنا أقول، وفي العام ١٩٦٧ أسسنا اللجنة التنفيذية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وهي مكونة من العديد من السياسيين اللامعين في فنزويلا، واساتذة الجامعات وبتراسها د. دومنغو البرتو رانجيل وهو كاتب معروف واساتذ جامعي. واقامت اللجنة عدداً من المحاضرات في انحاء البلاد وخصوصاً في الجامعة المركزية في كاراكاس.

■ ما هي بلدك الأصلية ومتى هاجرت الى فنزويلا؟

□ انني من قرية اشوع، قضاء القدس. وقريتي محتلّة منذ العام ١٩٤٨ وهاجرت الى فنزويلا في العام ١٩٥٩.

■ ولماذا كانت الهجرة؟

□ لكل الاسباب المعروفة لشعبنا: عدم الارتياح السياسي في الوطن العربي خصوصاً بعد معركة السويس ١٩٥٦. وبرأيي فان الفلسطينيين كانوا يعيشون على الأصل بان الدول العربية والدول الكبرى والامم المتحدة قد يعملون على عودتهم الى وطنهم. وبعد حرب السويس أصبحت هناك قناعة فلسطينية بان الأرض «ما يحزرها إلا عجولها». ولم تكن في تلك السنوات، طليعة فلسطينية تقود شعبنا كما هو الحال الآن. والى جانب ذلك، كانت الأوضاع الاقتصادية صعبة للغاية في ظل انتشار البطالة وعدم توازن سبل العيش. كل هذه الاسباب القوية دفعتني وغيري الى الهجرة بعد احد عشر عاماً من مرحلة الخيام والبؤس والتشرد.

■ ماذا عملت في فنزويلا.. وكيف بدأت؟

□ عملت في التجارة حيث سبقني الى هناك عديد من اصدقائي. كنت ابيع البضائع في الشوارع. وبعد سنوات مديدة تمكنت من فتح متجر صغير ثم بدأت الامور تتحسن شيئاً فشيئاً. وبعد خمس سنوات احضرت زوجتي وابني وانجبتا في المهجر ثلاث بنات وولدين حصلوا على الجنسية الفنزويلية. اما ابني الاكبر فقد تخرج مهندساً مدنياً في احدى جامعات تكساس ويعمل هناك.

■ كم يبلغ تعداد الجالية الفلسطينية في فنزويلا؟

□ خمسة الاف. وقد بدأت هجرتها منذ العام ١٩٥٥.

■ وهل لنا بذكر النشاطات التي تمارسونها؟

الفلسطينيون في المهجر

«الفلسطينيون في المهجر».. فكرة راودتنا منذ زمن بعيد في وسائل الاعلام الفلسطيني. وكان الاساس: كيف يعيش اهلنا في المغرب؟ متى بدأوا رحلة الهجرة.. ماذا عملوا.. ما هي اوضاع الجيلين الثاني والثالث؟ واسئلة اخرى كثيرة.

وكانت مناسبة طيبة ان يتم تسليط الضوء على هذه المسألة الحيوية اثناء انعقاد المؤتمر الثاني للكونفدرالية الفلسطينية في امريكا اللاتينية والكاريبي في البيرو ولنبدأ هذا الاسبوع جولتنا مع رسل الحضارة الذين يبنون في المغرب ويبنون في فلسطين ووطنهم الام ■

■ ما هي «سنعود» ومتى تأسست؟

□ تأسست في فالنسيا منذ ٣ سنوات، وكانت هناك جهود كبيرة للاب ابراهيم عياد في هذا المجال. وقد قدمت الكثير في المجالين الثقافي والفولكلوري. وفي الشهر الماضي نالت الجائزة الثالثة بين الجاليات الـ ١٢ المقيمة في فنزويلا. وهذه الجاليات قديمة ولديها المؤسسات الخاصة بها منذ زمن بعيد، ويعتبر هذا انجازاً كبيراً لـ «سنعود».

يقوم افراد الفرقة بجمع التبرعات والملابس وتوزيعها على بيوت العجزة. وقد نشرت الصحف المحلية كثيراً عن نشاطاتها وهي موجودة أيضاً في كل من البرازيل وكولومبيا. لكن الفرقة تأسست في البرازيل. ونفكر الآن بإنشاء فرع للفرقة الفنية في مدينة بورو في غرب فنزويلا.

■ براكيم ماذا انجز المؤتمر الثاني للكونفدرالية الفلسطينية في امريكا اللاتينية والكاريبي؟

□ كان المؤتمر الاول انجازاً كبيراً للجالية، حيث امكن جمعها في اطار مؤسساتي ديمقراطي وكان له اثر كبير في نفوسنا، وكان للبرازيل وتشيلي دور كبير في تأسيس «كوبلاك». لذلك، اعتبر انه ثمرة نجاح للجالية الفلسطينية في القارة، حيث تجسد الجو الوجدوي الفلسطيني الذي يمدنا بالقوة في المهجر.

اما بالنسبة للمؤتمر الثاني، فقد حقق النجاح المرجو له، وتجلت الوحدة الفلسطينية عبر التأييد التام لمنظمة التحرير الفلسطينية ولنضال شعبنا وحقه في العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة ■

■ ما هي الصعوبات التي واجهتها؟

□ البعد عن الوطن، والعيش في بلاد لا تعرفها.. لا نتكلم لغتها.

■ وكيف تمكنت من التغلب على مسألة تعليم الاولاد.. وهل يتكلمون العربية؟ هل زاروا الارض المحتلة وتعرفوا على قريتهم ووطنهم؟

□ في العام ١٩٧٢ حضرت زوجتي الى فنزويلا، وأنجبت بنتاً، ثم أنجبت خلال خمس سنوات، اربعة اولاد حصلوا على الجنسية الفنزويلية، وفي العام ١٩٧٤ ارسلت ابنتي الى الاردن لتتلقى علومها هناك، ولكن الموت عاجلها بالحصى الشديدة. وسافرت والعائلة الى الاردن وسكنت مع اهلي في مخيم البقعة وتمكنت من شراء قطعة من الارض، وعدت ثانية الى فنزويلا وأبقيت اولادي هناك لتعلم اللغة العربية والمناهج المقررة.

■ وماذا كان دور جاليتكم في المؤتمر الثاني للكونفدرالية الفلسطينية في امريكا اللاتينية والكاريبي؟

□ كان ايجابياً جداً، وكان معنا دعم المؤتمر واتجاهه وتأييد الخط السياسي الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية.

■ ما هي النشاطات التي تقوم بها الجالية في فنزويلا؟

□ هناك اندية أهمها النادي العربي الفلسطيني، ونعتبره بيتاً لجميع أبناء الجالية. نقوم بنشاطاتنا المختلفة من خلاله، اسسنا مدرسة لتعليم اللغتين العربية والاسبانية في آن معاً، تديرها هيئة ادارية من الجالية ومن المواطنين. أيضاً، اسسنا مكتبة كبيرة في النادي تضم كتباً ومجلات عربية.

■ ما هو شكل علاقتكم بالجاليات العربية وبالمجتمع الفنزويلي؟

□ بالنسبة للجاليات العربية فانها تقتصر على اللبنانيين والسوريين.. وعلاقتنا معهم طيبة، ولكن عادات وتقاليدهم شعبنا لا تسمح ببناء علاقات مفتوحة على الطريقة الاميركية. وكما قلت لك: فان علاقتنا الاجتماعية تنحصر بالجالية العربية حرصاً على ابنائنا وبناتنا الذي نخشى توجيههم بطريقة سليمة وبما يرضي اصولنا العربية.

■ ولكنك اخبرتني ان اولادك في الاردن؟

□ هذا صحيح: وكذلك يفعل جميع الفلسطينيين هنا، حيث يرسلون ابنائهم الى الاردن او الى الارض المحتلة للبقاء على تماس مع الاهل والارض والتخرج من الجامعات العربية لخدمة اهداف شعبنا الفلسطيني وامنتا العربية ■

مهدي الدين حسن جلال

من ساريس الى كراكاس

ادمت قدامي وعورة الطرقات!



وعورة الطرقات وطول المسافات.

■ ثم..؟

□ فتحت محلاً للاقمشة. وفي العام ١٩٧٨ سافرت الى جزيرة مارغريتا في فنزويلا، وكان هناك مجال اوسع للعمل التجاري. وعملت على مستوى الاستيراد والتصدير حتى العام ١٩٨٣، عدت في اثرها الى كراكاس بسبب الاضطرابات الاقتصادية في مارغريتا حيث هبطت اسعار العملة بالنسبة للدولار هبوطاً كبيراً. وفي العاصمة فتحت محلاً آخر لبيع الاقمشة والاحذية وتوسعت اعمالها لاحقاً وافتتحت محلين جديدين.



■ هل تبدأ بالزمن والمكان..؟

□ ولدت في الكرامة في العام ١٩٥١ وبلدي الاصلي ساريس من ضواحي القدس.

■ ومتى كانت هجرتك الى فنزويلا؟

□ سافرت واخوتي الثلاثة وامي الى كراكاس في العام ١٩٦٨..

■ قد لا تحتاج الى التخمين طويلاً حول بداية عملك.. اليس في التجارة؟

□ هذا صحيح، ولدة ٤ سنوات. وخلالها كنت احمل حقيبة مملأ بالملابس اجوب الفيا في والقفار والقرى النائية مشياً على الاقدام التي ادمتها

اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن

الولايات المتحدة تستأنف حربها ضد منظمة التحرير

بينما الفلسطينيون يغصون بالمذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا، وبينما البابا يوحنا بولس الثاني يكمل زيارته الاميركية ويصر على حقوق الشعب الفلسطيني، تختار الادارة الاميركية هذا التوقيت الوقح لاجلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن. وقرار الاغلاق ليس امريكياً بقدر ما هو اسرائيلي، واللوبي الصهيوني يثبت مرة اخرى انه السيد الحقيقي في البيت الابيض وان الادارة الاميركية مجرد دمية بين يديه.



كوفيس مقصود: تأثير سلبي على العلاقات

الاغلاق هو محاولة لإسكات صوت شعب ظلم، وما زال، منذ عشرات السنين... واعرب جبارة عن سخطه لاصدار مثل هذه القرار وفي هذا الوقت بالذات، وقال ان من المفارقات ان تقوم الادارة الاميركية بعمل صارخ وغير قانوني في الوقت الذي تحتفل فيه بذكري توقيع الدستور الاميركي وبزيارة الحبر الاعظم الذي ما زال يتمتع بحقوق الشعب الفلسطيني. وقال المدير التنفيذي لمنظمة الاميركيين المدافعين عن الحرية الدستورية يوري تايلر، بان الشعب الاميركي وحده صاحب الحق في اصدار الاحكام على ما يريد او من يريده، وان الادارة الاميركية بهذا القرار انما ارادت ان تحجب الحقيقة عن الشعب الاميركي. وبعد ان اعرب تايلر عن اعتقاده بان وزارتي الخارجية والعدل الاميركيتين لا تلتزمان بمبادئ الدستور الاميركي بالنسبة لقرار الاغلاق، اضاف قائلاً بان مكتب الاعلام الفلسطيني الحق في التعبير عن آراء الشعب الفلسطيني امام الشعب والمؤسسات الاميركية المختلفة.

رد منظمة التحرير

منظمة التحرير الفلسطينية التي ادهشتها وقاحة توقيت اقفال مكتب الاعلام مع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني وبينما الشعب الفلسطيني يغص بالم

ردود عنيفة

وقد واجهت القرار الاميركي المجحف ردود فعل عنيفة على مختلف المستويات. فشجب اتحاد الحريات المدنية الاميركي قرار الاغلاق ووصفه بأنه غير دستوري وعرض المساعدة في عرض القضية امام المحاكم الاميركية. ووصف مدير المعهد العربي - الاميركي جيس زغبى القرار بأنه مجحف لا مبرر له وبأنه ليس اكثر من «قرار ضغط في عام الانتخابات». ووعد رئيس لجنة العلاقات الاميركية - العربية الدكتور محمد مهدي بان لجنته سوف تحدث العالم العربي على الرد، و«ستقاتل ضد قرار الاغلاق مكتب الاعلام بكافة الوسائل ولن تمتنع عن عرضه امام المحكمة العليا اذا اقتضت الضرورة». وقال الدكتور مهدي في رسالة وجهها الى وزير الخارجية جورج شولتز، «اذا ما اقلت الخارجية مكتب المنظمة في واشنطن فسوف ندعو الى الاغلاق جميع مكاتب الخدمات الاعلامية الاميركية في ٢٢ عاصمة عربية...» واعلن ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كوفيس مقصود عن استنكاره الشديد لقرار الاغلاق وقال ان ليس له ما يبرره، وسيكون له تأثير سلبي على العلاقات الاميركية - العربية. واكد مقصود ان القرار اتخذ بتأثير اللوبي الصهيوني واستجابة لاورامه.

وفي مؤتمر صحفي عقده رئيس الجمعية الاميركية العربية لمكافحة التمييز عابدين جبارة عقب اصدار القرار، قال السيد جبارة «ان قرار

الادارة الاميركية فضحت مدى رضوخها لاورام اللوبي الصهيوني مقرة اغلاق مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في

واشنطن في غضون ثلاثين يوماً. وكثير من لفعل الرضوخ الخانع، زعم المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريمان امام الصحافيين، انه تم اتخاذ هذا القرار بعد حكم قانوني بان المكتب يعمل كبعثة اجنبية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللاحتجاج على دعم المنظمة للارهاب (١).

وكان اول من كشف عن قرار الادارة الاميركية اغلاق مكتب الاعلام، المرشح للرئاسة الاميركية عن الحزب الجمهوري جاك كيمب المعروف بأنه من كبار مؤيدي الصهيونية في الولايات المتحدة. وقد اصدر كيمب بياناً من صفحتين اشاد فيه بالقرار واعتبره اشارة لبقية العالم بان حرب الولايات المتحدة على الارهاب بدأت عنيفة (٢).

وامعاً في التاكيد بان قرار الاغلاق صهيوني - اسرائيلي اكثر مما هو اميركي بحت، تنع كيمب في الكلام السيناتور تشارلز غريسل الذي يعتبر من اهم اعمدة اللوبي الصهيوني في امريكا. وقال غريسل انه ابلغ سلفاً بالقرار، واعترف بأنه اتخذ نتيجة مفاوضات بين وزارة الخارجية وممثلي لجنة العمل السياسي الاميركية - الاسرائيلية، وهي منظمة اميركية مؤيدة لاسرائيل.

ولاحظ مراقبون، ان توقيت القرار تزامن مع زيارة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني الذي خيَّب خلال زيارته للولايات المتحدة ضغوط اللوبي الصهيوني وواصل تمسكه بمبدأ حق الفلسطينيين بدولة مستقلة.

● ردود فلسطينية

وقد اجتمعت مختلف الشخصيات والفصائل الفلسطينية على ادانة واستنكار قرار الغلق الاميركي واعتبرته تأكيد آخر على حقيقة النيات الاميركية تجاه الشعب الفلسطيني وممثلته الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وفي سياق ردات الفعل الفلسطينية، لاحظ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد»، ان قرار الولايات المتحدة بالغلق مكتب الاعلام الفلسطيني سيخضع المتطرفين الفلسطينيين على اسماع صوتهم على حساب كل صوت فلسطيني يتصف بالاعتدال. هذا بينما قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها، ان القرار يؤكد للمرة الالف ان واشنطن تقف على رأس معسكر اعداء الشعب الفلسطيني والامة العربية. ومضى البيان ليشير الى ان القرار يعكس في الوقت ذاته استخفاف واشنطن الشديد بالانظمة والحكومات العربية، وليدعو الحكومات والانظمة العربية الى رفع صوت الادانة والاستنكار والمبادرة الى اتخاذ الاجراءات الرادعة لسياسة واشنطن العدوانية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الادارة الاميركية. وطلب الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نافي حواتمة الدول العربية بان ترد على قرار الغلق يمثله، وتسارع الى اغلاق جميع مكاتب الاعلام الاميركي في البلدان العربية.

● الرد الاسلامي

وقد عبر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده عن اسفه العميق في ان يقران قرار الادارة الاميركية باغلاق المكتب الاعلامي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مع الذكرى الخامسة لجزيرة صبرا وشاتيلا. وجدد بيرزاده التأكيد بان منظمة المؤتمر الاسلامي فوجئت بقرار الادارة الاميركية اغلاق المكتب، وبان القرار جاء بايحاء من الحملة المسعورة التي تنهض منظمة التحرير الفلسطينية ونتيجة الضغوط المكثفة التي مارسها اللوبي الصهيوني على الادارة الاميركية. وقال بيرزاده ان خطة السلام العربي التي يتبناها العالم الاسلامي في القمة الاسلامية الرابعة، كانت دليلاً على استعداد الامة العربية والاسلامية للسلام ودعوة للولايات المتحدة لاتخاذ الخطوة الثاقبة والاعتراف بالواقع الفلسطيني واعتبار ممثلته الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً في المؤتمر الدولي للسلام وفي كل حل عادل. الا ان القرار الاميركي خيب آمال العرب والمسلمين وما انه سيكرب فقدان المصداقية في كل موقف اميركي جديد من القضية الفلسطينية بشكل خاص والتراجع العربي الاسرائيلي بشكل عام ■



الدكتور محمد مهدي: الرد باغلاق المكاتب الاميركية

خاضعة لاوامر اللوبي الصهيوني. ولفت متحدث منظمة التحرير الانتباه الى ان قرار الغلق يعتمد ارضاء اللوبي الصهيوني في هذا الوقت بالذات بالذي تحدث فيه معركة انتخابات الرئاسة الاميركية، بما ان مرشحي الرئاسة يحتاجون لدعم الصهاينة والجماعات الاميركية الموالية لاسرائيل للوصول الى البيت الابيض. وعلى الاخص اذا كانوا من مرشحي الحزب الجمهوري. ثم ذكر المتحدث بان رئيس مكتب منظمة التحرير في واشنطن سرفع دعوى في المحاكم الاميركية ضد قرار الغلق.

ومن جهته، اوضح مدير مكتب المنظمة في نيويورك حسن عبد الرحمن خلال مؤتمر صحافي، ان قرار الغلق غير شرعي من وجهة نظر الدستور الاميركي. ومضى فاعرب عن يقينه بان القرار يجسد العزم على اضعاف الطابع الاسرائيلي على السياسة الاميركية. ثم قال انه يعتزم رفع هذه القضية امام القضاء بعد التشاور مع محاييه.

وعرض مدير المكتب على الصحافيين نص رسالة كان قد تسلمها من وزارة الخارجية الاميركية بتاريخ ١٣ ايلول /سبتمبر تؤكد ان المكتب الاعلامي للمنظمة يحemie التعديل الاول للدستور الاميركي، ولذا فان استمرار عمل المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن لا يحتاج الى موافقة الحكومة الاميركية.



حسن عبد الرحمن: اضعاف الطابع الاسرائيلي على السياسة الاميركية..

ذكرى مرور خمسة اعوام على مجازر صبرا وشاتيلا. قالت ان الادارة الاميركية بقرارها الغاشم اكدت مدى المستوى العالي الذي وصله التفاسق السياسي المسيطر عليها، وانها مجرد دمية ساذجة في يد اللوبي الصهيوني. وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، ان مكتب الاعلام الفلسطيني اقيم في الاساس بموافقة وزارة العدل الاميركية، ومنذ تاسيسه قبل ١٢ عاماً حافظ على الالتزام بالقانون الاميركي اثناء ممارسته نشاطه، ولم يخالف هذا القانون في اي من الاحوال اللهم الا اذا كان شرح حقائق القضية الفلسطينية مخالفة للقوانين الاميركية. واكد احمد عبد الرحمن ان منظمة التحرير الفلسطينية ستثير قضية اغلاق المكتب اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢٠ / ايلول سبتمبر الحالي مطالبة برد عربي موحد ازاء القرار الاميركي الموجه ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير.

واضاف قائلاً بان وجود منظمة التحرير الفلسطينية وتلقها على الساحة الدولية حيث تعترف ١٢٧ دولة بانها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، لن يثأر بالاجراء الاميركي الغاشم. خاصة وان قرار الغلق يظهر مدى نفاق الادارة الاميركية حين تزعم بانها تعمل من اجل ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط. واذ بهذه الادارة تعود فتبرهن من جديد انها مجرد دمية

«الطائرة المشتركة الجديدة» ترفيعاً اميركية له

نهاية طائرة إسمها «لافي»

بعد صراع عنيف وطويل، وبين مؤيد ومعارض ووسط سيل لم ينته من الاتهامات، اتخذت الحكومة الإسرائيلية قرارها الصعب بالتخلي عن إنتاج وتطوير مشروع الطائرة «لافي». وإذا كان الإلغاء قد اتخذ، فإن أبواب التكهات قد فتحت على مصاريعها، ولا أحد يدري إلى أين ستنتهي؟

سنوات من الخدمة العسكرية الإلزامية، وإن هؤلاء سيصبحون عاطلين عن العمل إذ توقف مشروع «لافي».

وكان على رأس هؤلاء المؤيدين وزراء «الليكود»، وفي مقدمهم الوزير (بلا حقيبة) موشيه أريئيل الذي يعتبر من أشد أنصار «البيضاء الصغيرة» خاصة وأنه مهندس طيران من خريجي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأمريكي الشهير، والذي عبر عن استيائه لقرار مجلس الوزراء الذي قضى على حياة الـ «لافي»، بتقديم استقالته في جو دراماتيكي.

الوزير شارون من جانبه، لم يفلت الفرصة وركب الموجة ليقف على رأس مظاهرات مستخدمي الصناعات الجوية الإسرائيلية ليهاجم جميع الشخصيات الحكومية التي أقرت الإلغاء، مفتتحاً بذلك الجواز الانتخابي.

الانتخابات البرلمانية التي اقترُب موعدُها، لم تكن لتغيب عن بال وزير الخارجية الحالي، زعيم تجمع المعراخ، شمعون بيرز، الذي انضم إلى صفوف وزراء «الليكود» بزعامة غريشة اسحق شامير معارضاً إلغاء مشروع «لافي». مطالبا بالبحث عن بديل لعملية الإلغاء. مطالبا الإسرائيليون بالتقشف وشد الإحزمة لتوفير الأموال اللازمة لزيادة ميزانية وزارة الحرب بمبلغ اضافي (١٥٠ مليون دولار) للاستمرار في تطوير المشروع بعد أن هددت الإدارة الأمريكية بوقف المعونات المالية. ولكن مطالبة بريس غير المنطقية هذه، رفضها بشدة وزير المالية موشيه نسييم (الليكود) مؤكداً أن الاستمرار في هذا المشروع سيؤدي وببساطة إلى الكارثة.

الطرف الثالث، المؤيد للطائرة «لافي»، كان مؤسسة الصناعات الجوية الإسرائيلية، التي تعتبر أكبر جهة توظيف في إسرائيل، حيث يبلغ عدد العاملين فيها الآن ٢٢٥٠٠ عامل. وقد تأسست هذه المؤسسة عام ١٩٥٣ بهدف إصلاح وصيانة الطائرات التي كانت تمتلكها إسرائيل، في ذلك الحين، ومع نهاية العقد قامت المؤسسة ببناء طائرة تدريب خفيفة بموجب ترخيص من فرنسا. وواصلت هذه المؤسسة تطورها وتلقاها في ظل قاعدة ذهبية أكدها مديرها الحالي تقول: «أن أكبر حوافز المؤسسة على العمل والتطور هي الحروب والإشاعات عن الحروب». وقد جاء قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بإلغاء مشروع إنتاج وتطوير الطائرة «لافي»، ليشكل لكمة قوية للمؤسسة التي دفعت بعصائها وموظفيها إلى الشوارع للاحتجاج على القرار. بعد أن قال مديرها إن ستة آلاف عامل كفف سوف يلقون قارعة الطريق. وهو رقم ليس بالهين إذ يعادل قرابة الـ ٤٠٠ ألف فرصة عمل في أمريكا إذا أخذت نسبة عدد السكان في الاعتبار. وقد سارع العديد من مهندسي وموظفي الشركة إلى الفصيلة الأمريكية والكندية في تل أبيب لتقديم طلبات للهجرة بحثاً عن فرصة عمل واجتمعت كل الأطراف المؤيدة على أن قرار الحكومة بإلغاء مشروع «لافي» ما كان ليتمد ولا

يبغى حملة إقناع وضغط على الإدارة الأمريكية للقبول بدعم هذا المشروع. ولكن القبول الأمريكي المتحفظ للمشروع، قد وضع إنتاج الطائرة «لافي» في مشكلات هامة بعد أن تشككت واشنطن في جدواه واتجهت إلى إعادة تقييمه على ضوء تحفظات أمريكية من جهة، وتصاعد معارضة بعض القطاعات «الإسرائيلية» للاستمرار فيه من جهة أخرى. وكانت وجهة النظر الأمريكية ترى أنه من الأفضل أن تشتري «إسرائيل» طائرات (ف - ١٥) أو (ف - ١٦) مع السماح لها بإجراء التعديلات التي تراها مناسبة على هذه الطائرات. وعندما تولى عيزرا وايزمن - أحد أكبر المتحمسين للمشروع - وزارة الحرب عام ١٩٧٨، أصر على المضي قدماً في المشروع والعمل على تغيير الموقف الأمريكي. وبعد أن تولى موشيه أريئيل وزارة الحرب عام ١٩٨٣، قطع خطوات أوسع وأكثر فعالية لدعم الـ «لافي». مستغلاً شبكة علاقاته الأمريكية الواسعة منذ أن كان سفيراً لـ تل أبيب لدى واشنطن، ونجحت مساعيه بمساعدة ضغوط اللوبي الصهيوني في الحصول على دعم وتمويل أمريكي بلغ أكثر من ١,١ مليار دولار.

مع... ضد...؟

«انتي اطلبكم مرة أخرى، بأيقاف مشروع طائرة «لافي» فوراً. رسالة موجزة قاطعة بحث بها وزير الدفاع الأمريكي، كسبار واينبرغر، في ٢٠ آب / أغسطس الماضي، إلى نظيره الإسرائيلي يتسحاق رابين. كان لها فعل السحر على صانعي القرار في تل أبيب، حيث حسمت الجدال الواسع الذي دار رحاه بين المؤيدين والمعارضين لمشروع «لافي»، والذي كان لكل فريق منهم حججه ومنطقه. فالمؤيدون لاستمرار المشروع جعلوا من طائرة «لافي» الصغيرة البيضاء رمزاً قوياً يجب الدفاع عنه، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن «إسرائيل» دولة، مرادفة لجيشها، وهناك الشبان الصغار الذين يسعون لسوق العمل بعد سنتين أو ثلاث

كان يوم الأحد ٨/٣٠ الماضي، يوماً مصرياً بالنسبة «لدولة» العدو، حيث استوجب مواجهة أصعب وأهم قرار واجه حكومة إسرائيلية منذ ما يزيد على عشر سنوات. ففي هذا اليوم أيد مجلس الوزراء الإسرائيلي بأكثرية صوت واحد (١٢ ضد ١١) إلغاء مشروع الطائرة «لافي». وذلك بعد أن تأكد لـ تل أبيب أن الساعة قد حانت لأن تقرر ما إذا كانت ستستمر في ضخ المزيد من مليارات الدولارات في البالوعة المفتوحة تحت اسم «لافي» أو أن تنشطها من دفتها.

لقد اشعلت الحاجة لاتخاذ هذا القرار فتيل جدل سلخن، طغت فيه العاطفة المحضة في أغلب الأحيان على العوامل الاقتصادية والعسكرية. والجدل حول «لافي» ما يزال واسعاً، حيث تشارك فيه - بكل همة - ١٠٠ لغة و ٧٠ أمة هي مجموع الأمم التي تتمثل في إسرائيل، «المتحدة» طمعاً في البقاء.

حكاية «الأسد الصغير»!!

كان التفكير الإسرائيلي في إنتاج طائرة «لافي» قد بدأ عقب حرب ١٩٧٣، كنتيجة لنجاح قوات الدفاع الجوي المصرية والسورية في حرمان إسرائيل، من تفوقها الجوي المعهود الذي مكّنها من الظفر بحرب حزيران / يونيو ١٩٦٧.

وبدا هذا القرار بسيطاً حين صادقت الحكومة الإسرائيلية على المشروع عام ١٩٨٠، فمئذ زمن بعيد و «إسرائيل» تتمتع لأمتلاك طائرة قادرة على الإفلات من الصناريخ المضادة، وفي نفس الوقت، تتمتع بإمكانية كبيرة على إصابة أهدافها في ميادين القتال. وعلى أساس هذا التطلع استنفرت الأجهزة الإسرائيلية كل خيائها لوضع مشروع يؤمن الرغبة الإسرائيلية في السيطرة على الأجواء العربية تحت شعار براق، «عدم تكرار مأساة يوم كيبور». وتمخضت الدراسات التي أجريت بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٧ عن مشروع إنتاج الطائرة «لافي».. وهي كلمة عبرية تعني «الأسد الصغير»، وفور تولى «الليكود» الحكم في أيار / مايو ١٩٧٧، تولت حكومة

ومهما كانت حجج المؤيدين أو المعارضين ومدى جدواها أو مصداقيتها، فإن هناك حقيقة مرة وصعبة كان على مجلس وزراء العدو أن يواجهها صبيحة الأحد ٨/٣٠. وتحولت «الصغيرة البيضاء» التي حلم بها عيزرا وايزمن وموشيه أريئيل، إلى مجرد ملف صغير على رفوف أحد القبية وزارة الحرب الصهيونية.

ومكثافة على اتخاذ هذا القرار المؤلم، سارعت الإدارة الأمريكية، عن طريق وزير خارجيتها جورج شولتز، إلى التأكيد لوزير المالية الإسرائيلي موشيه نعيم خلال زيارته التي تمت مؤخراً، على «أن واشنطن ستفعل كل ما في وسعها لتخفيف الإعباء الاقتصادية التي ستحملها إسرائيل» بعد تخليها عن مشروع الطائرة «لاي».

وصرح نعيم في حديث للاذاعة الإسرائيلية (٩/١٠): «لقد وعدونا أن المساعدات الأمنية الأمريكية التي تصل في الوقت الحاضر إلى مليار و ٨٠٠ مليون دولار لن تقل في السنتين القادمتين على الرغم من وجود نية في تقليص المساعدات الخارجية الأمريكية». وأكد نعيم أنه قد درس خلال زيارته لواشنطن مشاريع تهدف إلى توفير العمل لـ ٣٥٠٠ شخص من عمال مؤسسة الصناعة الجوية الإسرائيلية من المهني تسريحهم وذلك عن طريق ترتيبات تشتري بموجبها الشركات الأمريكية خدمات ومعدات من «إسرائيل» بقيمة ١٥٠ مليون دولار خلال السنتين القادمتين.

كما وافقت الإدارة الأمريكية على السماح لإسرائيل باتفاق ٤٠٠ مليون دولار بدلاً من ٣٠٠ مليون دولار في «إسرائيل». والمعروف أن القانون الأمريكي يصرف على اتفاق جميع المساعدات في الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر صحافية، أن نعيم بحث خلال زيارته هذه، خطة جديدة لإنتاج «لاي»، تدعو إلى تطوير أنظمة «لاي» في الولايات المتحدة، وبدلاً من إطلاق اسم «لاي» على الخطة فإنه سيطلق عليها اسم مشروع الطائرة «الجديدة المشتركة». وبموجب هذه الخطة، تضع «إسرائيل» جميع الخبرات المكتسبة حتى الآن من «لاي» تحت تصرف الشركات الأمريكية المتعاقدة مع البنتاغون. وبعد تطوير الطائرة المشتركة تشتري «إسرائيل» ما تحتاج إليه من طائرات الجيل المقبل، وبأسعار خاصة. ومن ناحية أخرى، ذكرت وكالة «اليونايديرس» الأمريكية أن أحد الالتزامات الأمريكية التي قطعها شولتز يقضي بتصنيع أجزاء كبيرة من طائرة «اف - ١٦» في «إسرائيل».

وإذا كانت العظيمة التي ألقها الإدارة الأمريكية كافية لأسكات حكام تل أبيب مؤقتاً، خاصة وأنهم ينتظرون أن يردوا الصباح يوم تبدأ الانتخابات الأمريكية التي اقرب موعدها وذلك من خلال الصوت اليهودي واللوبي الصهيوني، إلا أن هذه العظيمة، لن تكن كافية لإغلاق جحيم «الانتخابات البرلمانية» المقبلة التي بدأت السنة لديها تصاعد. وعنوانها الرئيسي، ولا شك، سيكون الطائرة «لاي».



عمال الصناعات الجوية يتظاهرون احتجاجاً على قرار الإلغاء

بشن حملة شرسة لإقناع زملائهم في مجلس الوزراء بيل الغاء المشروع هو أهون الشرور وقال الوزير أن قضية «لاي» هي قضية مالية واستراتيجية في أن واحد. فإسرائيل لا تستطيع أن تتحمل التكاليف الباهظة لهذا المشروع، ولو أرادت القوات المسلحة الحصول على طائرة «لاي»، فهذا يعني أنها ستضطر إلى التضحية بمعدات متطورة أخرى لها الأولوية في أي حرب جديدة، خاصة وأن تكاليف طائرة «لاي» ستزيد عن ٢٢ مليون دولار للطائرة الواحدة، أي بزيادة قدرها سبعة ملايين دولار عن ثمن نظيرتها الأمريكية (اف - ١٦).

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن طائرة «لاي» عندما ستكون جاهزة للخدمة ستكون قد تأخرت كثيراً عن ركب التطور، وأن جيلاً جديداً ومتقدماً من الطائرات الأمريكية سيكون في الخدمة الفعلية.

ومن أهم المعارضين الجنرال أمير دروري قائد القوات البرية الذي يؤكد أن احتياجات قواته من المعدات كانت ستتأثر كثيراً إذا دخلت «لاي» مرحلة الإنتاج بالفعل. وينسب له قول متداول يقول (إذا طارت «لاي» في الهواء فإن الجيش الإسرائيلي سيستلقي على الأرض. كما يشكك المعارضون في القول بأن «لاي» طائرة إسرائيلية حقاً فيقول أحدهم: «كلمة طائرنا لا بد أن توضع بين قوسين لأن ٦٠٪ من إنتاج «لاي» بما في ذلك المحرك والذيل والأجنحة يتم في الولايات المتحدة». والمعروف أن محرك الطائرة «لاي» مقتبس عن محرك الطائرة (اف - ١٦).

الضغط الأمريكي العنيف، وساقوا تفسيرات عديدة لهذا الضغط يمكن إجمالها كالآتي:

التفسير الأول ويقوم على إتهام الإدارة الأمريكية ككل بالسعي لإلغاء مشروع «لاي» لأنها بدأت تخشى ما سيؤدي إليه من استقلالية «إسرائيل» عنها. وبالتالي عجزها عن منع «إسرائيل» من القيام بعمليات عسكرية لا تحظى برضاها. أما التفسير الثاني، وهو تفسير اقتصادي يربط الموقف الأمريكي بعجز الميزانية الأمريكية والتخفيضات الضرورية لتخفيف هذا العجز. وتخشى واشنطن أن يؤدي استعراص دعمها المالي للمشروع (الذي تقدر موازنته بـ ٨ مليارات دولار) إلى تورطها في زيادة المعونة العسكرية السنوية لإسرائيل والتي تبلغ ١,٨ مليار دولار، بينما الاتجاه الأمريكي ينحو إلى خفض المعونات الأمريكية بنسبة ٤,٣٪ ابتداء من العام ١٩٨٧.

أما التفسير الثالث والذي تتبناه بعض الأوساط الإسرائيلية (خاصة مؤسسة الصناعات الجوية) فهو بمثابة اتهام للشركات الأمريكية المنتجة للطائرات مثل شركة «نورثروب» و «جنرال ديناميكس» بأنها تضغط لإلغاء المشروع لأن من مصلحتها أن تبيع لإسرائيل الطائرات التي تنتجها. ولأنها من ناحية أخرى تخشى منافسة «لاي» لطائراتها في الأسواق العالمية.

وفي الطرف المقابل قام وزير الحرب والمالية، اسحق رابين - معراخ - وموشيه نعيم - ليكود -



البنك العربي المحدود



من جنيف.. الى صنعاء مرورا بانسوييا وبغداد

عرفات يقود الدبلوماسية الفلسطينية



أبو عمار وأبو اللطف
ويسام أبو شريف



في جنيف، عرفات
ينوسط بعض
المشاركين في مؤتمر
المنظمات غير الحكومية

انطلق الزعيم الفلسطيني قاطعاً آلاف
الاميال، ليضيف نقاطاً جديدة لمصلحة
القضية، ويهاجم معقلاً هنا وبذلك
صعوبات هناك. على هذا الاساس، انطلق
الزعيم الفلسطيني، وبوصلة القضية تقود
خطاه، في جولة واسعة شملت السودان
واثيوبيا والجمهورية العربية اليمنية

شعبه، وان كان هذا الاسلوب المرهق والذي
غالباً ما يكون على حساب صحة صاحبه،
الا ان ابا عمار الذي نذر نفسه للقضية لا
يسمح لشيء ان يعيقه او يحيد عن هدفه.
شهدت الفترة الاخيرة، ومنذ انتهاء
مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد
مؤخراً في جنيف وما اسفر من مؤتمرات،

«هاجم خصمك دائماً، ولا تدعه
يرتاح، او اسلوب الدبلوماسية
السريعة والمتحركة التي تهدف دوماً الى
حشر الخصم في الزاوية، ونقل الكرة الى
ملعبه، هو - بشكل اواخر - الاسلوب الذي
اعتمده ويعتمده الزعيم الفلسطيني ياسر
عرفات في بحثه الدائم عن حل عادل للقضية



الفلسطيني وتحرير الارض والانسان. وانطلاقاً من هذه النقطة بالذات، والقبول الجيد الذي يلقاه ابو عمار من كافة الاطراف، بحث مع المسؤولين في هذه البلدان عدداً من المسائل المتعلقة بالعمل المشترك وسبل تعزيز وحدة الموقف والتضامن العربي في مواجهة التحديات الراهنة التي تثير الجهد وتصرف الاهتمام عن القضية المركزية العربية قضية فلسطين.

في السودان

وصل القائد الفلسطيني فجر الاربعاء (٩/٩) الى العاصمة السودانية الخرطوم على رأس وفد فلسطيني عالي المستوى حيث كان في استقباله نائب رئيس مجلس الدولة السوداني اديس البشا وعدد من كبار المسؤولين السودانيين. وأبو رجائي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم. وبحث الوفد الفلسطيني مع الجانب السوداني الذي ترأسه السيد احمد الميرغني - رئيس مجلس الدولة - آخر التطورات السياسية على الصعيدين العربي والدولي والعلاقات الفلسطينية - السودانية. وبعد انتهاء المباحثات، التقى ابو عمار والوفد المرافق له مع السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء، وتناولوا التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وسبل استثمار العلاقات المميزة بين المنظمة واثيوبيا في وساطة لتتقن الاجواء وحل المشكلات السودانية الاثيوبية. كما اجتمع ابو عمار مع السيد محمد الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، وعدد من كبار قيادي الحزب حيث تم بحث الاوضاع الفلسطينية السودانية والسودانية والعربية. وبعد انتهاء الزيارة التي استغرقت يوماً واحداً غادر الزعيم الفلسطيني والوفد المرافق له الخرطوم متوجهاً الى اثيوبيا. وكان في وداعه السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين السودانيين، واعضاء مكتب المنظمة في الخرطوم.

في اثيوبيا

ووصل القائد الفلسطيني الى اديس ابابا في زيارة رسمية الى اثيوبيا. للمشاركة في احتفالات شعبها الصديق بإعلان

الهم العربي العام لم يغيب ابداً عن تحرك هذا القائد، فمخاض استمرار الحرب العراقية الايرانية والاضاع الخطيرة في الخليج العربي، وما تعنيه هذه الحروب والاضاع من تهديد للطاقت العربية وهدر لها، وهي الطاقات عينها التي كان يمكن أن تكون سنداً قوياً لتقريب يوم النصر

والعراق حيث أجرى مباحثات مثمرة مع المسؤولين في هذه البلدان، شارحاً آخر تطورات القضية الفلسطينية، وحرب الابادة الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وخاصة في مخيمات لبنان. واذا كانت القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل للزعيم الفلسطيني، فإن



على هامش مؤتمر جنيف، لقاء مع الصحفيين



في مؤتمر المنظمات غير الحكومية بجنيف وجانبه لطيف دوري



في مطار الجزائر -
وحدث صحفي

الجمهورية. على رأس وفد كبير ضم جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويسام أبو شريف عضو المجلس المركزي للمنظمة.

ويرى المراقبون أن توجيه القيادة الإثيوبية الدعوة للزعيم الفلسطيني لحضور هذه الاحتفالات مؤشر إيجابي على تنامي وتطور العلاقات الفلسطينية - الإثيوبية وما تعوله القيادة الإثيوبية على الاستفادة من الدبلوماسية الفلسطينية النشطة والفعالة. والحضور المؤثر لشخص الزعيم الفلسطيني عن على صعيد التوسط لإنهاء الخلافات الإثيوبية - السودانية حول الجنوب السوداني أو تكمين العلاقات العربية - الإثيوبية من خلال البوابة الفلسطينية.

وعلى هامش احتفالات الثورة الإثيوبية، التقى الزعيم الفلسطيني مع الرئيس حسني مبارك في مقر إقامة الأخير. حيث استمر اللقاء مدة ساعة ونصف الساعة. سادته روح الإخوة والمحبة. كما بحث خلاله أهم التطورات الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط. وخاصة سبل الإسراع في انعقاد المؤتمر الدولي حول أزمة الشرق الأوسط وأوضاع الفلسطينيين وخاصة داخل الأرض المحتلة وفي لبنان حيث تتعرض المخيمات للحصار والقصف من قبل «إسرائيل» وأطراف عربية!!

وقد حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عبد اللطيف أبو حجلة مدير عام الدائرة السياسية، يسام أبو شريف، وسلمان الهرقي وإبراهيم الطري.



جلسة عمل مع
محمد شريف مساعداً

كما حضر عن الجانب المصري كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، والدكتور مصطفى النقيب السكرتير الخاص للرئيس المصري.

وقد أجاب أبو عمار بعد انتهاء اللقاء على أسئلة الصحفيين وقال: رداً على سؤال حول المواضيع التي تم بحثها مع الرئيس مبارك وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام:

إن هذا هو أحد الموضوعات الرئيسية التي تركّز فيها الحديث مع السيد الرئيس في هذا الاجتماع الإيجابي البناء الذي



عرفات ورئيس مجلس الدولة السوداني أحمد الميرغني يستعرضان حرس الشرف في مطار الخرطوم



عرفات وزعيم حزب الاتحاد الديمقراطي في السودان محمد عثمان الميرغني

أبو عمار ورئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي

بحثنا أثناء عدا من القضايا الهامة وفي مقدمتها هذا الموضوع إلى جانب السبل والمجهودات الواجب اتخاذها من أجل سرعة انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن واشتراكها واشترك جميع أطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ومحاولة التغلب على هذه المشاكل التي تحاول أطراف معنية وضع العراقيل أمامها، كما بحثنا سبل القفز عن هذه العراقيل.

وأعرب أبو عمار عن ارتياحه للعلاقات الفلسطينية - المصرية. ورداً على سؤال آخر حول ما قيل عن رسائل وجهها أبو عمار إلى القادة الصهيونية قال: ليس هناك ما أخشى



عرفات
في طريقه الى المنصة
للقاء كلمة فلسطين



هنيئاً لاثيوبيا بعيدها



عليه. واخفيه لقد حملت الوفد الاسرائيلي
رسالة اعلنتها رسميا في خطابي تحت قبة
الامم المتحدة في جنيف وامام مئات
الصحاليين ولقت بوضوح انني مستعد
لتحدي هذا العدو الاسرائيلي في كل
الميادين.
وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد
التقى عدداً من زعماء ورؤساء الدول الذين



يلقي كلمة فلسطين في احتفالات اثيوبيا

في العرض العسكري...
صواريخ حديثة



لقاء الزعيمين عرفات
ورئيس جمهورية زامبيا،
الرئيس الحالي
للنظمة الوحدة الإفريقية
كينيث كاوندو



عرفات
ورئيس جبهة سوابو
سام نجوما



مع رئيس يوركتينا
فاسو توماس سمانكارا





البندقية حصانتنا إلى أن يعود الوطن

علامات

على الطريق

يحيى رباح

رقابها ... بل إن الصور والتجسيدات التي أخذتها الردة في هذه المنطقة لا تكاد تجد لها شبيهاً في أي مكان آخر ... من الإيمان إلى الشرك والكفر ... ومن الوحدة والتعاقد إلى الفرقة والانقسام ... ومن عداوة الأعداء إلى التصالح معهم والحرب إلى جانبهم ... وتلك سمة كل العصور لولا جراءة القلوب الشجاعة وجراءة السيوف المقاتلة التي كانت تردع المرتدين ... والسبب بالطبع ... أنه تحت عبادة أنساب العربوة اختبأ من هم ليسوا عرباً ... وتحت عبادة أنساب الاسلام اختبأ من هم ليسوا مسلمين ... وهؤلاء وأولئك كانوا دثماً وما زالوا جيش الردة الموجود داخل أسوارنا وأنصار العدو الذين ينتظرون جيشه ويحلمون به ليل نهار ... أولم تتجرع نحن الفلسطينيون مرارة التجربة ... حين وجدنا في هذه المنطقة العربية من يقول بأعلى الصوت «إن الصهيونية ستكون نعمة»، وبناء عليه ... فإنهم تأمروا على فلسطين ... وباعوها وخذلوها ... وفي المنفى قيدوا يديها حتى تظل سبية مغلوقة على امرها ... وما نحن الآن بعد سبعين سنة من اقتضاح طليعة الغزو الصهيوني عام ١٩١٧ ... وبعد أربعين سنة من حلول الكارثة في عام ١٩٤٨ ... نجد في هذه المنطقة من يقولون بطرق مكشوفة جداً أو ملتوية جداً «إن الأعداء على حق».

في الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ... ماذا نقرا على جدار جرحنا المفتوح ... أن الغزاة أرحم من جواسيسهم الميثوثين في جوف الأمة تحت غطاء أسماء عربية وإسلامية ... لا ... لن نقول هذا ... لأن هذا ربما يكون هو الهدف ... أن نفر من أنفسنا إلى أعدائنا ... وأن نستجير من الرمضاء بالنار ... وأن نياس ونترك اليأس يأخذنا إلى مسافات مجهولة. فإن الذين جاءوا من بعد، ليكرروا المجزرة بنسخة كاثنتية ... إنما يريدون أن يقولوا أن أهون الجرائم هي جريمة العدو الصهيوني ما قبلوا بعصره الزاحف وكفوا عن المقاومة ... واقتسحوا له أبواب الأسوار على مصارعها ... وهو نفس الصوت يتجاوب مع الصدى في أماكن أخرى ... حيث يقول القاتلون - من جيش العدو وراء الأسوار - لقد تعينا ... وأن أي شيء أحسن من لاشيء ... ويتجاوب الصوت مع الصدى في هذا المكان وذاك المكان ... أنها يؤر الردة ... إنها مواقع للعدو بينما رغم أنها ترفع نفس راياتنا ... إنها نفثات الحقد من أمم انقرضت ولم يبق منها سوى بقايا حقداه القديم. إن الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا جاءت لتؤكد في تجارب أخرى وساجات أخرى صحة ماطرحة الفلسطينيين وما انبثق عنه وعيهم طيلة السنوات بأن لا سبيل إلى هدم أوكار الردة في هذه المنطقة العربية ... وتحطيم كيانات الجواسيس سوى القتال ... والقتال المستمر بكل ضراوة ضد العدو.

لقد قالت لنا دماؤنا في صبرا وشاتيلا ... بأنه مادامنا في المنفى فليس لنا من جيل يحميننا من الطوفان وليس لنا من حصانة تزدود عنا ... ولا وطن يأويتنا سوى البندقية ... البندقية هي الوطن إلى أن يعود الوطن ... والبندقية هي شفاء جرحنا المفتوح ولما عا شلائنا المبعثرة ... وعودة روحنا إلينا ... قيا أيها الفلسطينيون حافظوا على البندقية. ■

رغم مضي خمس سنوات كاملات، إلا أن جرح صبرا وشاتيلا ما زال مفتوحاً يتوهج بالدم والنيران في آن واحد، ويتدفق أيضاً ببديهية الحقائق التي لا يستطيع فلسطيني أيا كان أن يتجاوزها أو يبتعد عن تداعياتها وتحليلاتها المتعددة ... بديهيات سهلة الاستيعاب ومؤلة في نفس الوقت، فحواها أن دما الفلسطيني المهدور بقسوة بالغة من قبل العدو الصهيوني والمتحالفين معه في كل مكان وزمان وتحت سقف العديد من الشعارات الزائفة ... دما المهدور منا هو الذي يرسم لنا حدود اختياراتنا ... وهل ثمة من خيار آخر لنا نحن أبناء الوطن الفلسطيني سوى أن نتشبت أكثر ونقاتل أكثر ... حيث هذه هي الحصانة الوحيدة التي نملكها وليس لنا من حصانة أخرى.

وما هي الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا تأتي، والصراع ما زال محتدماً بيننا وبين أولئك الذين يريدون لنتائج الاجتياح الصهيوني أن تظل سارية المفعول ... بل أكثر من ذلك ... إن الصراع ما زال محتدماً بيننا وبين أولئك الذين يبشرون بطوفان الزمن «الاسرائيلي» ويفتحون له الأبواب الموصدة ويذبحون تحت قدميه الرقاب العنيدة ... ولا فكيف تأتي الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ... بينما صبرا وشاتيلا واقعات في الحصار ... الحصار المستمر ... ومعهما كل المخيمات الفلسطينية الأخرى في بيروت والجنوب ...

وحيث انفتح ملف صبرا وشاتيلا على يد أعدائنا في منازعاتهم بين بعضهم ... ماذا وجدنا ... إنه قرار الإبادة كان من قبل في مخيم تل الزعتر ... ثم في صبرا وشاتيلا ... ثم في برج البراجنة والبرج الشمالي والقاسمية والبرغلية وغيرها ... وحيث كان يقال ... وحيث كانت بنادق ... بقيت لنا حصانة ... حتى ولو كانت الخسائر فادحة ... أما حيث لم يكن هناك بنادق ... فلقد تمت الإبادة للمخيمات وساكنيها بصمت مذهش ... صمت أسلس من نسائم الصيف.

وماذا قالت لنا دماؤنا في صبرا وشاتيلا؟؟ لقد هزتنا بعنف، وجعلتنا نسترجع قسوة الحقائق التي كدنا أن ننساها أو نغيبها في نسيانها زماً ... وهي أن هناك عرباً في كل الأزمنة لا - عرب مرتدون - جاءوا بالفرس والروم والتمر والصليبيين ... بل إن بعضهم فتح الطريق أمام أبرهة ذات يوم ليهدم بيت العرب الأول ليهدم الكعبة ... فيكف يغشائنا النسيان وتهيمن علينا الصدمة حين نجدهم يجيئون بالصهاينة. ليس لنا نحن الفلسطينيين سوى أن نقاتل ... وإن القتال رغم صعوباته الباهظة ورغم استحالاته في كثير من الأحيان هو أقل الخسائر ... أقلها جميعاً ... ذلك أن حجم العدالة في قضيتنا وحده لا يجعلنا نجد مكاناً لنا عند أحد ... مكاناً فقط هو مدى المظلة والقذيفة ومساحة الجرح، وهو الاحتشاد الشامل بكل ما أوتينا من قوقايداع وقدرة على التشبث بهذا الاختيار الوحيد اختيار القتال.

... ودأماً كانت رياح الردة قوية في هذه المنطقة ان لم تجد سيوفاً تقطع

نبيه بري يبق البعثة:

سوريا تشعل حرب المخيمات وتحمدها ونحن مجرد ادوات في يدها!!

شادي زهر - بيروت

مراسل «البلاد» في العاصمة اللبنانية نقل عن زعيم «أمل» نبيه بري تصريحات واعتراقات خطيرة، حول حرب المخيمات في بيروت والجنوب. وحول الأزمة اللبنانية والعوامل التي تحول حتى الآن، من إيجاد مخرج صحيح لحلها.. وفيما يلي التقرير الكامل..

بالتشاور معه. وإذا كانت اجتماعات صيدا قد استطاعت أن توقف على الأقل الحرب الإعلامية بين الثورة الفلسطينية وحركة «أمل» فيما يتعلق بمخيمات الجنوب فإن نوعاً من هذا لم يحصل فيما يتعلق بمخيمات بيروت وذلك لأن سوريا تريد دائماً أن تمسك العصا في يدها وفي كل المجالات والأدوار التي تلعبها على الساحتين اللبنانية والفلسطينية معاً. وهي في هذا المجال، أي في مجال حرب المخيمات، لا تخاف من أراقة الفلسطينيين لأنها تعتقد أنها تستطيع أن تحرك الخلاصات الفلسطينية - الفلسطينية لا بل أن تخلقها ساعة تشاء وذلك بفعل الوجود الفلسطيني السياسي والبشري في دمشق وبفعل وجود الجيش السوري وبالتالي المخابرات السورية في المناطق اللبنانية حيث توجد المخيمات الفلسطينية ولكنها تخاف من أراقة المحسوبين عليها وخاصة نبيه بري بالذات لأنه في حال استطاع بري أن يخلص من حرب المخيمات فإنه سوف يفرغ للأزمة اللبنانية الداخلية الأمر الذي سيفتح عيون الجميع على حل هذه الأزمة وهذا ما لا تريده سوريا

لا تزال راحة تجدد حرب المخيمات تركم الأنوف بالرغم من المبادرات والإشارات التي تدل على عكس ذلك وآخر تلك الإشارات الاجتماعات المتلاحقة التي عقدت في صيدا وفي منزل رئيس التنظيم الناصري الشعبي المهندس مصطفى سعد. ولكن في بيروت لا تزال الأجواء متوترة جداً بين جماعة حركة «أمل» والمخيمات الفلسطينية والتي أصبحت شبه محاصرة بالقوات السورية من جهة وبعناصر من حركة «أمل» من جهة أخرى. وهذا الحصار يترافق بين الحين والآخر بموجة من القصف ولكن هذا القصف هو من النوع السياسي بحيث أن سوريا كلما احتاجت إلى موقف عربي إلى جانبها عمدت إلى قصف المخيمات في بيروت وصيدا وكلما أرادت أن تعبر عن حسن نيتها تجاه العرب عمدت إلى ترتيب لقاءات سياسية بين عملائها من حركة «أمل» وجبهة الانقلا الفلسطيني. ولكن التطور السياسي البارز والملفت للنظر أنه في الاجتماعات الأخيرة التي عقدت في صيدا قبلت سوريا باشتراك عصام اللوح ممثل حركة «فتح» في الجنوب في هذه الاجتماعات. وهذا القبول لم يعتبر خطوة باتجاه القيادة الفلسطينية بل اعتبر بمثابة تلبية طلب للملكة العربية السعودية وبعد تطور الحرب الكلامية بين هذه الأخيرة وبين إيران. وقد اعتبر موقف سوريا الإيجابي من اشتراك حركة «فتح» في لقاءات صيدا وكأنه رسالة موجهة إلى الإيرانيين. مع العلم أنه في هذا الاجتماع والذي عقد لدرس مبادرة نبيه بري والتي أطلقها في صور من أجل إنهاء حرب المخيمات قد تكلم ممثل الديمقراطية نيابة عن جميع الفصائل الفلسطينية وبموافقة الجميع وبين فيهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وكما قال مصدح نوفل نفسه ممثل الديمقراطية، حيث أكد أن موافقه تعبر عن قيادة أبو عمار وتمت

صوت البلاد ٣٦



حياة المخيمات: هل تهدأ أخيراً؟

السياسية المطروحة لحلها بحيث ان المسؤولين السوريين كانوا يطلبون منا دائماً التثبت بموافقتنا وعدم التنازل عن القبول بمبدأ المشاركة في الحكم وكانت في الوقت نفسه تفاوض أمين الجميل وفريقه حول العلاقات المميزة والتسليم بعلاقات خارجية سورية - لبنانية مشتركة وبطريوش سوري مقابل ان تضغط دمشق علينا للقبول بمهادنة رئيس الجمهورية وابقاء الأمور على حالها. وعندما قبل أمين الجميل بالامر طلبوا منا مهادنته لان الظروف الدولية لا تسمح الآن بمحاربته وعندما اكتشفوا ان الجميل يكذب عليهم عادوا وطلبوا منا مهاجمته وعندما توصلت الى القناع الفاتيكاني وفرسوا بضرورة اقالة أمين الجميل وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وقف السوريون حاجزاً امام هذا الحال واعتبروا انه لا يجوز لأي كان وحتى للفاتيكان نفسه ان يتدخل في الشؤون اللبنانية وبسحب الورقة اللبنانية من أيدي دمشق ولذلك يجب تفشيل الفاتيكان وتلقيه درساً لن ينساه فيما بعد.

وهكذا، يؤكد بري، ان سوريا هي دائماً سوريا وأن أي حل سيصنظم بالعقبة السورية وأن لبنان لن يرتاح طالما ان النظام السوري الحالي باق وأن القضية الفلسطينية سوف تتعثر وقد لا توضع على سكة الحل اذا لم يصار الى التخلص من النظام السوري الحالي ■

اننا سنلقى الدعم من الفصائل المنشقة وأن هناك خطة سورية - فلسطينية تقضي القيام بانتفاضة داخل المخيمات على قيادة أبو عمار وأن مقاتلين فلسطينيين كثيرين سوف ترسلهم قيادتهم للانضمام اليها ومن أجل التخلص من زعامة أبو عمار، ولكن النتيجة كانت، يضيف بري، ان اركان الفصائل المنشقة شنوا علينا حملة اعلامية مركزة ومن دمشق بالذات واتهمونا بالعمالة لاسرائيل، وحتى ان كل المقاتلين الفلسطينيين الذين ارسلتهم سوريا لمحاربة أبو عمار في المخيمات كانوا يتحولون الى «أبو عمار» بين لحظة وصولهم الى بعمدون ويبدأون من هناك بقصف الضاحية الجنوبية والاحياء التي يقطنها الشيعة في بيروت الامر الذي اربكنا ووقعنا في لغط كبير مع القيادات الشيعية الاخرى وحتى داخل حركة «أمل» بالذات. هذا مع العلم ان سوريا كانت تستطيع ان تلمع هؤلاء وأن تمنعهم حتى استعمال الرماجمات من بعمدون ولكنها كانت تمتنع عن ذلك ولاسباب هي تعرفها جيداً. ولما راجعنا الإخوان في دمشق قالوا لنا انهم لا يمكن ان يتدخلوا في الشؤون الداخلية للفلسطينيين «ومن غير شيء» صوفنا حمصاً مع العرب، وهكذا، يقول بري، فإن حرب المخيمات كانت تهدأ عندما تريد سوريا وتستعر عندما تريد سوريا ايضاً. وما ينطبق على حرب المخيمات ينطبق على الأزمة اللبنانية والحلول

وهذا ما عبر عنه نبيه بري نفسه حيث اعتبر وفي مجلس خاص جداً ان سوريا ليس لها أي مصلحة لا في انتهاء حرب المخيمات ولا في انتهاء الأزمة اللبنانية - واضاف بري انه لو كانت سوريا جادة في توحيد الساحة الوطنية، على الاقل لما عمدت الى خلق تيارات اصولية داخل حركة «أمل» بالذات ولا عملت على شق الحزب القومي السوري الاجتماعي الى عدة اجنحة ولما عملت على إعادة الحزب الشيوعي الى احضانها ولما عملت على منع حركة «أمل» من التوغل في اقليم الخروب ووضع حد للمكانتون الدرزي الذي انشأه وليد جنبلاط في الجبل والاقليم.

ويقول بري ان حركة «أمل» كانت الحليف الاول للفلسطينيين في لبنان وطيلة الحرب اللبنانية وحتى عشية الاجتياح الاسرائيلي ولكن سوريا وبعد الخروج الاسرائيلي من بيروت ومن خلال مخابراتها عمدت على خلق شق كبير بيننا وبين الفلسطينيين ادى بنا في نهاية الامر الى الاقتتال العسكري وكنا نذكر سلفاً اننا في حال استطعنا ان نسجل أي انتصار على المخيمات فإن سوريا ستمنعنا من اكمال



بري: سوريا غير جادة في توحيد الساحة الوطنية

هذا الانتصار وسوف تقبض ثمن هذا المنع من السعودية كما اننا نذكر تماماً ان سوريا سوف تمنع الفلسطينيين من التمدد خارج المخيمات وبالقوة وذلك حتى نستطيع ان نبتز السعودية اكثر واكثر. ويقول بري ايضاً ان الجهل داخل صفوف حركتنا يوازيه جهل بالمقابل داخل صفوف الفلسطينيين بحيث ان سوريا عمدت الى شق حركة «فتح» والبيت بعض الفصائل الاخرى على أبو عمار وعندما طلب من السوريون الدخول في حرب المخيمات اكدوا لنا

في الاعداد المقبلة اقرأ في صوت البلاد

- ☐ ملف عن البلديات في المناطق المحتلة
- ☐ جولة «البلاد» في ربوع البلاد
- ☐ الصناعات الفلسطينية
- ☐ الاوضاع الصحية في مخيمات الضفة والقطاع
- ☐ مهزلة دوائر التنظيم والبناء في الضفة الغربية
- ☐ لقاء مع رئيس بلدية مدينة باجي - البرازيل

لقاء هونيكر - كول يخيف الحلفاء

المانيا فوق الجميع؟!

زيارة أريك هونيكر لالمانيا الاتحادية تتصف بالنجاح لمجرد انها تحققت. لكن الزعيم الالمانى الشرقى اضاف عليها لمسات اخرى من النجاح حين وافق على تسهيل الانتقال بين الدولتين. والعديد من التسهيلات الانسانية التي تهدف الى ازالة الجسور التي تفصل الشعب الالمانى. وهذا بالذات ما بات يخيف الغرب من ان تحسين العلاقات بين الشرقية والغربية ربما انتهى بتوحيد الالمانيتين وعود على بدء الى بعث الماني جديد.

الرومانسيين الالمان. بان الحائط سيزول مع الايام عندما تزول كليا الاسباب التي دعت الى بنائه. وبان التوحيد غير ممكن في الابد المنظور لان الاشتراكية والراسمالية هما مثل النار والماء ولا يمكن ان يجتمعا معاً.

ولكن الرئيسين الشرقي والغربي بعد ان اتفقا على ان لا يتفقا بالنسبة لموضوع الحائط والتوحيد. عدا فيرمنا بانهما ما زالا يحافظان على الشعور اليسماركي الهتلري بان المانيا يجب ان تظل على الرغم من كل شيء. فوق كل شيء وفوق الجميع. فقد اتفق الرئيسان على معظم البنود الانسانية المتعلقة بتطوير وتنمية سبل الاتصال الانساني والحياتي بين افراد الشعب الالمانى. ومن ضمن الاتفاقات الايجابية العديدة في هذا الشأن. وافق الطرفان على اتخاذ خطوات رائدة شجاعة لتوسيع حجم السياحة والتجارة بين البلدين وبالمشاركة في استعمال الطاقة الكهربائية وتحسين وسائل السفر البري بينهما خاصة السكك الحديدية. وزيادة

في سياق بعض احاديث مقاهي رصيف شارع كورفستندام البرليني. الذي يمكن ان يُقارن بشوارع الحمرا البروتي ايام عزه. شبه احد كبار المسؤولين الالمان زيارة أريك هونيكر لالمانيا الاتحادية. بانها مثل عودة الابن الضال الى بيته وعائلته بعد غياب السنين. وقال المسؤول. ان حكومة بلاده مستعدة لان تنفذ حيثيات الرواية الانجيلية. فتذبح لهونيكر العجل المسمن وتطعمه الكثير من لحوم الد. الفيلية. الراسمالي ان هو اختار ان يبقى مع عشيرته ويلتزم بعاداتها وتواميسها الاقتصادية والسياسية. او في اسوأ الاحتمالات. يستطيع ان يبقى بعيداً اذا اراد بشرط ان يكفينا شره ويكف عن معاندة هذه العادات والنواميس وفي مقاهي شارع كورفستندام ايضاً. قالت واحدة من النكات الكثيرة المتداولة زيارة هونيكر لالمانيا الاتحادية. ان هونيكر ما ان يصافحه مضيفه هيلموت كول حتى يهمس له بانه يريد منه معروفاً. وذلك بان يقلب منحه حق اللجوء السياسي وحين وصل أريك هونيكر الى بون واستقبله هيلموت كول وسط مراسيم استقبال تقل عن تلك المخصصة لرؤساء الدول كون المانيا الاتحادية لا تعترف بحقيقة وجود جارتها الديمقراطية. باخت للتو نكتة شارع كورفستندام وبدأ يتأكد ان كلام المسؤول الالمانى الغربي سيظل حيث هو - مجرد ثرثرة رصيفية وحلم ليلة صيف.

ومنذ لحظات اللقاء الاولى. مضى كل من الرئيسين الى غايته بسرعة وعلى الطريقة الالمانية العريقة بتفضيل الصراحة على المواربة ومسح الجوخ. وبدأ المستشار كول كلامه بمطالبة الرئيس هونيكر بضرورة ازالة حائط برلين والعمل من اجل توحيد الالمانيتين بما ان ذلك يشكل طموح جميع افراد الشعب الالمانى. وجاء جواب هونيكر صريحاً وحقيقياً ايضاً يؤكد ما يعرفه الجميع بخلاف



أريك هونيكر (٧٥ عاماً) يوقع على اوتوغراف المواطنة الالمانية فيرينيكا شنايدر (٩ أعوام).

يسبق لها مثل في تاريخ الدولتين. فمن أبرز علامات ذلك، أن شتراوس المسيحي المحافظ عندما زاد بالالحاح على هونيكر بضرورة إزالة الحائط وتخليف قيود الانتقال بين الألمانيتين، لم يتشجع الضيف الاشتراكي بعصبية المعهودة في مثل هذه المواقف، بل اعترف بهدوء أن وضع الحدود ليس كما يجب أن يكون ولا بد من العمل لتزول كلياً الحدود التي تفصل الشعب الألماني.

ومما يؤكد جدية الزعيم الشرقي في سعيه إلى بدء صفحة جديدة من الوفاق الألماني - الألماني، أن البينان المشترك الذي ورد في ختام زيارة الخمسة أيام، تضمن جملة مفيدة جداً يسهل تكييفها في قواميس الوفاق. فقد قال هونيكر لمضيفه كول وبالحرف: «إن التعاليم السلمي بين دولتي بات بحاجة إلى أبعاد جديدة في العلاقات، وسيجيء اليوم الذي لن تعود فيه الحدود تفرقنا بل تزيد من توحيدنا».

ويقول المحللون السياسيون في الغرب، أن النتائج الفعلية المرتبطة للغة الألمانية - الألمانية بدأت تخيف البعض منذ الآن وقبل أن يجف الحبر على الورق. ويرى المحللون أن اللغة جاءت في وقت بدأ يتكاثر فيه الكلام عن احتمال فك أوروبا الغربية ارتباطها العسكري بالولايات المتحدة نتيجة العروض الكثيرة التي يقدمها الجيران على طاوله تخفيض السلاح. ولأن القمة ناجحة لمجرد قبول هونيكر القيام بالزيارة، عدا عن أن نتائجها بشرت بفجر جديد من العلاقات بين الألمانيتين. فإن معظم دول أوروبا الغربية قد تزايدت مخاوفها من التقارب الألماني. ويرى المحللون أن الولايات المتحدة وفرنسا هما الأكثر خوفاً في الغرب من إمكانية إعادة توحيد ألمانيا بشكل أو بآخر في المستقبل المنظور. ففي تصريح لوزير الخارجية الفرنسية السابق ميشيل جوبير، أعرب الأخير عن مخاوفه بأن ألمانيا ضحية كبيرة إلى نقطة تعلن فيها حيادها السياسي في الصراع البارد بين المعسكرين الغربي والشرقي، ولتعلن بعد ذلك توقفها عن مناوئة سياسات الاتحاد السوفياتي.

ويصر جوبير على أن ألمانيا الاتحادية مصممة على تحقيق حيادها السياسي. وقد تتوصل إلى عقد صفقة ما مع السوفييات بعد تثبيت الحياد العتيد من أجل إعادة توحيد الشعب الألماني بشكل من الأشكال. ويعتقد الوزير الفرنسي السابق، أن الصلقة مع السوفييات ممكن أن تشمل التزام ألمانيا الاتحادية بالحياد السياسي وتقديم المساعدات الاقتصادية والتكنولوجية إلى الاتحاد السوفياتي. وهذا برأي جوبير الذي يوافقه عليه الكثيرون في الغرب، يكفي لأخلاق الدول الأوروبية والولايات المتحدة من بحث الماني جديد، خاصة وأن مهندس زيارة هونيكر إلى ألمانيا الاتحادية لا شك، كان الاتحاد السوفياتي.

سمير حوري



رغم الانفصال حائط برلين خلال تشييده عام ١٩٦١

النفس الألمانية الاصلية بعدم نسيان الابن الضال هونيكر أصله حين لم ينس زيارة مدينة «فيلسكيرشن» التي ترعرع واستهل حياته السياسية فيها. وقد تولت شقيقة هونيكر جرترود هوبستيت (٦٩ عاماً)، التي ما تزال تعيش في منزل العائلة المتواضع حتى الآن وهي عضوة رئيسية في الحزب الشيوعي، مرافقة شقيقها لزيارة ضريح والديهما. وقال الذين حضروا المشهد، أن أريك هونيكر الصائم الحديدي على الطراز الستاليني لم يتمالك نفسه من ذرف الدمع على قبر والديه والجدير بالذكر، أن هونيكر من مواليد مدينة «توينكيرشن» الواقعة في منطقة السارلاند الصناعية في ألمانيا الغربية. وهونيكر الذي ينتمي إلى عائلة بروليتارية صرفة انضم إلى الحزب الشيوعي حين كان مراهقاً واستمر محافظاً على خطه الماركسي حتى بعد طلوع النجم النازي في سماء ألمانيا. وقد سجنه النازيون مدة عشر سنين وخرجوا عنه عندما كانت القوات السوفياتية تحاصر برلين قبل قليل من انتهاء الحرب. ومنذ إنشاء دولة ألمانيا الديمقراطية، واصل اعتلاء مختلف المناصب داخل الحزب حتى استلم رئاسته عام ١٩٧١ كخلف لسابقه فالتر اولبرخت.

وقبل يوم من انتهاء زيارة الخمسة أيام، اختار هونيكر أن يمعن في فتح باب تحسين العلاقات بين الألمانيتين فقام بزيارة العاصمة البافارية ميونيخ. معقل حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي الذي يعتبر نواصير الحزب الحاكم، الاتحاد المسيحي الديمقراطي. حيث اجتمع برزيم الحزب رئيس الوزراء فرانز جوزف شتراوس.

وقال العاملون بما دار من حديث بين هونيكر وشتراوس، أن الزعيم الألماني الشرقي ابتعد عن التصلب وظهر مرونة لا بد وأن تفسر على أنها نيات صادقة للتصفية الأجواء وتجاوز الحواجز الأيديولوجية نحو مرحلة من الانفتاح والوفاق لم



المستشار كول، طموحات لتحقيق الحياد السياسي

الزيارات المتبادلة بين أعضاء قطاعي الشبيبة والرياضيين وتسهيل عمليات جمع الشمل بين العائلات. وأيضاً مما يعتبر كبير الأهمية في تطوير الجسر الإنساني بين الدولتين، موافقة هونيكر على السماح بتصدير المطبوعات والكتب الألمانية الغربية إلى بلاده بخلاف تلك المنسمة بالدعاية أو التحريض السياسي. ويمكن القول بأن كافة هذه الإيجابيات قد تتوجت بموافقة المستشار هيلموت كول على زيارة ألمانيا الديمقراطية في غضون زمن قريب. مع العلم بأن زيارة هونيكر إلى ألمانيا الاتحادية هي الأولى لرئيس الماني شرقي منذ بناء الدولتين على أنقاض الرايخ النازي. وأن المستشار السابق فيلي براندت سبق وزار ألمانيا الديمقراطية زيارة قصيرة عام ١٩٧٠، كما فعل مثله المستشار السابق هيلموت شميدت عام ١٩٨١.

وتجلت سمات الوداعة الإنسانية الكامنة في

في الجبرو.. غيب وكرنفالات وجاهلية

.. والملكة الفلسطينية





جمال تحت اسم بلادنا



مع وصيفتها من البرغوي

في المهرجان، وانتخب دون عناء ملكة جمال... وأصرحت في لحظة تنويرها على ارتداء الزي الفلسطيني والوقوف في عربية مكشوفة وسط الآف الناس والمصفيق؟ وقد رفع على السيارة التي تقلها شبه مستطيل خشبي، كتبت عليه كلمة «بالاستينا» ووقفت الملكة في شبه الدائرة تحيي الجماهير تحت اسم فلسطين..

رشيدة عامر.. تحلم بالوطن رغم «امتلاكها» آخر.. تحلم بجنسية فلسطينية مستقلة رغم أنها بروانية.. تحلم بأرض فلسطين.. وعنب فلسطين لتتوج هناك ملكة على أرضها!

وتذكرت الكلمة الأخيرة من الاغنية (Regreseray) .. سنعود. ■

صوت الجلال ٤١

الفلسطينية؟ تلبس الزي الفلسطيني؟ تحييك بالعربية «أهلاً وسهلاً»..

رشيدة.. ابنة التسعة عشر ربيعاً هي نموذج حي لبنات وبنات بلادنا في المهجر.

تقول انها كانت تطمح في ايصال صوتها الى الملايين في البيريو.. ولكن كيف؟

قبل شهر، إمتدت الى السبيل.. ففي كل عام، تقيم الجاليات الاجنبية في البيريو، احتفالاً ضخماً في موسم قطاف العنب، يحضره عشرات الآلاف من البروانيين الذين يجارون جيرانهم البرازيليين في الكرنفالات المشهورة. وفي كل موسم، يتم انتخاب اجمل فتاة لتكون «ملكة جمال العنب»..

وكان لها ما ارادت.. فقد اشتركت

الصراع..

لست ادري لماذا تذكرت كلمات هذه الاغنية، بينما كنت مصغياً الى حديث كان يجري في بيت احد أبناء الجالية الفلسطينية وتناول فتاة فلسطينية هي ابنة صاحب البيت..

انها رشيدة أسد عامر؟ ابنة قرية بيتا - نابلس؟ ولدت في ليما، وهي الآن في التاسع عشرة من عمرها بالتمام والكمال..

ما الذي يربط كلمات الاغنية بهذه الفتاة؟ باختصار شديد، انه حب الارض.. حب فلسطين، فرغم انها بروانية الجنسية؟ الا انها تحاول جاهدة تعلم اللغة العربية.. تسأل عن الاوضاع في الارض المحتلة؟ تطرق ابواباً تتم عن شغف بفلسطين.. وارض فلسطين.. تطهو الاطباق

«كونسير بالاستينا»..



صاح بها احد أبناء البلاد من أبناء الجالية الفلسطينية في الأرجنتين في ليلة فلسطينية عامرة شهدتها إحدى قاعات فندق شيراتون في ليما.

كان يردد تلك العبارة غير المفهومة لي وخصوصاً هذه الـ «كونسير» بعد كل مقطع يؤديه. وهمست في اذن احد

أبناء جاليتنا في فنزويلا (وكان باله طويلاً علي) ماذا تعني تلك العبارة؟

فاجاب «لا يكفي ان نكون فلسطينيين».. وعدت الى السؤال:

وماذا تقول بقية الكلمات؟ ورد ثانية: على الفلسطيني ان يكافح؟ وان يحب الارض لان الارض هي جواهر

Sawt Al-Bilad 41

ما بين الهوامل والكوامل حسابات كثيرة

المتفوقون... مستقبل بلادنا

متفوقين.. وما داموا يرسمون شيئاً آخر على خارطة الوطن، هؤلاء هم جيل المستقبل ممن سيبنون أعمدة لتقدم بلادنا وأزدهارها.

هذا الأسبوع، تلقت مجموعة من صور هؤلاء الخريجين «الصفار» فرحت كثيراً بفتيات وفتيات في مرحلة تفجر طاقاتهم الذهنية يبدعون في مجالات نشاطاتهم وهي الدراسة ويبدأون مرحلة جديدة من حياتهم حيث ينتقلون إلى صفوف أعلى، وبعضهم تخرج وغادر مراحل بأكملها، كما يغادر الطلاب الناجحون المرحلة الابتدائية مثلاً فيودعون الطفولة، ويغادرون الإعدادية فيودعون الصبا، ويغادرون الثانوية فيدخلون مرحلة الشباب والرجولة وصناعة المستقبل والمستقبلهم هم مستقبلنا هو مستقبلهم ويبدؤهم نصبح مجرد حاضرين سيصبح بدوره ماضياً منسياً تهانئنا إلى جميع المتفوقين في بلادنا من طلاب وعمل وأساتذة ومقايدين أبطال وغيرهم وغيرهم والف مبروك ■

تبدأ من نشيط وشاطر وتنتهي بما في منته، والأول على صفه والأول على مدرسته. هؤلاء المتفوقون الذين كان ابن البلاد يراهم في الصف وفي المدرسة وفي الحارة فيتميزوا وهو يريد مأسياً زملائه «الهمل» في الدراسة؛

ويشويعتي هاذول حاطين راسهم في الكتاب. وهم فعلاً كذلك ولكنهم لا يبقون راسهم مطاطاً هكذا على طول، إلا حين الانتهاء من التقاط المعلومات وحفظها بعد دراستها واستيعابها بالكامل، عنئذ يرفعون رؤوسهم ولكن عالياً، أما جمهور الكسالى من أبناء

البلاد فيفعلون العكس، يرفعون رؤوسهم في البداية وطول السنة، طبعاً لمتابعة الكرة في فضاء الحارة، وينكسونها - أي رؤوسهم - مثل راية منكسرة بقية العام، فيسبون في الشوارع لا يرون سوى بعض القمامة والحشرات الصغيرة السابحة في الأزقة وبين أرجلهم وهم يدورون على هوامم في الحوار.

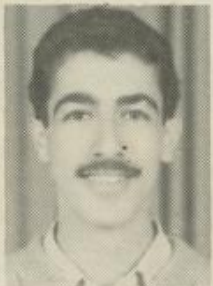
وما لنا وما لهم، ما دام المتفوقون

الامتحان مطول، وعلى الرغم من ذلك كله، كان في بلادنا ولم يزل، هواة، خذها من أولها، والدرس درس واللعب لعب، ومن جدّ وجد، هؤلاء دائماً يضمنون نجاحهم في امتحاناتهم الدراسية، غير أنهم يتمايزون في مستوياتهم، وكما أن الكسالى فئات تبدأ من التي حاله نصّ نصّ وتنتهي بالهش، فبين النشطاء أيضاً تفاوتات

المتفوقون. كلمة كانت باستمرار تثير حسد ابن البلاد، مع أنها الآن تثير إعجابه. ومع أن عين الحسود فيها عود، كما يأمل المتفوقون لتفادي نتائج الحسد وبلاويته، فقد كان الحساد كثيرين، فالبلاد تعج بالطلاب الكسالى، وأنصاف النشطاء، وقليلي الحيلة، وهواة بندرس بعدين، وبعده



هنا الجعبري



نزار مرقا



ناهد صبري مكي



بلال محمود زرتاني



كريشيان عزام سعيد



كفاح أبو الرب



عبد السلام أبو لبدة



سوسن وادي



حنا سليم خميشنا



رنا يعقوب قمصية

فرج من تحت ركام الحرب ليرسم فلسطين

هكذا يرى الياباني فوكودا مأساة بلادنا



87 8 20

فوكودا ويمثل م. ت. ف.

عملها وعلى أرض الواقع ما يُناضل هو من أجله بواسطة اللون والريشة، لذلك جاءت معظم معروضاته في معرضه هذه المرة تحمل عناوين فلسطينية وتعبّر عن قضايا فلسطينية، فكان المعرض بحق معرضاً لفلسطين.

خلال أيام المعرض التقى الأخ بكر عبد المنعم ممثل م. ت. ف. لدى اليابان كلمة أمام الزائرين أوضح فيها دور الفن في النضال الفلسطيني، والذي يكمل الدور الذي يقوم به قلم الكاتب ومبضع الطبيب وريصاصة المقاتل. وقدم الشكر للفنانين اليابانيين، خصوصاً الفنان فوكودا، على الدور الذي لعبه ويلعبه هؤلاء الفنانون في نقل الصورة الصادقة والمعبرة عن النضال الفلسطيني والمعاناة الفلسطينية، للشعب الياباني من خلال إبداعاتهم الفنية الرائعة، وأضاف أنه لن يكون ذلك اليوم ببعيد، يوم أن يمكن من عرض تلك الاعمال في قاعات متحف الفن الفلسطيني في القدس عاصمة فلسطين المحررة، عندما ستحتفل معاً وسويّاً بعيد النصر ■

افتتح في العاصمة اليابانية طوكيو بمتحف الفن المعاصر معرض فني للفنان الياباني «تسونيتا فوكودا» TSUNETA FUKUDA ضم ما يزيد على أربعين لوحة فنية، قام بتنظيم المعرض المركز الياباني لفناني الفن المعاصر بالتعاون مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو، وقد استمر حتى نهاية شهر آب / أغسطس، الماضي.

يبلغ فوكودا من العمر ٦٢ عاماً، وكان قد نجا من الموت في الحرب العالمية الثانية بأعجوبة عندما دُمّر منزلهم بواسطة قنابل الطائرات الاميركية وتم اخراجه حياً من بين الركام، وقد تركت هذه الحادثة الأثر الكبير في نفس الفنان، بل ووجهت جميع فنه في الاتجاه المعادي للامبريالية وضد الموت ومن أجل الحياة.

وعندما زار قواعد المقاتلين الفلسطينيين قبل سنوات، خصوصاً في بيروت والجنوب اللبناني، تأكد له ان النضال الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية انما يجسد



عبد المنعم امام إحدى اللوحات



في الطريق إلى الملاعب

ضمن ما يتوفر لها من مراسلات، ستقدم البلاد بطلا رياضيا أو ناشئا على صفحات ناس وبلاد. وقد اختارت هذا الاسبوع الناشئ طارق كتعان ليكون ضيف زاوية «في الطريق إلى الملاعب». يبلغ طارق من العمر ١٢ سنة، وهو يمارس الرياضة كهواية منذ عامين وينتمي إلى نادي الاتحاد الرياضي في مدينة نابلس. يشرف على تدريبه على كرة القدم المدرب وليد جبر. تميلنا طارق بالوصول إلى أفضل الملاعب مستقبلا.

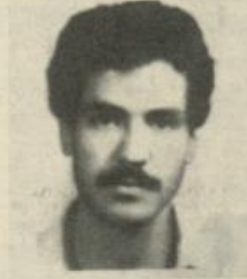


قدم عرضا جميلا استحق التقدير المغازي فاز على خدمات رفح ٧٤ / ٧٧



سجل فريق المغازي خلال هذا الشوط ٤٤ نقطة مقابل ١٨ لخصمه. في الشوط الثاني جمع فريق دير البلح صفوفه وشد همته فنجح الشباني عاطف مسلمي ونصر البحيص في التصويب من بعيد محققين عددا من الاهداف، غير أن فريق المغازي، وأصل بدوره هجماته فأنتهى اللقاء بتسجيل ٧٤ إصابة لصالح المغازي مقابل ٤٧ لدير البلح.

ضمن مباريات دوري الدرجة الممتازة التقى قبل اسابيع قليلة فريقا خدمات المغازي ودير البلح لكرة السلة. وقد جرت المباراة بينهما على ملعب خدمات دير البلح. ومنذ الشوط الاول، أظهر المغازي سيطرة على الكرة وتعاون الثلاثي ناصر ريان واشرف مويبي وسعيد العثماني فقدموا عرضا جميلا تميز بلقطات فنية كثيرة، وبرزت لياقتهم البدنية العالية وقد



ناس ورياضة

نجم وكلمات

أمين مشهور عامر

ذلك اتخاذ الاجراءات العقوبة ضد لاعب ما، ثم التراجع عنها بسرعة وبساطة دون أن يتعلم منها هذا اللاعب شيئا. وينتقد أمين أيضا وضع بعض الحكام في الاماكن غير المناسبة.

وعن نفسه يقول أمين: ان افضل مباراة لعبتها كانت مع نادي سلوان في القدس حيث انتهت بالتعادل، اما اسوأ مباراة فكانت مع مركز طولكرم. بسبب «تخلي لاعبيها عن الفريق». ويتمنى أمين أن يتم تشكيل منتخب ويقول ان هذا يشكل امثية للجميع، خصوصا وان هناك لاعبون جيدون يستطيعون تحمل المسؤولية.

أمين مشهور عامر، هو واحد لاعبي بلادنا ممن استطاعوا اثبات وجودهم على الملاعب المحلية في بلادنا. وهو الآن نجم دفاع مركز شباب عسكر، وصمام امان فريقه.

كانت بداية أمين البالغ من العمر حاليا ٢١ عاماً في فرق المدارس، حيث انتقل بعدها إلى مركز شباب عسكر للناشئين ومن ثم إلى فريقه الاول الذي لم يزل يلعب ضمنه حتى الآن. ويعود الفضل في مسيرته الرياضية كما يقول، إلى المدربين هلال أبو كشك وخلييل أبو سة. يعتقد أمين ان الاندية في بلادنا تمثل مؤسسات عظيمة، ومع ذلك ينقصها القرارات الحازمة كما يقول. ويضرب مثلا على

في الطريق الى الملاعب

ضيف هذا الاسبوع في زاويتنا لهذا العدد هو الشاب ناصر محمد علي الحجاوي وهو من مواليد نابلس. يبلغ ناصر من العمر ١٧ عاماً، ويبلغ عمره الرياضي ٤ أعوام. يمارس طارق كرة القدم ضمن نادي شباب نابلس ويعتبر لاعبه المفضل محلياً محمد البكار وعربيا محمود الخطيب وعالميا مازادونا ويتمنى ناصر ان تسود الروح الرياضية ملاعب بلادنا وأن يتم تشكيل منتخب للصفة العربية لتمثل بلادنا في الخارج، وتعكس المستوى الرياضي فيها.



صوت البلاد ٤٤

الف مبروك ... تهانينا

- زفاف محمد الفتاح شاهين وعروسه منال - الخليل.
- تادر خليل حشمة والكسندرا وليم خوري - القدس.
- زفاف وليم سليم ابو تابة وأمال خضر كمال - الناصرة.
- زفاف يحيى عبد الفتاح كايد السلايمة وسناء عابدين - الخليل.
- زفاف موسى عبد الفتاح كايد السلايمة وغدير السلايمة - الخليل.
- سليمان احمد ابراهيم محسن ونوأ عم فضل بختان - القدس.
- زفاف عمران نعمان الزعتري نجو عبد الحق الجعبري - الخليل.
- خطوبة محمد سلامة السيد احمد وفهمية عبد الله ابو ارتيد - حلحول.
- خطوبة فريد عبد الرحمن ابو عصبة ونوال محمد حسن الشريف - حلحول.
- خطوبة خالد فهمي القواسمي ورولا يوسف الشعراوي - القدس.
- زفاف توفيق ابو خوصة - القدس.
- زفاف محمود صنيح وعابدة - القدس.

فرح الأسبوع



سعداء الحظ هذا الأسبوع، هما موسى عريقات وسميرة سلامة الذين تم زفافهما في فندق الانتركونتيننتال، وسط أجواء الفرح والبهجة. تمنياتنا بالسعادة والرفاه والبنين والف مبروك.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة تعالى في البلاد المواطنين التالية اسمائهم:

| الاسم | البلد / القرية | العمر |
|---------------------------|-------------------|-------|
| ماري انطوان قطان | بيت لحم | - |
| امل اميل هلال | بيت ساحور | ٨ |
| جوليا الفرد كوشكجي | نابلس | - |
| عيشة عبد الفتاح ابو | حلحول | - |
| فيروز بشارة فرح | غزة | - |
| لطفي محمد ابراهيم طعمة | طولكرم | ٦٧ |
| ذياب فرح عبد ربه صالح | جباليا | ٨٠ |
| الحاجة مسعدة سلاك | بيت حنينا / القدس | ٧٤ |
| علي موسى احمد جعفر | السواخرة الشرقية | ٤٤ |
| أحمد عبد الله صبح | برقين | ٥٧ |
| أحمد اسعد عودة زيدان | رامين | ٦٥ |
| الحاج اكرم شكيب العطوط | نابلس | ٨١ |
| شحدة حسين ابو اسحاق | بني سهيلا | ٥٢ |
| الحاجة سعاد شاكر شاهين | الخليل | - |
| الحاج يوسف محمد الكباريتي | غزة | - |
| جمال عبد السلام عابدين | الخليل | ٢٧ |
| ياسين هاشم الحموري | الخليل | - |
| مصطفى درويش مصطفى | كفر الديك | ٢٨ |

فريج الأسبوع



الشباب احمد عبد الباقي الرفاعي من بلدة عناتا - القدس، وقد حصل على شهادة البكالوريوس تخصص «صحافة وإعلان» من جامعة اليرموك بتقدير جيد جدا.

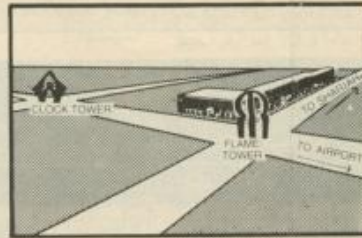
الف مبروك

العالم يدور حولك في مركز دبي للطيران

إنه انتقالك إلى جميع المكاتب الغنية في مركز دنانا
يصنعك في قلب عالم الأعمال وفي ميزاته الفريدة :

- يقع عند ملتقى الطرق الرئيسية الهامة المؤدية إلى الشارقة، أمّ القيوين،
البحرين، الكويت، قطر، وعمان...
- وهو يخدم منطقة من المطار، المسماة بـ "مناطق التنمية الصناعية والسكنية"
وهي مسافة قصيرة منه تتعدد المساحات التجارية والمطاعم الرئيسية
- وهي تخدم مكاتب وشركات الطيران، وكالات السفر، البنوك،
الهيئات الحكومية وغيرها...
- موقع استراتيجي ممتاز
- ويضم استثمارات أجنبية ذات شأن، كالمصارف العالمية،
الشركات المركزية، الصهار، التطوير العقاري، المياه وغيرها...
- مما يجعله مكاناً مثاليًا لجميع الشركات المطارات
- استراتيجيات فريدة لتلبية أهميّة التكاليف، المانعة من قبل الطلب

غير صفة تحققها بانتقالك إلى
مركز دبي للطيران



مركز دبي للطيران

هاتف: ٢٨٢٧٨٠ / ٢٨١٥١ مقسم ٥٠٢ السيرة أمانة سامية
تلكست: ٤٥٧٢٨ دنانا أمانة - ص. ١٥١٥ - ع. ١٠٠



الثقافة

حكايات من التراث

الشاعر المغني



فالتقى السيف من يده، وصاح به - وقد عرفه من غير أن يكون رآه، ولكن بالثقت والحدق:
أيا يحيى، جُعِلْتُ فداعك، أتيتنا بثلاثمائة دينار لتنفقها عندنا في جريتنا!
فوحق المسح لا خرجت منها إلا ومعه ثلاثمائة دينار وثلاثمائة دينار
وثلاثمائة دينار، سوى ما جئت به معك!
ثم دخل عليه فعاتقه ورحب به، ثم صار معه إلى الوالي فوصله بعشرين ألف درهم.

وكان المغنون في ذلك العصر أربعة نفر: ثلاثة بالحجاز هم ابن سريج والغريش ومُعَيَّد، وحنين وحده بالعراق. فاجتمع الثلاثة بالحجاز فنذاكروا أمر حنين، وقالوا: ما في الدنيا أهل صناعة شرّ منا: لنا أخ بالعراق ونحن بالحجاز، لا نؤزروه ولا نستزيروه^(١) فكتبوا إليه، ووجهوا إليه نفقة، وكتبوا يقولون:

نحن ثلاثة وأنت وحدك، فانت أولى بزيارتنا.
فخصّص إليهم^(٢)، فلما كان على مرحلة من المدينة بلغهم خبره، فخرجوا يتلقونه، ودخلوا المدينة، فلما صاروا في بعض الطريق قال لهم معبد: صبروا إي! فقال له ابن سريج: إن كان لك من الشرف مثل ما لمولاي صربنا إليك. فقال الغريش: إن كان لكما من الشرف والمروءة مثل ما لمولاي سكبينة بنت الحسين غطفنا إليك. فقال: ما لي من ذلك شيء. وعذّلوا إلى منزل سكبينة. فلما دخلوا إليها أذنت للناس إذناً عاماً، فقصّت الدار بهم لبسمعه، وصعدوا فوق السطح وازدحموا عليه، فسقط الرواق على من تحته فمات حنين تحت الهم.

من كتاب «الآغاني» لأبي الفرج الإصهاني

- (١) من فحول المغنين من عظمائهم.
- (٢) الحجة: بلد في العراق بين النجف والكوفة.
- (٣) تستزيروه: نطلب منه زيارتنا.
- (٤) شخص إليهم: رحل قاصداً إليهم.

كان حنين شاعراً مُغَنِّياً فحلاً من فحول المغنين^(١). وكان نصرانياً يسكن الحيرة^(٢)، ولم يكن بالعراق غيره، فاستولى عليه في عصره. وقدم ابن مُحَرَّر المغني إلى الكوفة، فبلغ خبره حنيناً، فخشي أن يعرفه الناس فيستحلوه ويستولي على البلد فيسقط هو فتألف له حتى دعاه، فغناه ابن مُحَرَّر لحناً، فسمع ما هاله وحيره، فقال له حنين:

كم منك نسلك من العراق؟

قال: ألف دينار.

فقال: فهذه خمسمائة دينار عاجلة، فخذها وانصرف، واحلف لي أنك لا تعود إلى العراق.
وكان ابن مُحَرَّر صغير البهمة، لا يحب عشرة الملوك، ولا يؤثر على الخلوّة شيئاً، فآخذها وانصرف.

ثم قدم الحيرة ابن سريج المغني ومعه ثلاثمائة دينار. فأتى بها منزل حنين، وقال:

أنا رجل من أهل الحجاز، بلغني طيب الحيرة وجودة خمرها، وحسن غنائك، فخرجت بهذه الدنانير لألقها معك وعندك، وتتعاشر حتى تنفد وانصرف.

فسأله حنين عن اسمه ونسبه، فغلبهما، وانتمى إلى بني مخزوم. فآخذ حنين المال منه وقال:

مؤفّر عليك، ولك عندنا كل ما يحتاج إليه مثلك ما تشبعت للمقام عندنا، فإذا دعيتك نفسك إلى بلدك جهّزتك إليه، ورددنا عليك مالك.

واسكنته داراً ينفر فيها، فمكث عنده شهرين لا يعلم حنين ولا أحد من أهله أنه يغني، حتى انصرف حنين من دار الوالي في يوم صائف مع قيام الظهيرة، فصار إلى باب الدار التي كان أنزل ابن سريج فيها، فوجده مغلقاً. فارتاب بذلك، ودق الباب فلم يفتح له ولم يجبه أحد. فصار إلى منازل الخرم فلم يجد فيها ابنته ولا جواربها، ورأى ما بين الدار التي فيها الخرم ودار ابن سريج مفتوحاً. فانتضى سيفه ودخل الدار ليقتل ابنته، فلما دخلها رأى ابنته وجواربها وقفاً على باب السرداب وهنّ يُومضن إليه بالسكوت وتخفيف الوطء. فلم يلتفت إلى إشارتهن لما تداخله، إلى أن سمع ترنم ابن سريج.

وأخرون.

وسدر في ختام المؤتمر بيان أكد فيه المؤتمر على:

- ضرورة متابعة مثل هذا الجهد الانساني المشترك.

- العمل على نشر الوعي المسلح بالايامن من أجل تحقيق السلام في وطننا.

- تكثيف الجهود من أجل انجاح المؤتمر وتحقيق غاياته.

- مناقشة توصيات المؤتمرين في محاضرات علمية جادة تستغل من التعميم الى التحديد في المناطق الفلسطينية المختلفة.

وكرم المؤتمر عدداً من الباحثين الترابيين ومنهم د. عبد اللطيف البرغوثي ود. يونس عمرو. ود. عدنان مسلم والاستاذ لورنس سمور والشيخ محمد حبيشة لجهودهم في اجراء التراث.

● حفل تأبين لتاجي العلي في الحكواتي

اقام مسرح «الحكواتي» في القدس يوم الاحد الماضي احتفالاً بتأبيناً كبيراً للشهيد الفنان تاجي العلي الذي اغتيل برصاص الغدر في لندن. وتخلل الاحتفال كلمات اشادت بفن رسام الكاريكاتير العلي. وقالت انه مثل نبض الجماهير وحسها المعنوي في رفضها لكافة السياسات المتخالفة في المنطقة.

وقدمت فقرات تمثيلية ومسرحية استلهمت من رسومات العلي بينها مشهدان بعنوان «تسقط امريكا» و «لا

لـ ٢٤٢». وحضر الاحتفال جماهير حاشدة معبرة عن عشقها العظيم للفنان العلي وحققها على «الأيدي الآمنة التي اغتالته غداً».

وزينت جدران الحكواتي بالرسومات الكاريكاتيرية للفنان العلي كما اقيم معرض خاص برسومات العلي سيستمر اسبوعاً.

وكانت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة قد نعت في بيان لها الرسام والفنان الفلسطيني تاجي العلي وادانت بشدة «العمل الإجرامي» الذي اودى بحياته.



مؤتمر تأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في فلسطين

● عقد في الناصرة في نهاية الشهر الماضي مؤتمر تأسيسي لـ «اتحاد الكتاب العرب» في الداخل بمشاركة حوالي ثلاثين كاتباً وشاعراً من الجليل وبقية المناطق في الداخل.

افتتح المؤتمر الكاتب محمد علي طه مؤكداً أن الاتحاد جسم لا حزبي يضم الكتاب من جميع الفئات والتيارات السياسية في الداخل.

وفي البيان الذي اصدره المؤتمر «أن الجماهير العربية الفلسطينية في الداخل عبرت عن وحنها الراسخة وتصميمها على مواصلة النضال من أجل المساواة القومية والمدنية» وطالب بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وأضاف: «لقد كان الادب العربي الفلسطيني وسيبقى ادباً إنسانياً تقديمياً يستمد أفكاره من الجماهير» وأن الادب اليوم استمرار لمسيرة الادب العربي الفلسطيني قبل النكبة.

وقد تم انتخاب عدد من الكتاب لأشغال مناصب الاتحاد وعلى رأسهم الشاعر سميح القاسم رئيساً للاتحاد.

في المقابل أعلنت اللجنة التحضيرية لـ «رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين» داخل الخط الأخضر، التي كانت قد تشكلت قبل ذلك أنها ستقوم بإجراء اتصالات مع كل أدباء الداخل بدون استثناء لصياغة مسودة دستور. ومن ثم دعوة الجميع إلى اجتماع عام وإعلان تشكيل رابطة الكتاب الفلسطينيين في «إسرائيل». وأوضحته اللجنة في بيان لها صدر يوم الخميس ٩/٣ أن إعلانها هذا جاء بعد فشل كل محاولات التسوية وبعد أن اتضح بأن استمرار المفاوضات مع «اتحاد الكتاب العرب برئاسة سميح القاسم لم يعد له أي مبرر».

وأضاف البيان أنه منذ أشهر كانت هناك دعوة من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية إلى إقامة اتحاد أو رابطة كتاب عرب بعيداً عن الخلافات السياسية وصراع التيارات القائمة. وأن يقول رئاسة اللجنة أدباء مستقلون. وليست لهم نشاطات حزبية متعاً للحساسيات والأضواء والسيطرة.

وأشار البيان إلى أن المؤتمر التأسيسي الذي تشكل في ٨/٣ الماضي كان مفاجأة بالنسبة للعديد من الكتاب والأدباء الذين لم يتم التنسيق معهم وتم استئذانهم. وتم فيه تعيين الشاعر سميح القاسم رئيساً للاتحاد.

لحم - الدورة الخامسة لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأراضي المقدسة بحضور عدد كبير من رجال الدين المسلمين والمسيحيين واساتذة الجامعات والباحثين والمختصين في التراث العربي الفلسطيني. والقيت خلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام ٢٥، ٢٦، ٢٧/٨ عدة كلمات افتتاحية حول أهمية المؤتمر

● «الصرخة» للحكواتي



مسرح الحكواتي

● قامت فرقة المسرح الفلسطيني أيام ١١، ١٢، ١٣ ايلول سبتمبر الجاري بتقديم مسرحيتها الجديدة «الصرخة» على مسرح النزهة «الحكواتي» بالقدس.

وتتحدث المسرحية عن شرعية الحلم للكادحين وعن شرعية القوانين التي تنظر اليها المسرحية كغول يلتهم الوجود الحياتي للإنسان... ويقوم بتمثيلها حسين ذيب وحسام ابو عيشة - وهي من تأليف واخراج محمد الظاهر.

● مسابقة أبحاث ودراسات في الاسمي

● ينظم مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الاسمعي مسابقة في الابحاث والدراسات الاسلامية لتشمل - معلم اثرى من فلسطين، اليهود في العصور الاسلامية الاولى، التحولات الاجتماعية في القرية الفلسطينية بعد الاحتلال الاسرائيلي، التعليم العالي في الاراضي المحتلة، الصحافة الوطنية ودورها الوطني، علاقات عرب ١٩٤٨ مع عرب ١٩٦٧، مشكلة شركة كهرباء القدس، الفكر السياسي الفلسطيني بعد حرب ١٩٨٢، مشكلة الهرب من المدارس....

● مؤتمر التراث الاسلامي والسيمي - بيت لحم

تنظم في قاعة المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية في الطنطور - بيت



الفنان أحمد قعبور

الأغنية السياسية تواجه مأزقاً!

واكب الفنان اللبناني أحمد قعبور الحركة الفنية منذ سنوات وكانت نشاطاته متعددة الجوانب. فبالإضافة إلى الغناء الذي أبدع فيه: وعرف من خلاله: فقد انشغل الفنان قعبور مع الفنان الكبير فليفل: ومثل مع شوشو: وزباد الرحباني. وعمل في فرقة مسرحنا وغنى للأطفال: وللفلسطين والجنوب: ومن أشهر ما غناه الفنان قعبور: كانت «ناديكم» «نبض الضفة»: عام ١٩٧٧ مع الانتفاضة العارمة داخل فلسطين المحتلة. «الملا» التقت الفنان قعبور وأجرت معه هذا الحوار:

«ناديكم» أغنية للحياة وقد استعملوها للموت.

■ ما هو مفهومك للأغنية السياسية؟
- المعروف أن هذه التسمية أخذت وقتاً كثيراً من الصحفيين، وثراوحت بين الأغنية السياسية أحياناً، والأغنية الوطنية والأغنية الملتزمة في أحيان أخرى.
بالنسبة لي وفي العام ١٩٧٥ احسست برغبة كبيرة في التعبير عن الوضع الذي كنت أعيشه، والذي كان مغلفاً بطروفي سياسية حارة جداً، وكان التعبير عن طريق الأغنية هذه قسميت بالسياسية لأنها خلقت بظروف سياسية استثنائية خاصة، على الرغم من أنني غير مقتنع تماماً بهذه التسمية، لأنه يتبادر إلى الذهن فوراً بأن الأغنية السياسية هي التي تتعاطى السياسة، لذلك ليس هدفي أن أعطيها تصنيف، أنا ضد التصنيفات، هذه الأغنية تتحدد بمضمونها، بتوجهاتها، بأدائها، بلحنها. أنني ميل إلى القول أنها أغنية بلحنها تنوحي أن

الجديدة لأن هذه التسمية شاملة أكثر. ■ ماهو الفرق بين الأغنية السياسية والأغنية الوطنية؟
- الواقع أن الأغنية الوطنية هي أغنية مناسبات، وإذا استقرينا بالكلام عن الوطن بشكل عام يصبح الوطن فلكلوراً، يجب أن نتكلم عن الإنسان، الإنسان هو الأهم، إذا أردت مثلاً أن أتحدث عن الجنوب اللبناني بعدها افترض أن الجنوب تحرر هل تنتهي

القديمة، الحقيقة عكس ذلك، ما أريد قوله أنا ومجموعة كبيرة من الشباب زملائي، أننا نحاول رفع الأغنية بدم جديد يستلم حياة مشاكل الناس، قضايا الناس الصغيرة والكبيرة: الصغيرة التي تتضمن معاني الحياة اليومية للناس، والكبيرة تلك القضايا التي يعيشها لبنان، الجنوب، القضية الفلسطينية.
لذلك أنا أفضل تسميتها بالأغنية

يكون فيها دم جديد من خلال توجهاتها ولحنها وكلماتها. فالأغنية السياسية لم توجد فقط لتغني الشعر الحديث والقصائد بالفصحى، هذه الأغنية لا تحدد بمضمونها فقط هناك أيضاً الموسيقى وما لها من أهمية كبيرة، لذلك دعنا نسميها محاولة الأغنية الجديدة، وليس صحيحاً أن في هذه التسمية تعد على الأغنية القديمة، وأن هذه الأغنية الجديدة تريد أن تلغي الأغنية

الأغنية السياسية، أو الأغنية الوطنية، من هنا تكمن أهمية الإنسان فهو القضية اليومية والدائمة، وهنا الفرق بين الأغنية الوطنية والأغنية السياسية الجديدة. الأغنية الوطنية، تتكلم عن الوطن بشكل عام، وصاغت أن غالبية أغنياتنا في الفترة الأولى حصلت هذا الطابع الوطني مثلاً «ناديكم، جنوبيون»، نبض الضفة، لكن هذا لا يعني أن نستمر في الكلام عن القضايا العامة، يجب أن نتكلم عن قضايا الناس عن أزماتهم اليومية عن تفاصيل حياتهم، الإنسان هو الأهم ويجب أن نركز أغانيها له.

■ هل نستطيع القول أن الأغنية السياسية اللبنانية بدأت بشكل عفوي مع بداية الحرب الأهلية؟
- لا أستطيع أن أجزم بعفوية هذا التوافق بشكل عام، انكلم عن تجربتي الشخصية، أنا كصاحب كان يملك طموحات موسيقية، ويتعمق بدياً وعي سياسي للمرحلة. أحسست أن الأغنية اللبنانية التي كانت سائدة غير قادرة أن تعبر بشكل صحيح، وأن تستجيب لأحاسيس كائنات يعيش أزمة كبيرة، أزمة وطن أزمة انتماء أزمة وجود، أزمة كيان، وكنت أملك موهبة موسيقية فأحسست بضرورة إيجاد تعابير موسيقية وغنائية جديدة تتلاءم والمرحلة التي نعيشها، وكانت أول أغنية في ذلك الوقت، «ناديكم».

الحقيقة أنني لم أرغب أبداً أن أكون ملحناً، كان لي طموحات أخرى، فانا هاوي مسرح ودراسي متخصصة بالمسرح، ولكن واجهنا الناس بهذه الصفة، «نورطنا بالأغنية السياسية، إذا صح التعبير، وكانت أجمل ورطة في حياتي والواقع أن عام ١٩٧٥ شكل مرحلة فاصلة ليس بالنسبة للبنان بل أيضاً بالنسبة للمنطقة بأكملها وما جرت هذه المرحلة من أزمات سياسية واضح، لذلك كان لا بد من ظهور قوالب جديدة تتناسب والمرحلة، نحن لسنا ضد القوالب الغنائية التي كانت سائدة، ولكن المرحلة حتمت هذه النتيجة فهذه المحاولة الجديدة تعبر عن أحاسيس الناس ومشاكلهم وقضاياهم الفعلية التي يعيشونها.

■ من استفاد أكثر من الآخر، المد الوطني منذ عام ١٩٧٥ استفاد من الأغنية السياسية، أم الأغنية السياسية استفادت من المد الوطني؟

- من الواضح هنا أن المسألة أصبحت جدلية، فعام ١٩٧٥ كان نقطة فاصلة، رمت بكل ثقلها على وجدان الفنان، والشاعر، والمسرحي، والسماعي، وأعطته زخماً ومواضيع متنوعة إنسانية وسياسية، وهذه المسائل السياسية وهذه المواضيع الجديدة توافقت مع أشكال فنية جديدة عبرت عنها، أن هذه المسائل السياسية المهمة أجبرت الفنان على ابتكار أشكال جديدة، وهنا أصبحت المسألة متشابكة ومتقاطعة، وبقدر ما يكون الوضع مهماً وعظيماً بتفاصيله السياسية بالنسبة في بقدر ما يعطيني حافزاً لإيجاد أشكال موسيقية جديدة، وهنا يبرز السؤال التالي والذي يخطر على بال الكثيرين؟ هل كان ضرورياً أن تقوم حرب حتى تظهر الأغنية الجديدة؟

ربما غير ضروري ولكن هذا ما حصل، أنا لا أتصور أغنية «ناديكم، أو الضفة، كانت وجدت، لولا الأزمة التي مرتنا بها وتفاعلت معها. الوضع السياسي أعطانا زخماً، ونحن نتيجة لهذا الوضع أعطينا جديداً وانتمى أن يكون جديداً بالنسبة في أعطيت ما استطعت أن أعطيه.

■ أين الأغنية السياسية اليوم؟
- في البداية كان عندها وهم بأن كل شيء واضح، كنا نعتبر بأن لنا عدواً معروفاً هو «إسرائيل»، ودخلنا في لبنان كان هناك مشروعان متخاصمان مشروع وطني عربي مستقل، ومشروع انعرافي، كنا نرى الأمور من هذه الزاوية وانتمينا لهذه القضايا وعبرنا عنها، وكانت أغنياتنا واضحة جداً، بادائها، بجملها الموسيقية، إلى الوقت الذي تعرضنا فيه للصدمة الكبرى، صدمة الاجتياح الإسرائيلي، والتي كانت صدمة مؤلمة على الأقل بالنسبة لي، والتي وضعت حداً لكل الشعارات الوطنية التي كانت مطروحة، الاجتياح الإسرائيلي وضع علامة استفهام كبرى للقوى اللبنانية وغير اللبنانية ووضعهم أمام السؤال الكبير، ماذا كنتم تعدون للمواجهة؟ أنا شخصياً كنت اجلس في بيروت خلال الاجتياح واستمع إلى صوتي في الراديو، وخاصة أغنية «ناديكم»، حقيقة بكل صدق لم أحس بانتي أنا أغني، وأقول لنفسني من أخطأ؟ من أخطأ؟ والدبابة تحت البيت،

وأحسست فعلاً بخجل، وكنت على شعير أن أجعل بعروبيتي من هنا اعتبر أن الفترة الممتدة بين عامي ٧٥ - ٨٢ هي مرحلة الوهم الجميل التي أعطينا الكثير من الأغاني التي اتمسك بها، واتمسك بمضامينها، لكنني أحسها كأنها مرحلة طفولة بالنسبة للأغنية السياسية. بعد ١٩٨٢ أي في الزمن الإسرائيلي كما سماه بعض النقاد في الصفحات الثقافية، ابتدت الحقيقة تظهر بالنسبة لنا، حقيقة الاجتياح تلك الحقيقة البشعة التي كما نعيشها، والتي تكلمت حينذاك المقاومة الوطنية بداية التصدي لها فانتقمنا عندئذ إلى جبهة المقاومة الوطنية، هذه وغنيما لها، هنا أصبحت أغانيها تأخذ منحى إنساني أعمق من المنحى السياسي العام.

مثلاً الجنوب اللبناني غنيت له في الماضي، «الشمس تأكل لحمهم لكنهم يعاندون الشمس، الآن دخلنا في التفاصيل أكثر، يا رايح صوب بلادي دخلك وصلي السلام، تناولنا التفاصيل الإنسانية بشكل أدق أصبحنا نتكلم عن «الحاج محمد، الذي ترك الخيام ونزل إلى بيروت ولم يستطع التأقلم في الجو الجديد، أي صورنا الإنسان ومعاناته.

الآن في العام ١٩٨٧ م وصلت الأزمات إلى ذروتها، وأصبحنا أمام تحد

أحمد قعبور

- مواليد بيروت ١٩٥٥
- من رواد الأغنية السياسية في لبنان
- تعلم الموسيقى بشكل شخصي
- نال شهادة الماجستير في قسم المسرح في الجامعة اللبنانية
- شارك في شريط «السلحة والأطفال» لغازي كعداشي سنة ١٩٧٦
- صدر له شريط «ناديكم» عام ١٩٧٧
- وضع شريط سعداء بكم
- أغاني لدار الأيتام
- شارك في تمثيل «شي فاشل» مع زياد الرحباني.

شديد القساوة، هناك تحد أمام الأغنية السياسية، ماذا تريد أن تقول؟، هي مع من؟، ضد من؟، الأغنية هي دائماً مع الناس، لكن الناس الآن أين؟ فهم جماعات متفرقة، وعلى رأي صديقنا زياد الرحباني عندما سئل عن سبب توقفه حالياً عن العمل المسرحي بأنه على يقين بأن لا أحد يحمل رأي الآخر، هذه التجزئة، وعدم الانتماء لقضية واحدة ولوطن واحد، بالنسبة في أزمة كبرى، أريد أن اغني لأتأس موحدة بالأراء، وموحدة بالانتماء وهذا مقصود حالياً،

فعندما كنت أغني في الضاحية أحس بشيء مختلف عما كنت أحسه في الجبل، أو في بيروت ففي الضاحية كنت مضطراً أن أغني عن الجنوب، وفي الجبل أن أغني عن الجبل، وفي بيروت عن بيروت، وهذا الوطن هو مجموعة أناس موحدة وجماعة حول قضية واحدة هذه الفقرة بين الناس هي التي تمنعني عن الغناء حفا أنا أعاني من أزمة خاصة، أزمة ذاتية لأنني غير قادر على الغناء والأغاني التي عملتها في هذه المرحلة والتي تعكس هذا الواقع، لا أستطيع أن أغنيها، لأن فيها نظرة تشاؤم، أو بالأحرى تحمل في طياتها الحقيقة والحقيقة غير جميلة.

■ في السابق كان الانتماء بالأغنية السياسية جماعياً أكثر، الآن هناك ابتعاد ما سبب هذا الابتعاد؟

- الحقيقة أن الابتعاد عن الأغنية السياسية ليس بسببها هي، وهناك عدة أسباب.

أولاً: سوء استخدام الأغنية السياسية، أي أن الجهات التي كانت تتعامل مع الأغنية السياسية وتنشرها بين الناس، تعاملت معها وكأنها أغنية مناسبات، أغنية مرحلة، مثلاً بعض الإذاعات الوطنية المحلية كانت عندما تسقط ذقيرة على الضاحية أو بيروت تضع «ناديكم»، أو «مناضلون»، مع أن هذه الأغاني ليست أغاني موت، أنها تدعو إلى الحياة، والتفزيون كان عندما تحصل أي مصيبة في البلد يلجأ إلى عرض أغنية «ناديكم، حتى أصبحت انشعاع من أغنيته، الأغنية ليست للموت، فإذا استعرضنا كلماتها نحس بتمسكها القوي بالحياة، حتى أن المونتاج التلفزيوني الذي وضعوه

للاغنية، والناس احبته لانه يذكرهم بواقعهم اليومي. انا لم احبه، انا لم اعدنا لتراقي الدم والجثث والموت، من اجل هذا اصبح وقع الاغنية السياسية سيء على الناس. يذكرهم

بالحرب، بالرغم من ان هناك اغاني سياسية كثيرة ليس لها علاقة ابدا بالحرب تتعلق بالحلم بالامن، انهم لم يروا هذه الجوانب فيها، ويأتي ايضا

موضوع الوضع السياسي في البلد فالوضع السياسي حاليا مهترىء وبما ان اغنيتنا تحمل اسم الاغنية السياسية فاننا ملت السياسة، ملت الكلام عن الصمود، وعن المواجهة وتساءلت امام ماذا تصمد؟ ومن تواجه وهذا شيء صحيح وحقيقي، فالقوى المسؤولة عما وصل اليه البلد اخذت اغانيها بالجملة، فاننا لم تعد تهتم بالسياسة ليس بسبب الاغنية السياسية بل بسبب سوء الوضع السياسي

■ الا تعتقد بان الاغنية السياسية لم تواكب المرحلة، الناس الآن تعاني من الجوع والفقر والحرمان والبطالة، اين الاغنية السياسية من هذه الازمات الحالية؟

لا نذكر بان الاغنية مقصورة الى حد ما بالمواكبة، ولكن هناك نجاحات الاصدقاء وزملاء لنا، مثلا نتاجات زياد الرحباني وهو فنان محترف ومنتج بشكل دائم، واكبر سياسيا ووطنيا، واجتماعيا بشكل ممتاز بالنسبة لهذه الاشياء التي تعاني منها حاليا

اما بالنسبة لي فانا لست متفرغا ولا اريد ان اتفرغ، كما وانني غير محترف، وعندني اهتمامات اخرى، وخاصة العمل المسرحي، والان منشغل بالكتابة المسرحية.

■ هل هناك امكانية لدفع الاغنية السياسية الى الامام؟

برايي بقدر ما تكون واقعيين بقدر ما نستطيع ان نفهم معاناة الناس، اذا استطعنا ان نغني للناس ونصل اليهم جميعهم، ليس بالضرورة عن طريق الحفلات، الاغنية لا تريد واسطة لتصل، عرفنا ماذا تريد الناس وإلى من تريد ان تنتمي، عندها نستطيع ان نتجاوز المازق السياسي، وبرايي مهما كبرت التناقضات يبقى هناك شيء

يوجد الناس، الفقر يوحدهم، النضال يوحدهم، مع ان كلمة نضال الآن اتسعت وتفرغت من معناها، لكن عندما نتوضح الصورة السياسية نتوحد الناس.

تسألني كيف يمكن ان نتجاوز الازمة حقيقية انا لا اعرف، ولا املك الحل، انا مثل مثل الناس جميعا، لم اغني يوما بشكل فوقي، وكانني افهم السياسة اكثر من غيري، انا رايت هذه القوضي السائدة واحببت ان اغنيها واعبر عنها فليست الاغنية السياسية

تتكلم دائما عن مشكلة واضحة بل العكس اننا اعبر عن الشيء الذي احسه وما احسه الآن غير واضح فطبعي ان اعبر عن عدم الوضوح هذا والضباب هذا غير متفعل بل حقيقي، فليس هناك شيء واضح بالنسبة لي فكيف اوضح للناس،

الزعماء والانظمة لم يوضحوا شيئا للناس، من انا لوضح، انا اكلم عن معاناتي اليومية كإنسان كموظف، كبائع خضرة كشخص يبذل على باب فرن، كشخص يجرح في المخيمات او في الجنوب اللبناني بذيذة اسرائيلية، اكلم عن هذه الاشياء اما القضايا السياسية الكبرى ففقدت قيمتها لم تعد كما كانت، اصبح هناك دعاية بالسياسة عندها وعند غيرنا

لماذا نجحت اغنية انديكيم، ليس فقط لانها اغنية سياسية واغنية وطنية، عندها نقل من قيمتها الموسيقية، نجحت لانها تحمل موسيقى جديدة، لماذا، يا نبض الضفة، نجحت اكثر من كل الاناشيد التي تكلمت عن القضية الفلسطينية،

لانها تحمل دم جديد بالموسيقى، واسلوب جديد بالاداء، واستخدام للغناء الجماعي، ليس همنا السياسة فقط في العمل الفني، هناك هم فني حقيقي، صحيح ليس الفن لاجل الفن،

لكن لا نستطيع ان نتغاضى عن الهم الفني فالزمن السياسي المهترىء الذي نعيش فيه والذي ارخى بظله على كل المجالات الفنية، الرسل على الاغنية، صار هناك اهتراء في الاغنية، فالاغاني التي اسمعها بشكل يومي في لبنان، في سوريا، في مصر تشعرتني باننا انسان تافه، ماذا تعني في تلك الاغاني التي على اشكال «فرتو باناناس»، و«عسل

بشهود»، شيء غير معقول. احس بتقاهة المستوى الفني الذي وصلنا اليه، فاخلج من نفسي، فمواجهة هذا الفن لا يريد طروحات سياسية فقط، يريد مواجهة فنية ايضا.

■ ما هو تقييمك للاغنية السياسية العربية في هذه المرحلة؟

انا لا احب التصنيف، فهذه اغنية عربية سياسية، وهذه اغنية عربية غير سياسية، اعتقد بان الشيء الجديد، الذي اضيف الى الموسيقى هو الذي اعطاها الزخم في النهاية، فكان السبب في رقي الذوق الفني عند الناس، وهذه وثيقة سياسية فالتسمية هي العمل اليومي بين الناس، فإذا اردنا ان نصنف ان هذا انسان يساري او تقدمي، وهذا انسان غير يساري وغير تقدمي ندخل عندها

بتصنيف مجرد لا يوصلنا الى نقد موضوعي للاغنية فمثلا إذا اردت ان اصنف رياض السنباطي على اساس انه رجعي او غير تقدمي عندها اقوم بتصنيف ساذج وصبياني، رياض السنباطي فنان اوجد قوالب موسيقية جديدة، طور الغناء العربي فهو انسان مهم، لا اريد ان اصنفه على اساس انه عمل اغنية سياسية ام لا،

ربما كان قادرا على العطاء اكثر لكن في النهاية هو فنان عظيم احترمته سيد درويش ايضا مع انه لم يتعاط العمل الحزبي والسياسي، لكن سيد درويش خاطب وجدان الناس، تكلم عن الفلاحين، عن العمال، عن الشمس «طلعت يا ما احلى نورها شمس الشموسة»، وواضح ماذا تعني، وهذه اغنية سياسية ايضا، نذكر عمر الزعني في لبنان الذي عمل «عندك بحرية يا ريس»، والذي خاطب وجدان الناس هؤلاء العظماء جميعهم اوجدوا اغنية عربية مهمة جدا ورفدوها بدم جديد دون ان يعملوا ذلك عن قصد سياسي، من هنا تلاحظ بان التصنيف بين ما هو سياسي وما هو غير سياسي يسيء الى الاغنية العربية، ايضا لا ننسى دور فيروز والرحابنة، الرحابنة الذين غنوا للبنان، للقضية الفلسطينية، للانسان، لكثير من المواضيع الخاصة والعامة والانسانية، واوجدوا تيارا غنائيا جديدا في الاغنية العربية وهذا له قيمة فنية وقيمة سياسية، الاحزاب

عندما تعمل بالسياسة يكون هدفها تطوير الانسان، والفنان هدفه ايضا تطوير ذوق واذن المستمع، من هنا التصنيف يسيء للاغنية، مع العلم بان هناك فنانين عرب كانوا منحازين للناس اكثر من غيرهم، اذكر مثلا سيد درويش الذي كان منحازا للفئات الشعبية من الناس على عكس محمد عبد الوهاب وهو ايضا فنان مهم، ولكن نكهة الاغاني عند سيد درويش فيها حس شعبي اكثر، عكس عبد الوهاب الذي كان يهادن كل الانظمة التي وجدت منذ عهد الملك فاروق ومن مر من بعده... وكان دائما يجد اللغة التي يخاطب بها الملك او الرئيس او غيره.

وبعد سيد درويش الذي هو ابو الاغنية السياسية نذكر الشيخ امام الذي تربينا على اغانيه فهنا الوضع العربي من خلالها، اغانيه اهتمنا ووعتنا ما هي السياسة وماذا يوجد في مصر، وفي العالم العربي، وهنا تكمن قيمة هذا الرجل، لانه حول الاغنية الى اداة معرفة، الى اداة تثقيف، لذوق فني جديد، وكانت تجربة رائدة، وبوجود احمد فؤاد نجم الى جانبه شكلوا ثنائي عظيم، لكن لاسف لا اعرف

ماحصل بينهما الآن حيث اتفقا

■ هل الفنان احمد قعبور راض عن مسيئة الفتيحة الى الآن؟

لا بالطبع غير راض، لاني لا استطيع ان اقوم بما اريد، فما قدمته لا يتعدى الخمسة بالمئة من العمل الفعلي الذي حضرته، الان عندي مجموعة كبيرة من الاغاني اتمنى ان اسجلها ليسمعها الناس لكن الوضع الحالي يمنعي من تحقيق رغبتي، ويعترضني في ذلك سببان اولاً الوضع الاقتصادي، فعملية انتاج كاسيت تحتاج الى نصف مليون ليرة لتصبح جاهزة وهذا شيء خيالي، السبب الآخر هو الخوف من ردة فعل الناس بعد ان تسمع الاغاني، فالرواج بين الناس امر مهم لكن بالنسبة لي ليس الهدف الاساسي، على حد قول المصري حسن الاسام، «شباك التذاكر عاوز كده»، فبالنسبة لي لا اعمل حسب شبك التذاكر، بحياتها الاغنية بالنسبة لي لم تكن خاضعة للعرض والطلب، فهي ليست سلعة، فالاغاني التي اعملها الان اتمنى لها الرواج الكبير لكن لا اعرف الى اي مدى سيكون انتشارها واقبال الناس عليها ■

النموض

شعر: نوزي عبد الله

في صمت... تَحْنَدُ وتوشك تلعننا..
بخرسها سوط ياكل من جسد خمري - يشتاقي يداً تعطيه اللذة..
تُخبي فيه الدفء وتشعل أحلام القلب مرايا للأيام المنسية.

- ٣ -

مَرَقَ ليلتك، انهض من غابة احزانك.. انفض عنك رداء العتمة
في عصر يتفجر غضباً وجنوناً..
إبقى الصنوت العاتي..
إخمل فوق الكتف المشدود عليك يقطر صدقاً، حقاً، عدلاً
ويهيء للمنسيين على هامش أسياد الغهر حياة، حباً، أملاً..
فتضيء دروب المجهورين.. ويخترق الصمت.. وتحيا أحلام الفارس
تحيا.. تحيا.. حتى تصبح أزرق ما في العصر..
فتاتيك حبيبة عمرك..
لا أبهى.. لا أروع.. فجرا ابديا

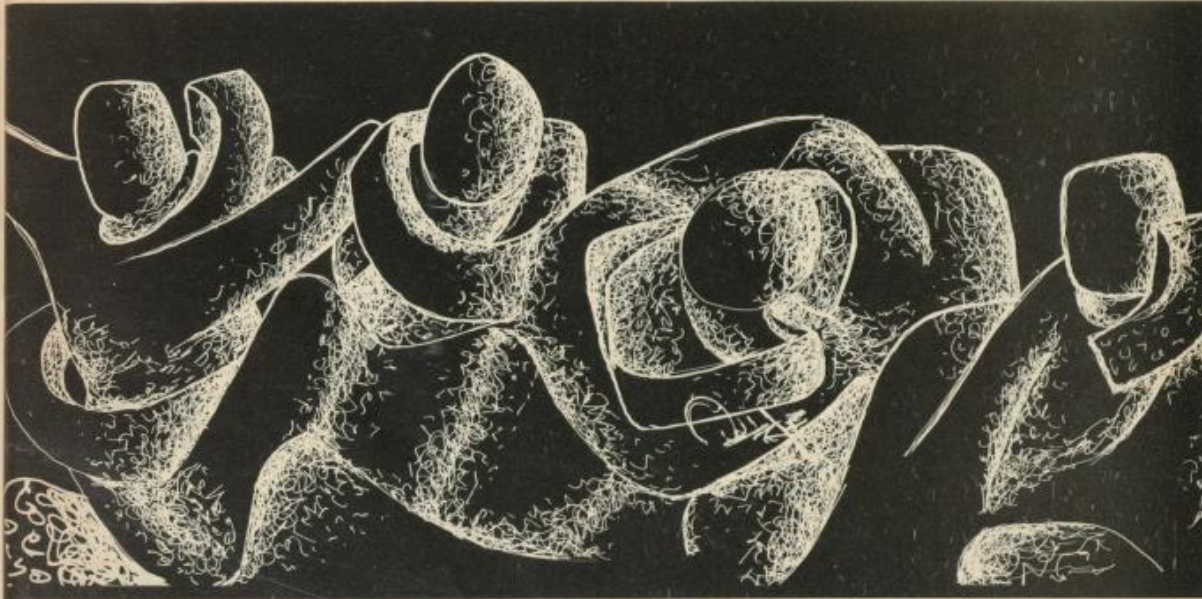
- ٤ -

إنهض.. ولتضرب قدماك الأرض فتوقظها ثورة إيمان بالآتي
أيثها النائمة الأبدية..

تسقط في قلب الظلمة، تنتظر الفجر الآتي - والفجر لديك، تحنار، تجوب
باحلامك كل الدنيا بالطول وبالعرض
وتراود - حيث يقوذك خطوك - عن انفسهن، نساء الارض،
ويلك - هل غشيت عتمة ليلك عينك؟
في بلد الليل المعتوه تتاديك حبيبة عمرك تشتاقي اليك -
وخيلك يمتد الى مدن - الانوار - ولا تصحو مدن الانوار سوى ساعة
تلمس أضواء الشمس منافذها.. فتنام.. تنام وتصحو
حين تضيق الشمس.. ويشد الهمس على شيطان الليل الموبوء
بقيء يفرز موتاً.. ورجالا في ظل الموت..

- ٥ -

تسقط في قلب الظلمة، تشتاقي امرأة تتعزى في مدن الانوار،
تراودها عن اقدس ما يحسبه الذاعون الى العفة قدسيا، وحبيبة عمرك
منلك - في بلد الليل المعتوه سجيئة أحلام، تشتاقي اليك، تمارس ثورتها



الشاعر فوزي عبد الله

الحركة التقدمية للسلام. ويشغل اليوم فيها منصب عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الوطن الناطقة بلسان الحركة. شارك في الندوات وفي اللقاء المحاضرات في عشرات القرى العربية في البلاد والوسط العربي، كما شارك في مؤتمرات محلية ودولية في مواضيع ادبية ثقافية وسياسية. اقام مع زملائه «مؤتمر الفكر الفلسطيني» الذي عقد اول مرة ثلاثة ايام متتالية في ايار ١٩٨٥ وعقد ثاني مرة ثلاثة ايام كذلك في حزيران ١٩٨٦ كما اقاموا «مؤتمر الشعر الفلسطيني الاول» حزيران ١٩٨٦ «المؤتمر التمهيدي للموسيقى الفلسطينية» حزيران ١٩٨٧.

نشر وينشر المقالات الادبية والفكرية والسياسية، وينشر الدراسات النقدية للنتاج الادبي المحلي بشكل خاص في المجلات والصحف المحلية.

اصدر اربع مجموعات شعرية:

١. موعد مع المطر، الناصرة، مطبعة الحكيم (شعر) ١٩٦٩
 ٢. الطيور المهاجرة، الناصرة، مطبعة الحكيم (شعر) ١٩٧٣
 ٣. الفارس يترجل، الناصرة، مطبعة الحكيم (شعر) ١٩٧٤
 ٤. شدوا الخطى، الناصرة (شعر) ١٩٧٨
- ويعد لاصدار مجموعة شعرية بعنوان «قراءات في سفر التكوين».

ولد في الناصرة يوم ١٩٤٣/١/٢٠ حيث انتهى الدراسة الابتدائية والثانوية. انتهى دراسته للقب الجامعي الاول «ب.ا» في جامعة حيفا ولللقب الثاني «م.ا» في جامعة تل ابيب في موضوع اللغة العربية وادابها وكانت اطروحته عن «الرومانسية والتجديد في شعر ابراهيم ناجي».

عمل في سلك التعليم وفي الصحافة، قلم في الثانويات وفي جامعة تل ابيب واصدر - وهو طالب في الثانوية - سنوات «١٩٥٧ - ١٩٥٩» اول مجلة طلاب مطبوعة في الوسط العربي في اسرائيل بمشاركة عدد من زملائه الطلاب الذين اصبحوا فيما بعد اديبا معروفين. واسسوا يومها - مشتركين - اسرة «الجيل الجديد».

ساهم في تأسيس «ندوة الناصرة الادبية» في السبعينيات، والتي ضمت لجنة من الادباء المعروفين بينهم، جمال قعوار، جورج قنازع، د. فهد ابو خضرة وآخرون.

عضو مؤسس في جريدة الصنارة حيث عمل محررا لها مدة سنة ونصف «١٩٨٤/٨٣». انشأ مؤسسة المواكب واصدر مع زملائه الادباء مجلة «المواكب» التي يشغل منصب رئيس تحريرها «بدأت تظهر في كانون ثاني ١٩٨٤». شغل منصب سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة الديمقراطية، ١٩٧٩ - ١٩٨١. ساهم مع زملائه في تأسيس

هل يكفي بركان يصنعه إنسان العصر الهيجي قيوغل صدرك... نورا.. ناراً.. وتكون حياة.. يتمطى صدرك.. يجتاز الموت.. وتتصطب الدنيا.. رباً من ارباب الايام المنسية ايتها النائمة الابدية.. ضوء يتسلسل.. صوت يعلو.. والليل يسافر برحّل في مركبة سوداء فتغلغل كل الاحلام الوردية نصراً يتحول في لحظة عشق إنسانا يوقظ «من» نامت نوما ابدياً. هل يكفي بركان... حتى تتصطب الدنيا...؟ ايتها النائمة الابدية؟



الجليليون

حا هم سكان منطقة الجليل في شمال فلسطين. وقد تحولوا إلى الديانة اليهودية في القرن الثاني قبل الميلاد، وصاروا من أشد اليهود تعصبا وعنفا. وقع الجليليون تحت تأثير يهودا الذي نشر دعوته بينهم، وهي تتلخص في أنه ليس لليهود ملك غير الإله «يهوه» ولا يجوز الخضوع لملك غيره. ولا يزال المؤرخون غير متأكدين إذا كان يهودا الجليلي هو يهودا بن حرقيا الذي أراد إعدامه الحاكم الروماني هيرودس فلجأ إلى إثارة الفتن بعد وفاة هيرودس سنة 6 م، أم أن يهودا شخص آخر؟

نجحت دعوة يهودا بين سكان الجليل، وخاصة الشباب منهم. وتعصب الجليليون، وأباحوا كل تضحية في سبيل نشر الدعوة. فكانوا يحتملون التعذيب والموت، ولا يباليون بما يصيب أقرباءهم وأصدقاءهم من تكتيل بسبب تصرفاتهم المناوئة للحكم. ومما ساعد على التقاطع الناس حول يهودا سوء الأحوال الاقتصادية والضرائب الفادحة التي فرضها الرومان على السكان. وانتقد المؤرخ اليهودي يوسفوس تصرفات يهودا، واتهمه بقصر النظر وعدم النضج، لأن حركته أوقعت اليهود في حرب طاحنة مع الدولة الرومانية أصيبوا فيها بخسائر فادحة.

كان أتباع يهودا يضمون عناصر مختلفة الأهداف: منهم من حارب من أجل الحرية والاستقلال، ومنهم من هدف إلى النهب والقتل، وإشاعة الفوضى والاضطراب. وعلى الرغم من نجاح الرومان في حروبهم مع الجليليين فإن حركة هؤلاء التي قامت في أوائل القرن الأول للميلاد كان لها تأثير واضح في التاريخ اليهودي، وظل تعصبهم مثالا للأجيال اليهودية المتعاقبة ■

صديقي القاري
هذا الباب مفتوح لك.
اننا نرحب برأيك ونقدك ونتأجك.
ولن نجدد المساحة.
فهو رهن بما تكتبه للمجلة.
وانت من يساعد في تحريره.
آملين دوام الاتصال والكتابة.

تمنيات لزيد من التحقيقات

اواصل قراءة مجلة «صوت البلاد» منذ حوالي ثلاث سنوات حيث انني اجد في صفحاتها الاخبار والتحقيقات والتقارير التي تتناول شؤون وشجون الارض المحتلة على نحو لا تضاهيها فيه اية مجلة اخرى باللغة العربية. وبما انني فلسطيني من الضفة الغربية اضطررتي ظروف العيش مغادرة الوطن بصورة مؤقتة للعمل في الخارج، اظل اتلهف لأعرف جميع اخبار بلادي فلسطين، فلا اجد من يقدمها لي بتلك الكثافة والموضوعية الميدانية غير «صوت البلاد». ولا اريد ان اطيل عليكم، وبعد ان اقدم تمنياتي وتحياتي الاخوية الصادقة الى الاخوة العاملين في المجلة، اتمنى لو تزداد من التحقيقات المصورة التي تتناول النواحي الانسانية والحياتية لاهلنا سكان الارض المحتلة. فان مثل هذه التحقيقات لا بد وان تقدم صورة حية الى جميع الذين لا يعلمون من اخواننا العرب حقيقة معاناة شعبنا، كما انها تزيد من تصميم جميع فلسطيني الشتات على العودة القادمة دونما ريب وباذنه تعالى وهو على كل شيء قدير.

نمر ياسين - الإمارات العربية المتحدة



وللحق جولته ..

الشقي يعيش في الارض فسادا
فرحت اسال عن عدالة البلد
ام تدوي جرح وليدها
ويطنها مبقور به وتد
كهل يجس الطريق على عصى
وجرح عميق ماله سد
جوعى وعطشى كان الروح
لم يعد بها حد
شق الغلام عليهم
وغر حقوق ماله عهد
حال دونهم وحوش الوغى
زعامة غدر وجهل ماله حد
جرموا من الذود عن الحمى
باللخاية والغدر بالعهد
اين المبادئ عباد صهيون
عيد لهو وسكر ودرهم نقد
لكن لا بد للحق من جولته
ولا بد ان يكسروا القيد
محمود عمرو - البيرة

الصيدلة في ألمانيا الديمقراطية واعاني
من ندرة تواجد الصحف والمجلات
العربية ذات الخط الوطني. وقد
سئحت لي فرصة الاطلاع على مجلة
«صوت البلاد» عن طريق احد
الاصدقاء. والواقع انني قد وجدت
فيها المادة الغنية المفيدة عن الوطن
المحتل. اضافة الى التعليقات
والتحقيقات التي تهتم ببناء البلاد
اينما تواجدوا. فارجوا ان لا تخبوا
رجائي بارسال اعداد مجلتكم على
عنواني المرفق حتى اظل على اتصال
دائم باخبار الوطن، واكون نكم من
الشاكركين.

محمد شعبان - برلين

مسؤول التوزيع وعد بأرسال
اعداد المجلة لمدة ستة أشهر وذلك على
سبيل التشجيع.

الاجتياح الإسرائيلي للبنان، اداروا
ظهورهم وتصرفوا كأنهم من بني
صهيون وليسوا من بني قحطان.
واترك هؤلاء ليوم الحساب وهو
حقا ليس ببعيد، وواجه كلامي الى
ابناء وطني اللبنانيين لاسترحمهم بأن
يكونوا لبنانيين حقا على غرار الاسم
والشعوب الحية الراقية التي تحكم
نفسها بنفسها بلا تمييز ولا طائفية او
عنصرية تقتل النفوس وتدمر الارض
وتسلب المواطن خيره اليومي وكرامته
وتزيمه كحيوان ذبيح يلفظ آخر
انفاسه والكل يتفرج عليه ولا يعي فيا
ابناء شعبي اللبناني، اعرفوا عدوكم
الحقيقي قبل ان توجهوا سلاحكم الى
من هم اخوة لكم في السلاح.

جدكم «قحطان» - البيرة

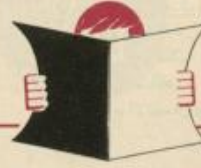
طلب «صوت البلاد»

انني طالب فلسطيني اتابع دراسة

همسات عربي في الغربة

كم ياخذني العجب من العرب
وسياسة العرب البلهاء. انهم في العدد
كثيرون وكذلك بالمال ولديهم ثروات
طلالة لا تاكلها الشران كما نقول في
كلامنا العامي نحن العرب البسطاء
ابناء قحطان. هؤلاء العرب
بسياساتهم المائعة غير المجدية
يواصلون خيانة الشعبين اللبناني
والفلسطيني وذلك بالتخلي عنهما في
احلك الاوقات واصعب الظروف.
ونحن ابناء الغربة الذين اكنوا
بعذاباتها. نعرف الخونة في العالم
العربي كما انهم يعرفون اننا نعرفهم.
و هؤلاء الذين استعاروا من التمساح
جلده ومن الضبع وقاحته ومن الثعلب
رواغته ومن الغرير كيدته وغيظه ومن
الافاعي سمها الزعاف ومن الخزير
رائحته وشراسته. هؤلاء عندما راوا
قبل خمس سنوات ونيف اللبناني
والفلسطيني يقتل ويشرد خلال

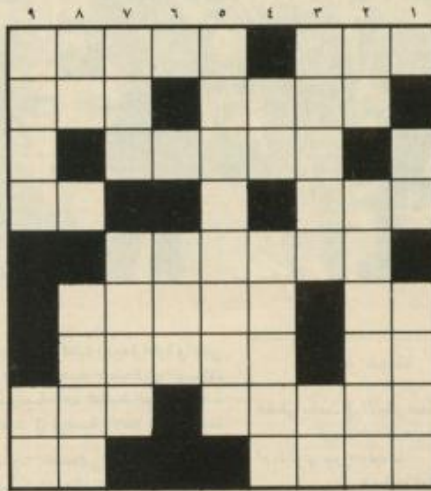
قبل أنا تنام



معلومات تهمك

- أوراسيا: اسم أطلق قديماً ولا يزال، على أقدم قارتين في العالم أوروبا وآسيا باعتبار كونهما من الناحية الطبيعية قارة واحدة ولا تفصل بينهما البحار.
- أورال: نهر في الاتحاد السوفييتي ينبع في جبال الأورال ٢,٥٣٤ كم ويصب في بحر قزوين.
- أورال: سلسلة جبال في الاتحاد السوفييتي تقع بين أوروبا وآسيا. طولها ٢,٤٠٠ كم.
- أورخسان (نحو ١٢٨٨ - ١٣٥٩): ابن الأمير عثمان. هو مؤسس الامبراطورية العثمانية، أنشأ جيشها وقوى سلطته في آسيا الصغرى، هزم البيزنطيين عند بروسا ١٢٢٦ ثم اجتاز البوسفور فاتحاً مكدونيا وتراقيا.
- أورستد (هانس) (١٧٧٧ - ١٨٥١): عالم فيزيائي دانمركي اكتشف وجود الحقل المغنط عند مرور الجاري الكهربائية.
- أورفئوس: شاعر وموسيقي سحر بتمغاته حتى الوحوش الضارية. لذعت حبة زوجته أوريديس يوم زفافهما فحاول استرجاعها إلى الحياة بعد أن سلب بغائه عقول آلهة الجحيم. ولكنه عصا الآلهة فودع امراته وانصرف كثنياً: (ميثولوجيا).
- أوروغواي: جمهورية في شرق أمريكا الجنوبية بين البرازيل والأرجنتين والمحيط الأطلسي. ١٨٧,٠٠٠ كم مربع، ٢,٩١٤,٠٠٠ نسمة، عاصمتها مونتيفيديو ويقوم اقتصادها على تربية المواشي وزراعة الحبوب والكرمة وصناعة النسيج.

الكلمات المختلطة



والأقوال السائرة عند العرب

- اياك اغني واسمعي يا جارة يُضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئاً غيره.
- عاد الأمر إلى نصابه أي إلى أصله ومرجعته. يضرب في الأمر يتولاه أربابه.
- عادت لعثرها لميس العثر الأصل. وليس امرأة. يضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها. واللام بمعنى إلى.
- العود أحمد يجوز أن يكون «أحمد» فعل التفضيل من الحامد فيعني: إذا ابتداء الإنسان العرف جلب الحمد إلى نفسه، فإذا عاد كان العود أكسب للحمد له. ويجوز أن يكون الفعل من المفعول فيعني: الابتداء محمود والعود أحق منه بأن يُحمد. وعليه قول الشاعر:
- وأحسن عمرو الذي كان بيننا وأن عاد بالأحسان فالعود أحمد.
- لكل عود عُصارة العصارة ما يخرج من الشيء إن عصر، ان حلواً فحلوا وإن مرأ فمر. أي

الكلمات الأنفية:

- ١ - سهل - بحيرة مصرية.
- ٢ - أغنية لعبد الحلیم حافظ - كذب.
- ٣ - بحر داخلي يفصل أوروبا عن آسيا.
- ٤ - من الألوان - أحد الودين.
- ٥ - بلدة أردنية شمال عمان.
- ٦ - مدينة فلسطينية - من أنواع الثعابين.
- ٧ - حرف عطف - أخفاء الحقيقة.
- ٨ - دولة أفريقية - حنين.
- ٩ - لحم مشوي - عملة آسيوية.

الكلمات العابودية:

- ١ - جوهري - اسم علم مذكر (معكوسة).
- ٢ - نعم بالاجنبية - بلدة اصطيف سورية (معكوسة).
- ٣ - من الحمضيات (معكوسة) - متشابهان.
- ٤ - مقياس - رسالة.
- ٥ - ملحن ومطرب عربي راحل.
- ٦ - مرض صديري.
- ٧ - ساعده - قبيلة عربية.
- ٨ - ما بين الأرض والسماء (معكوسة) - اتكلم عما مضى.
- ٩ - في المدرسة - جبل صفيح.

سأوت البلاد

المطبوعة العربية المتخصصة
في الصراع العربي - الاسرائيلي



البلاد

صوت البلاد في كل البلاد
عالم من المعرفة لتفاصيل الأوضاع في «اسرائيل»



البلاد

تراث ، فلكلور ، فنون شعبية ...
اقرأ عن
ثقافة البلاد في البلاد

لكل ظاهر باطن.

- ما كل عورة تُصاب
- العورة الخلل الذي يظهر للمطالب من المطلوب. اي ليس كل عورة تظهر لك من عدو يمكنك ان تصيب منها مرادك.
- ينس العوض من جمل قيده
- اصله ان راعياً اهلك جملاً لمولاه فأتاه بقيده.
- من اعانك على الشر ظلمك
- أعن اخاك ولو بالصوت
- يضرب في الحث على نصرة الاخوان
- لا في العير ولا في النفير

يُضرب للرجل لا يصلح لهم ويحتقر لقلة نفعه. والعير هو قافلة الحمير أو الأبل وأطلقت على كل قافلة. والنفير القوم اذا كانوا دون العشرة. والاصل عبر قريش التي اقبلت مع ابي سفيان قافلة من الشام. والنفير من خرج مع عتية بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين فكان يبدر ما كان. فكل ما تخلف عنهم قيل في هذا القول.

- عش نر ما لم نر
- اي من طال عمره رأى من الحوادث ما فيه مُعْتَبَرٌ.
- عش رجياً ترى عجباً

كان للحارث بن عباد العلبي امرأة سليطة فطلقها، وأرادت ان تتزوج برجل. وان هذا الرجل لقي الحارث يوماً فأعلم الحارث بمنزلته عند المرأة. فقال له الحارث: عش رجياً ترى عجباً. شبه مدة تربصها في بيتها بشهر رجب الذي لا يكون فيه حرب فإذا انقضى حدثت الاحوال. يريد انه اذا عاشرها رأى من سوء عشرتها عجباً.

اجابة الكلمات المتقاطعة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | | | | | |

مفارقات عربية

بيت لحم / صلاح الديري

قبل أيام قليلة شاهد المواطنون على شاشة التلفزيون الاسرائيلي تغطية مصورة لجنازة تشييع شهداء الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان . حيث برز جليا الاصرار الفلسطيني على تحدي الموت والدمار والاستمرار في النضال حتى النصر . وسارعت الايدي الى البحث عن محطات التلفزيون العربية المحيطة والتي تلتقطها اجهزة التلفاز لمشاهدة نشرات اخبارها فبالضرورة وما دامت عربية يجب ان تبرز بصورة اشمل وأوضح معاني الصمود الفلسطيني ممثلا في جنازة تشييع شهداء الغارة الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة . ولكن للأسف لم يرد لها ذكر . لا صورة ولا خبر .

وحتى نصدق القول لم يتوقع احد اصلا مثل هذه التغطية في هذه المحطات العربية . لانها عودتنا على هذه المواقف . ولكن غيبتنا من وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تضع جمهورها نسبيا في جو الحقائق وان كانت مرة احيانا ، تجعلنا نلتفت الى هذه المحطة العربية او تلك عل المعجزة تحدث ، ولكن في الغالب ان لم يكن على الدوام لا يبرز اي بصيص لا من قريب ولا من بعيد قد يشير الى وقوع هذه المعجزة . حيث تتأكد قناعاتنا اكثر واكثر بحقيقة هذه الوسائل الاعلامية والوظيفة المناطة بها .

ففي الوقت الذي تتجاهل فيه هذه الوسائل النضالات الفلسطينية وصورها المشرقة ، وتفرض حولها حصاراً اعلامياً تاماً . لا تتوانى عن ابراز ما من شأنه التشكيك في هذه النضالات وتشويهها ونشر صور قاتمة حولها ، اعتقادا من القيمين عليها بان ذلك قد ينجح او يساعد في تحجيمها خدمة لمخططاتهم ، ولو امنوا النظر قليلا لادركوا عقم ذلك ووقروا عليهم العناء ، وينوا بدلا من ذلك جسور المحبة مع هذا الشعب الذي اثبت انه اقوى من كل المحن . ولكن امانتي الاحتواء وتحويل النضال الفلسطيني بمجمله الى مجرد ورقة لخدمة اهدافهم الانانية البعيدة في اصلها عن التطلعات الفلسطينية تسيطر على هؤلاء وتوجه خطاهم ونمط تعاملهم مع القضية الفلسطينية بكافة جوانبها .

هكذا كان حال هذه الوسائل والقيمين عليها في التعامل مع المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية بشأن فلسطين الذي انعقد في جنيف يوم الثلاثاء الماضي (٩/٧) ففي الوقت الذي ابرزته وسائل الاعلام الاسرائيلية انطلاقا من التزامها بوضع الاسرائيليين في جو الاحداث ايا كانت ، تجاهلت وسائل الاعلام العربية ، الملقطة لدينا تماما هذا المؤتمر بدل ابرازه والتدليل للجمهور العربي على ما تحظى به القضية الفلسطينية من دعم وتأييد دولي متزايد وكان ذلك لا يروقها ابدا . والانكى من ذلك ان هذه الاجهزة التقطت موضوع اجتماع ابو عمار مع اربعة نواب اسرائيليين من الحركة التقدمية للسلام والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، وتصريحات مغلوطة للنائب شارلي بيطون حول رسالة بعث بها ابو عمار لكل من اسحق شامير وشمعون بيرس ، لتتخذ من ذلك قميص عثمان للتباكي واطلاق ما في جعبتهم من كلاشيكات جاهزة حول الخيانة والانحراف . . . هكذا ، وبلا مقدمات ، يصنعون التهم ويصدقونها ، ثم ينسجون حولها شتى القصص . ■

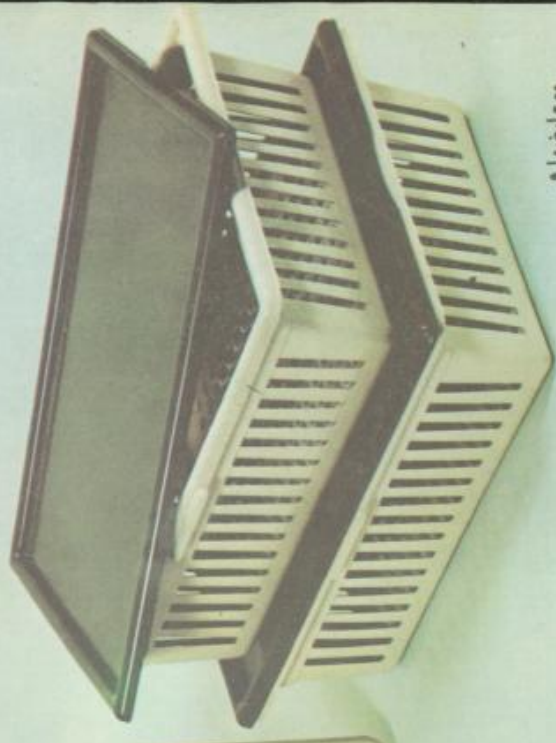
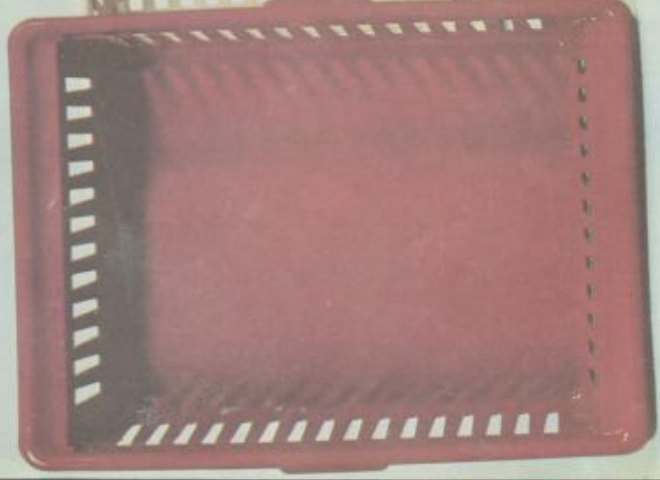
«سلة متعددة الاستعمالات»

(مع صينية متعددة الاستعمالات أو بدونها)

♦ واحده من كثير من الادوات المنزليه البلاستيكيه الحديثه التي توفرها لك

شركة البلاستيك الاردنيه - بيت ساحور

ت ٢/٧٤١٣٣١/٢



ومعارضها في

القدس : رام الله : نابلس : بيت ابيا : بيت لحم
ت ٢/٧٤٤٥٨٠ - ٢/٩٥٣١١ - ٠٥٣/٣٤٤٤ (٠٥٣/) - ٢/٧٤٤٥٩٩

* ألوان جذابه تزيد من جمال مطبخك

* مواد متينه مقاومه للكسر والحراره العاليه والمنخفضه.

اكثر من ثلاثين عاماً في خدمة افريقيا والشرق الاوسط وأوروبا

SUDAN

ارقام تلفونات مكاتب الحجز

ابوظبي: ٣٣٦٦٦٠، البحرين: ٢٥٥٣٧٥
الدوحة: ٣٢١٤٢٧، جدة: ٦٤٢٣١٤٥
الخرطوم: ٧٤١١٣، ٧٥٧٨٠
إفيس ابيل: ١٥٧٧٦٦، اثينا: ٣٢٤٤٧١٦
بيروت: ٣٦٩٨٠٠، القاهرة: ٧٥٩٧٩٠
دمشق: ١٧٣٤٤٠، صنعاء: ٧٥٢٦٦
فراكفورث: ٧٤٠٦٥١، كابل: ٨٠٣٦
الكويت: ٤٣٣٧١٧، لندن: ٤٩٨٨١-١
نairobi: ٢١٣٣٧، مسكهور: ٨٠٢٣٠٨٥٥

الخطوط الجوية السودانية

SUDAN AIRWAYS

